

لبنان الرسمي والشعبي يحيي الذكرى الثانية لجزرة قانا

الهراوي يدعو إلى محاكمة إسرائيل : سجلها بالتفاوض مليء بالخداع

بيروت - الحياة

وجه رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس الهراوي نداء إلى العالم لمحاكمة إسرائيل على ممارسته القتل والإجرام ضد المواطنين اللبنانيين ذكراً أن في العالم مصادقات تجري في حق من ارتكبوا جرائم المارق ضد اليهود منذ أكثر من خمسين سنة. فأين العالم من تشييد إسرائيل باحتلال أرضها.

وأعتبر الهراوي في كلمته القاها ليل أمس خلال رعايته عشاء تكريمياً للوفود المشاركة في المؤتمر الثالث للبنانيين المتحررين من أصل لبناني، في برلمان العالم، أن إسرائيل تريد أن تصور لبنان بصورة من يرفض أصحاب جيشها المحتل. وهذا غير صحيح.

وأستهل الهراوي كلمته بمقدمة مؤثرة، إذ أن المؤتمر ينعقد مع الذكرى الثانية لمحزنة قانا التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في ١٨ نيسان (أبريل) العام ١٩٩٦ التي أوتت حياة ١٠٥ من المدنيين اللبنانيين بينهم الكثير من الأطفال والنساء.

ويحسب أن المتحررين من أصل لبناني، إلى الإسهام في تطوير لبنان وتطوير نهوضه الاقتصادي والاجتماعي من خلال التوظيف والاستثمار في باقي الأقاليم مع ذكرى جزرة قانا التي ارتكبها إسرائيل منذ ستين ضد أطفالنا ونسائنا والأهلين ونهيمهم وأبنائهم وثقوا في الأمم المتحدة وقوانينها العاملة على أرضنا، كما يأتي وسط مسيرة النهوض التي يشقها لبنان على رغم التحديات الإسرائيلية اليومية، وعلى رغم فداحة الآثار التي خلفتها الحنة طوال سبعة عشر عاماً.

أضاف: وأنتم في وطن قري بين نرف الدم ونرف الدم أن يحمل للبحر الوطنية والحرية والعدالة في هذا الشرق، وتابع: أما الدعم

بري: ابن الجنوب مسؤول عن الجولان الأحمر: الدخول من النافذة ممنوع

بيروت - الحياة

استبعد لبنان، أمس، الذكرى الثانية لجزرة قانا التي نفذتها إسرائيل وراح ضحيتها ١٠٥ من المدنيين الذين كاسوا لجأوا إلى خيمة "زرقاء" وفاجهم الموت الإسرائيلي فيها رجالاً وأطفالاً ونساء.

وفي الذكرى الثانية للجزرة سيجت مواكف سياسية من الاقتراح الإسرائيلي للانحسار من جنوب لبنان، فيما تراوحت المواقف الشعبية بين التمسك حزيناً على الضحايا دعت إليه إعلانات سوداء احتلت صفحات في الصحف والمصارف، أمس، وبين زيارة أضرحة الموتى في بلدة قانا وقلعة مجلس الوزراء وتزيين المداخل بالورود ورش العطر.

وفي بلدة انصار، أقام المجلس النكبي مهرجاناً خطابي تم خلاله وضع حجر الأساس لبنية الأسد الرياضية التي ستجلى فوق أطلال معتقل انصار بتمويل من اللجنة الشعبية السورية العليا لدعم صمود الشعب اللبناني، رد خلاله رئيس المجلس النكبي نبيه بري على من يتهمون لبنان برفض الانحسار الإسرائيلي بضغط من سورية بقوله: «إن ابن الجنوب مسؤول عن الجولان وأن الموافقة على الشروط الإسرائيلية تعني توطین لبنان مع السلام العادل والشامل، السلام الذي يقوم على قاعدة تطبيق لعملة الاقتراحات ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وختم قائلاً: «سنبقى ضمير الكرامة العربية، وسنبقى نرفع راية السلام، سلام الحق، ولن يعرف لبنان الاستسلام».

وكان اللبنانيون المتحررون من أصل لبناني وأصلوا جلساتهم أمس في المجلس النكبي برئاسة نائب رئيسه إيلي الفريز وأعلنوا دعم المواقف للبناني السوري ضد إسرائيل.

الجنوب: ٨ عمليات للمقاومة قصف إسرائيلي وتحليق للطيران

بيروت - الحياة

تصيح الوضع الأمني في الجنوب اللبناني أمس بتصاعد لفت للمقاومة حيث سجلت ٨ عمليات ضد القوات الإسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي، الموالى لها، فيما استمرت الاعتداءات الإسرائيلية برأ وجوا.

وقصفت قوات الاحتلال قبل ظهر أمس أطراف بلدتتي القصوي ومجلد زون وأرفقت قصفها بالرميات الرشاشة، فيما حلق الطيران الحربي بكثافة فوق مناطق الجنوب وصولاً إلى بيروت حيث حرق جدار الصوت مرتين عند العاشرة والثلاث صباحاً.

وأعلنت حركة «أمل»، أن إحدى مجموعاتها هاجمت في التاسعة صباحاً موقع كسرة العروش بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محقة أصابات.

وشنت مجموعة أخرى هجوماً على موقع لـالجو، في بئر كلاب حيث اشتبك أفراد المجموعة مع حامية الموقع وتمكنوا من تسجيل أصابات أكيدة في الموقع، وقامت مجموعة أخرى لـأمل، بهجوم على موقع للقوات الإسرائيلية والجيش في سجد محقة أصابات.

وهاجمت المقاومة الإسلامية (الجهاد العسكري لحزب الله) في العاشرة صباحاً موقع الرادار في القطاع الغربي بالأسلحة النارية، وأعلنت عن تحقيق إصابة، كما قصفت وحدة الإسناد الحربي في المقاومة الإسلامية ظهراً قوة لـالجو، كانت تقوم بأعمال تشييد في موقع الأحمية.

وأعلنت السرايا اللبنانية للمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، أن مجموعاتها هاجمت ليل أول من أمس مواقع برعشيت وشدانا والسويداء بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محقة أصابات.

للمرة الثانية في أقل من شهرين سجينان يفران من مستشفى بحسن

بيروت - الحياة

شهد سجن مستشفى بحسن عملية فرار سجينين سوريين فجر أول من أمس، وهو السجن نفسه الذي شهد قبل حوالي شهر ونصف الشهر عملية فرار السجنين حسين طيسن وحسين طيسن، وعاد اعتقال اللحق العسكري الفرنسي، والذي ورد اسمه في محاولة اغتيال الرئيس الراحل كميل شمعون، والذي قيل أنه من المقربين من الشيخ صبحي الطفلي.

ويبدو أن موضوع السجون في لبنان، كرهة تلج جديدة ومسلسل من الأحداث المتصلة والتي طرح تساؤلات تعدد أوضاع السجون، إلى أسباب كثرة الحوادث التي تجري فيها من عمليات فرار وانتفاضات وترسبات علامات استفهام حولها.

والسجينان الفاران هما نور الدين داود سوري الجنسية ومحكوم عليه بالسجن أربع سنوات من الأشغال الشاقة بجرم سرقة موصوفة، أفضى منها ثلاث سنوات ونصف السنة، وعاد بختان المطلق وهو سوري الجنسية أيضاً، وموقوف بجرم محاولة سلب وتهديد ولم يحاكم بعد.

وروى مصدر أمني لـالحياة، عملية الفرار، وأكد أن السجينين فرار بين الأولى والخامسة فجراً، وهما كانا نغلا إلى سجن رومية، الأول من جب جنين والثاني من النبطية. وفي سجن رومية أصيبا بمرض السل ما استدعى نقل داود في ١٩٩٨-٢٠٠٢، والمطلق في ١٩٩٨-٢٠٠٢ إلى مستشفى بحسن، وفي ساعات الفجر وبعد تعداد السجنين ليلاً، استغل السجينان، خلوا الغرفة، التي عزلا فيها من باقي السجناء المرضى بسبب أصابتهم بالسل، من الرقابة وضعا طرقة لهم فرائشهم فوقها وتمكنوا ارتفاعاً من الوصول إلى سقف الغرفة وهو من الطين فوقه قديم، وتمكنوا بواسطة أدوات حادة من فتح كوة في السقف، وأخرجوا منها شراشيف النور مربوطة على شكل جيل ونزلوا عبرها إلى خارج السجن، مستغلين هبوب رياح عاتية خفت من إمكانية مشاهدتهما أثناء الهروب، وفرا إلى منطقة مجهولة عبر الأراجيح المعلقة بالمظلة.

وأكد مصدر قضائي لـالحياة، أن السجن - المستشفى في بحسن بناء قديم وغير حصين إذ بني في العام ١٩٨٨، وأكد المصدر أن المدعي العام العسكري القاضي نصري لحدود توجه فور معرفة خبر الفرار، بناءً لطلب من وزير الداخلية ميشال لمل إلى السجن، وأمر بتوقيف أربعة من الحراس قيد التحقيق، وسيسدعي غداً المسؤولين عن صيانة المبنى خصوصاً أن السؤولة عن إدارته أفادت أنه لم تحصل أي صيانة للمبنى منذ زمن طويل، وسجرت تحقيقات حول كيفية انتقال هؤلاء للسجينين إلى سجن رومية، ومنه إلى المستشفى السجن في ظل قرارات كانت اتخذت بعد فرار السجين حسين طيسن تؤكد على معالجة السجناء المرضى داخل السجن وعدم نقلهم إلى المستشفيات إلا في حال الضرورة القصوى.

وأمر لحدود بنقل باقي السجناء في المستشفى وندمهم خمسة من مستشفى - سجن بحسن إلى مستشفى شهر الباشق.

الحكمة تبرىء خاطف ميلوي والسفارة الأميركية تطلب ايضاحات

بيروت - الحياة

برات محكمة الجنائيات المتهم توفيق فروخ المحكوم غيابياً في قضية خطف السفير الأميركي في لبنان العام ١٩٧٦ فرانسيس ميلوي الذي وجد مقتولاً مع مرافقيه بعد أيام من خطفهم، وقد أثار قرار المحكمة استياء في أوساط السفارة الأميركية في بيروت التي تكررت أوساطها أنها ستستطع ايضاحات من القضاء اللبناني حول قرار الجزرة في حين قال مرجع قضائي لـالحياة، أنها لم تخلق مثل هذا الطلب وهي مستعدة لشرح ملبساته القانونية.

وكان توفيق فروخ حوكم غيابياً وأدين في العام ١٩٧٦ لنوره في خطف السفير ميلوي ومرافقيه المستشار روبرت وأربعين سائقه زهير المغربي، وحكم على

الحريري يستبعد ضغوطاً أميركية للتجاوب مع الطروحات الإسرائيلية


بيروت - الحياة

استبعد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري قيام الولايات المتحدة الأميركية بباية ضغوط على لبنان وسورية تهدف إلى التجاوب مع الطروحات الإسرائيلية. وأكد أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مابلين أولبرايت أكدا أكثر من مرة التزامهما في عملية السلام الشاملة، وهما يعملان ليلاً ونهاراً لإيجادها، وهما يظهران دائماً رغبةتهما في استئناف المفاوضات بين سورية وإسرائيل ولبنان وإسرائيل. وقال ليس لبنانياً أي شك في التوجه الأميركي، ولكن من يضع العراقيل في إسرائيل، والجميع يلاحظ اهتمام الأميركي في هذا الإطار، ونحن نعتقد أنه عندما ذهب وزير الدفاع الإسرائيلي إلى واشنطن وطلب منها التدخل لدعم مبادرته فإنه أمر طبيعي أن ترحب الولايات المتحدة بالرغبة الإسرائيلية المشروطة في تنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن هذا لا يعني أن نمارس ضغوطاً، لأن ذلك يتنافى مع إيمانها وقناعتها في عملية السلام.

وكرر الحريري رغبة لبنان وسورية واستعدادهما للبدء في مفاوضات سلام مكثفة خلال ثلاثة أشهر، وأكد أن ما يحكم علاقة لبنان بإسرائيل هو القرار ٤٢٥، وعلاقة سورية بها هما القرارين ٢٢٤ و٣٣٨ اللذان في جوهرهما مبادئ الأرض بالسلم وهذا ما يتناقض مع مفهوم تنازلهما للسلم الذي يؤكد على مبادلة الأمن بالسلم، وبالتالي فإن نظريتنا تقول أن الأمن لا يمكن تحقيقه إلا بعد تحقيق سلام شامل وكامل، ومن هنا فإن موقف لبنان ينص على أنه يرغب في أن تتسحب إسرائيل من أرضه دون قيد أو شرط، وهو يرغب بإقامة سلام شامل وعادل ومستعد للبدء بالمفاوضات من أجل ذلك وليس من أجل التفاوض على القرار ٤٢٥. واعتبر الحريري أن أي قبول لبناني للتفاوض مع إسرائيل حول هذا القرار سيؤدي إلى قبول الشروط الإسرائيلية.

أضاف بري: «أنتنا في لبنان وفي سورية نريد أن نرفع المواقف الإسرائيلية عن شعبنا، وممتلكاته، ولكن ما الذي تقدمه إسرائيل؟ أن الإعلان الإسرائيلي يقول أنهم وضعتهم من سورية، لكن الحقيقة وفخاؤ كل حرف بإعلان نيابة إسرائيل، وهو يضع لبنان بين اختيار القبول بترتيبات أمنية على حساب سيانته، وبين إظهار لبنان وكأنه يرفض استعادة أرضه. لقد انزلت بعض المواقف إلى درجة مسيطرة الامتلاك الإسرائيلي، ووصل بعضها إلى إبداء التسامح والقفر فوق الوقائع المرتبطة بضمان الأ تكون الخطوة الإسرائيلية إلى الامتلاك عبر حرب إسرائيلية ضد لبنان، أو ألا تكون خطوة إسرائيلية لغلبة إلى الخلف وللتحرف استعداداً لاخفاذ أي مير من أجل

تخلص من القشرة على كتفك



لا تخش من القشرة بعد اليوم
شامبو نيزورال العلاج الفعال للقشرة
نيزورال يحتفظ بجمال شعرك مع التخلص من القشرة
لأنه يعمل على إزالة خلاصة الفطريات المسببة للقشرة
التي تنتج عنها القشرة التي تسبب الحكة والتهيج
الجلدي المزعج.

تسعمل شامبو نيزورال بمرتين في
الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع ثم مرة
واحدة أسبوعياً بعد ذلك ليعمل بشكل
مستمر خالياً من القشرة ويضفي السطو
على الشعر لمعة طرية.

شامبو
نيزورال
...و القشرة التي زوال
متوفر فقط في الصيدليات

William Khoury
a le plaisir de vous annoncer l'ouverture
de sa nouvelle "Maison de couture" pour homme
et l'arivage de la nouvelle
Collection Hiver 97/98
Tissus **Z** emmentido **E** xclusifs
Avec Le Nouveau Choix compans Anglais
et les Pures Cashmires Italiens et Anglais
Sin-EI-Pil, route principale, face Centre Free Way, Tel.: 81-4876578

الضفة وغزة تشهدان مسيرات تضامنية مع المعتقلين في 'يوم الأسير' إصابة ١٠ فلسطينيين في القدس خلال اشتباك مع الشرطة الاسرائيلية

غزة - حسين حجازي



جندي اسرائيلي يصوب بنقيته على عيون فلسطيني خلال المواجهة في القدس (رويترز)

شهدت المدن الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة مسيرات شعبية حاشدة، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وذلك في إطار التظاهرات التي نظمت بمناسبة يوم الأسير. وجرح عشرة فلسطينيين في تظاهرة في القدس خلال اشتباك مع الشرطة الإسرائيلية.

في غضون ذلك، جندت القيادة الفلسطينية ترحيبها بزيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر الذي ينتظر أن يلتقي الرئيس ياسر عرفات غداً في مقر إقامة عرفات في غزة. ودعت القيادة في بيان عقب اجتماعها الإقليمي الذي عقده في مدينة رام الله في الضفة الغربية ليل الجمعة - السبت، الاتحاد الأوروبي إلى لعب دور سياسي في إحلال السلام في الشرق الأوسط يتناسب مع حجم الدور الاقتصادي الأوروبي والعلاقة التاريخية والجغرافية السياسية التي تربط دول الاتحاد بالمنطقة.

وأشار البيان بالموقف الذي أعلنه البابا يوحنا بولس الثاني ويحمل فيه الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التدهور الحاصل في الأراضي المحتلة، مما يجعل من زيارته لها في الظروف الحالية أمراً مستحيلاً.

ولوحظ أن بيان القيادة الفلسطينية خلا من أي ذكر للالتزام الناشئة بين السلطة وحركة المقاومة الإسلامية (حماس). وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» إن هذا التجاهل في الحديث الإعلامي عن تجاهل السلطة موقعاً اتخذته السلطة تجاهسي الانجرار وراء التصريحات الإعلامية المتباينة التي تلحق الضرر بالموقف الفلسطيني.

وناشد البيان الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان التحرك العاجل وتفعيل ضغوطها لتحرير الأسرى الشعب الفلسطينيين من العودة إلى بيوتهم، مؤكدة بضرورة احترام الحكومة الإسرائيلية الاتفاقيات الخاصة في هذا الصدد، والتي تقضي بإطلاق جميع الأسرى والمعتقلين لديها.

وفي هذا الإطار، نظمت أمس في كل المدن الفلسطينية مسيرات شارع صلاح الدين وبين جنود الاحتلال الذين حاولوا تفريق هذه المسيرة باستخدام الرصاص الحي والمطاط وقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة عشرة مواطنين فلسطينيين في إسرائيل.

وانطلقت هذه المسيرات من مقرات الصليب الأحمر في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، وضمت شخصيات سياسية عامة وممثلي المنظمات الفلسطينية، وأهالي المعتقلين ونويعهم. وقال بيان أصدره أمس نادي الأسير إن الشعب الفلسطيني لن يهدأ له بال، حتى يتم إطلاق جميع الأسرى الفلسطينيين، وأشار إلى

أن هناك خطراً حقيقياً يهدد العشرات من الأسرى المرضى الذين ترفض سلطات السجون الإسرائيلية إجراء عمليات جراحية لهم.

وفي القدس، وقعت مواجهات عنيفة بين مسيرة انطلقت في شارع صلاح الدين وبين جنود الاحتلال الذين حاولوا تفريق هذه المسيرة باستخدام الرصاص الحي والمطاط وقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة عشرة مواطنين فلسطينيين في إسرائيل.

وانطلقت هذه المسيرات من مقرات الصليب الأحمر في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، وضمت شخصيات سياسية عامة وممثلي المنظمات الفلسطينية، وأهالي المعتقلين ونويعهم. وقال بيان أصدره أمس نادي الأسير إن الشعب الفلسطيني لن يهدأ له بال، حتى يتم إطلاق جميع الأسرى الفلسطينيين، وأشار إلى

الزهار: 'حماس' لن ترد على الحملة الإعلامية

غزة - رويترز - قال المسؤول في «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الدكتور محمود الزهار في غزة أمس أن الحركة ستوقف إصدار بيانات تنهم فيها السلطة الفلسطينية بالتواطؤ مع إسرائيل في اعتقال المسؤول عن كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة محيي الدين الشريف.

وقال الزهار لوكالة «رويترز» إن حماس قررت عدم الرد على الحملات الإعلامية، مشيراً إلى أنها اتخذت هذا القرار بعد تدخل نواب فلسطينيين والفصائل الفلسطينية.

وكانت السلطة طلبت من حماس وقف البيانات والتصريحات التي قالت أنها تريد من حدة التوتر بين الجانبين. ودعت الفصائل الفلسطينية الحركة أول من أمس إلى التعاون مع التحقيق الذي تجريه السلطة الوطنية في مقتل الشريف، مشيرة إلى أن القيادة الفلسطينية قررت من جانب واحد الامتناع عن إصدار البيانات في شأن التحقيق الذي تجريه في القضية.

جريحان في عراك أمام كنيسة القيامة

القدس المحتلة - أ ف ب - أقال شهود عيان أن فلسطينيين أصيبا بجروح في عراك نشب أمام كنيسة القيامة في القدس المحتلة. وقال الشهود أن شبيهاً من طائفتي الأرمن والسرمان اشتبكوا بالأيدي بسبب جمل يتكرر سنوياً تقريباً يتعلق بأحقية أي طائفة في تنظيم هذه الاحتفالات.

وذكر العراك أمام عين المئات الذين وصلوا إلى كنيسة القيامة في القدس القديمة للاحتفال بهذه المناسبة الدينية. وتدخلت الشرطة الإسرائيلية التي انتشرت نحو ٢٠٠ وخارجها لفض الاشتباك. وتدخل رجال دين أيضاً لتهدئة الخواطر، وصار بعضهم بالقوة أفلام مصور وكالة فرانس برس، الذي التقط صوراً للمشادة.

الشيخ ياسين يزور دمشق في أيار في إطار رفع العلاقات بين سورية و«حماس»

دمشق - إبراهيم حميدي

دليل على تطور العلاقات إذ أنه أطلق في الأراضي السورية على عكس الآخرين الذين اعتبروا من سورية بعد خروجهم من السجن، التي وضعوا فيها نتيجة محاولتهم في نهاية ١٩٩٦ تشكيل تنظيم مسلح بقيادة محمود أبو علق.

وزادت المصادر أن التغييرات تشمل نقل ممثل الحركة في طهران السيد أسامة حمدان إلى بيروت بدلاً من السيد مصطفى اللادوي الذي سيقبى في العاصمة اللبنانية ولإصابة عدة منها استكمال دراساته في العلوم السياسية.

قيادة حماس، قررت رفع مستوى علاقاتها مع سورية عبر تعيين عضو المكتب السياسي المهندس عماد العلمي ممثلاً لها في دمشق بدلاً من السيد أبو محمد مصطفى الذي لعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات الثنائية خلال السنوات الأربع التي قضاها فيها.

ويأتي هذا القرار في إطار التغييرات الدولية في مكاتب حماس، في الخرطوم وطهران وبيروت.

ولفتت المصادر إلى أن موافقة السلطات السورية على إطلاق عضو الحركة محمود بجبوح

قالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» إن قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تجري اتصالات مع الحكومة السورية لترتيب زيارة لرئيس الحركة الشيخ أحمد ياسين إلى دمشق في النصف الأول من الشهر المقبل، وذلك في إطار جولة إسلامية وعربية تشمل أيضاً الأردن ورميا إيران وعملاً من دول الخليج.

رفع العلاقات

الى تلك، قالت المصادر أن

تعليق الدراسة في جامعة غزة احتجاجاً على اعتقالات بين الطلاب

غزة - أ ف ب - علق طلاب الجامعة الإسلامية في قطاع غزة أمس الدراسة لساعات احتجاجاً على قيام أجهزة الأمن الفلسطينية باعتقال رئيس مجلس طلبة الجامعة وأعضائه ممن ينتمون إلى حماس، الأسبوع الماضي.

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس، أن الطلاب نظموا اعتصاماً داخل الحرم الجامعي احتجاجاً على استمرار اعتقال بعض أعضاء المجلس واستدعاء أجهزة الأمن الفلسطينية عدد من طلبة عقد في الجامعة بدعوة من مجلس الطلاب الأحد الماضي.

لكن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أوضح أن الاعتقال جرى «على خلفية توزيع بيان صادر عن كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس خلال المهرجان».

وأعتبر المركز اعتقال الطلاب «تصعيداً جديداً للأوضاع المتوترة أصلاً في الضفة الغربية».

وقطع غزة في أعقاب مقتل محيي الدين الشريف، واعتداء على الحريات الأكاديمية، وبما نكرت النشأة الماضي أن قوة أمنية فلسطينية اعتقلت أيمن قسوراً عن جميع الطلاب المعتقلين.

«الجبهة الشعبية» تنفي صفقة مع إسرائيل لاطلاق أعضائها

دمشق - رويترز - نفت «الجبهة الشعبية» لتحرير فلسطين، التي يتزعمها جورج حبش أمس عقد أي صفقة مع إسرائيل تقضي بإطلاق بعض أعضائها المعتقلين إدارياً في السجون الإسرائيلية، في مقابل ادانتها العنف والأرهاب.

وصف ماهر الطاهر الناطق باسم الجبهة هذه الأنباء بأنها «أخبار ملفقة وكاذبة».

وقال: «بهيمن أن تؤكد أن موقف الجبهة واضح من كل دعوات السلام الزائف مع العدو الصهيوني، وهي لا ترى أن طريق الخضوع له وشروطه هو الطريق نحو تحرير الوطن ولا يمكن أن نسوم أو نعد الصفقات معه بل ما يبتنا هو عداء وصراع سنواصله بكل السبل والوسائل».

وأكد الطاهر أن «الجبهة الشعبية» ستستمر بمواجهة إسرائيل عسكرياً والاضلال من أجل إطلاق جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب من سجون العدو وفي مقيدهم شيخ الأسرى المناضل محمد رجا نغيرات (أبو رفعت).

أكبر السيارات في العالم لم يكن هدفنا ... بل أفضلها

بل أفضلها



BMW 5 Series

تزيد من المعلومات عن BMW بلغة الخامسة، الرجاء الاتصال بوعيل BMW المحلي أو على الإنترنت: <http://www.bmw-mo.com>



الفئة الخامسة أفضل سيارة في العالم لفئتها في مختلف الاستطلاعات واختبارات السلامة. أوليس هدفك أنت أيضاً اختيار الأفضل؟ تفضل بترتيب قيادة تجريبية الآن.

إن BMW الفئة الخامسة خير من يعبر بدقة عن مفهوم BMW لسيارة القمة. إنها الأفضل بخصائصها التكنولوجية وأدائها الرائع، ومستوى رفاهيتها الكامنة في تصميمها الديناميكي، وأبعاد مقاساتها الحديثة والعملية. ولهذا اختيرت



معبرا رفح والنبي كابوس المسافرين الفلسطينيين

■ رفح (قطاع غزة) - 1 ف ب - يعتبر السفر إلى الخارج «مأ» يحمله للمسافر الفلسطيني حتى يجتاز أحد المعبرين اللذين يهيمنان على قطاع غزة ومعبر جسر النبي في الضفة الغربية. وكلاهما يشكل كابوساً حقيقياً ولا ينجو منه الكثيرون، إذ تشير تقارير المنظمات الفلسطينية التي تعنى بحقوق الإنسان أن ١٥٦ فلسطينياً اعتقلوا في العام الماضي على المعبرين.

ويقول فلسطينيون استخدموا أحد المعبرين أنهم تعرضوا لاذاب دام ساعات من التفتيش والتحقيق إضافة إلى الاعتقال في كثير من الأحيان لأسباب أمنية.

وروى حامد الحولي (٢٥ عاماً) من مدينة دير البلح في غزة أن شقيقه ماهر اعتقل الأسبوع الماضي مع والدته عند معبر النبي الذي يربط الأراضي الفلسطينية بالأردن لدى عبورهم من الحدود بعد انتهاء دراسته في الضفة الغربية في إحدى جامعاتها. وقال: «كانت والدتي برفقة شقيقي البالغ من العمر ٢٨ عاماً، وهو أب لسبعة أولاد. وقام رجال الأمن الإسرائيليون باعتقالهم جميعاً في ساحة انتظار، وأخذوا والدتي في نهايتها بأن ابنها اعتقل لأسباب لم يفصروا عنها. فانهارت وتم نقلها إلى المستشفى».

عن هذه الإجراءات الإسرائيلية، يوضح فرج الخيري، وكيل وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية المعنية بمهمة الإشراف على المعابر المدنية والتنسيق مع الجانب الإسرائيلي، أن مثل هذه «الحوادث» باتت سلوكاً إسرائيلياً دائماً، وأن «المعابر تحولت بسببها إلى كابوس ومصادم للفلسطينيين».

وتذكر مسؤول في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن الإسرائيليين منعوا خلال موسم الحج قبل أسابيع ٤٢ حاجاً من السفر عبر معبر رفح وجسر النبي، واعتقلوا اثنين منهم. وأضاف «أن غالبية الذين منعوا كانوا من كبار السن، وبينهم شيخ طاعن ببلغ ٨٢ عاماً من العمر».

واعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي رفح.

الفلسطيني الدكتور نيل شعث الذي شارك في المفاوضات التي انضمت في قسم منها عن اتفاق المعابر في ١٩٩٤ أن «السلوك الإسرائيلي في المعابر يشكل خرقاً فظاً لما اتفق عليه، حيث شددت الاتفاقات على ضرورة احترام كرامة المسافرين وتسهيل إجراءات سفرهم».

وأشار إلى أن الاتفاقات حددت بوضوح الحالات التي يمكن فيها اعتقال أي مسافر، وهي أن يكون اسمه مدرجاً في لوائح من نفذوا أعمالاً إرهابية، أو أن تنسب في حوزته أسلحة ووثائق شخصية مزورة، أو في حال قيامه بعمل يثير الشبهة والإرهاب».

وقال موظف فلسطيني على أحد المعابر الحدودية إن الاتفاقات تقضي بأن يقدم أي مسافر وثائقه أولاً للشرطي الفلسطيني الذي يحلها بعد التحقيق إلى شرطي إسرائيلي يجلس خلف زجاج محتم يبغي أن لا يرى من خلاله، حيث يقوم بفحصها عبر جهاز الكمبيوتر ليرى إذا كان اسمه وارداً في لوائح المطلوبين. وأضاف الموظف: «على الشرطي الإسرائيلي أن يعيد بعد الفحص الوثائق فوراً إلى الشرطي الفلسطيني، غير أن ذلك لا يطبق في الواقع ويحتفظ الإسرائيليون بالوثائق لفترات طويلة، وينطق الأمر نفسه على تفشيش حقائق المسافرين وحوالهم، إذ يتفقد الإسرائيليون في أحيان كثيرة لوائحهم هذه العملية، الأمر الذي يؤدي إلى قضاء المسافرين ساعات طويلة قبل أن ينهوا الإجراءات المطلوبة».

ويشير الموظف الفلسطيني إلى أنه «بحسب اتفاق المعابر، وفي حال قرر الإسرائيليون التحقيق مع أي مسافر، يجب أن يتم ذلك في حضور مندوب فلسطيني، وإذا قرروا اعتقاله، يجب أن يتم ذلك بالتشاور معنا وإبداء الأسباب، غير أنهم لا يلتزمون ذلك ويكتفون بإبلاغنا قرار الاعتقال».

إضافة إلى هذه الخروقات، تمارس إسرائيل، كما يقول المسؤولون الفلسطينيون، خرقاً آخر يتمثل بمنع مواطني قطاع غزة من استخدام معبر النبي، كما تمنع مواطني الضفة الغربية من استخدام معبر رفح.

السودان : مجاعة تهدد ٢٥٠ ألفاً في الجنوب

وقالت الناطقة باسم البرنامج لبندسي بغير لوكالة «فرانس برس» من مدينة لوكيشوكو في شمال غربي كينيا التي تشكل قاعدة خلفية لعمليات تزويد السودان مساعدات، أن طائرة من طراز «هيركوليز» تابعة للبرنامج أُلقيت على بعد ١٠ كيلومترات من مطار كينيا في جنوب كينيا، مما أثار غضباً في كينيا التي لم تلتزم أي مساعدة إنسانية منذ مطلع شباط (فبراير) الماضي عندما فرضت الخرطوم حظراً على الطيران فوق ولاية بحر الغزال.

ورفع هذا الحظر مطلع نيسان (أبريل) الجاري بعد انتهاء المعارك مع المتمردين في المنطقة.

وأوضحت بغير أن المواد الغذائية التي القيمة أسكت تكفي لإطعام ١٥ ألف شخص لمدة ١٥ يوماً. وأضافت أن البرنامج يخطط لعملية مماثلة اليوم الأحد في منطقة توريالي وعملية ثالثة في مكيكيت.

أحد الزعماء القبلية، أن أربعة أشخاص ماتوا جوعاً في قرية قرب بلدة كيويتا (١٢٠٠ كيلومتراً جنوب الخرطوم) وأن «معارك» آخرين يعانون سوء تغذية شديداً ويهددون بالموت في أي لحظة.

وقال والي شرق الاستوائية عبد الله كافيلو إن الوضع الغذائي في الولاية يهدد بمجاعة، داعياً إلى مساعدات عاجلة للمواطنين.

وكان برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة دعا الجمعة إلى تحرك عاجل لتفادي مجاعة تهدد نحو ٣٥٠ ألفاً من سكان إقليم بحر الغزال الذي شهد أخيراً معارك بين القوات الحكومية والمتمردين.

وأعلن البرنامج أمس (١ ف ب) أنه تلقى من الجو أمس ٣٢ طناً من المؤن والوقود في ولاية بحر الغزال.

■ وجه مجلس التنسيق في جنوب السودان دعاء عاجلاً إلى الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في السودان لإمداد منطقة شرق الإقليم الاستوائي الخاضعة لسيطرة الحكومة السودانية بمساعدات إنسانية عاجلة لمنع وقوع مجاعة تهدد ربع مليون شخص في الإقليم. ودرس مجلس التنسيق الذي يرأسه الدكتور ريكال مشال الوضع الغذائي في ولاية شرق الاستوائية، وأكد وجود «فجوة غذائية تهدد حدوث مجاعة طاحنة»، وشرحت الصحف السودانية أمس تصريحات مسؤولين في الولاية وزعماء قبائل في المنطقة أكدت أن بعض السكان يعانون سوء تغذية وتربوا في الوضع الغذائي.

ونقلت صحيفة «الراي» الأخرى، عن السلطان عبد اللطيف بيكو،

وزير الداخلية السوداني في القاهرة اليوم لمناقشة الاتفاق الأمني

■ وصف عبد الحليم لقاعة مع العادلي بأنه «كان أخوياً وديماً للغة» و«يل على الحرس الشديدي على تعميق التعاون الأمني بين البلدين، خصوصاً ما يتعلق بانتقال الإرهاب والتدريب وتبادل المعلومات والإتقاء بالعمل الأمني بين الدولتين».

من جهة أخرى عقد المكتب التنفيذي لـ «الجمع الوطني الديموقراطي السوداني» المعارض اجتماعاً في القاهرة أمس بحث في ترتيبات انعقاد اجتماع هيئة قيادة التجمع في القاهرة الشهر المقبل.

وعلم أن للقاهرة ستقبل في ضوء اجتماعات هيئة القيادة مشروعها لتحقيق المصالحة السودانية في ضوء اجتماعات سيقومها مسؤولون مصريون مع قادة المعارضة السودانية على هامش اجتماعاتهم في القاهرة.

■ سلم سفير السودان في القاهرة أحمد عبد الحليم إلى وزير الداخلية المصري السيد حبيب العادلي مشروع اتفاق أمني بين مصر والسودان، ونقل وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية عن السفير قوله عقب اجتماعه مع العادلي: «إن المشروع سيوفر للمناقشة تمهيداً للتوقيع عليه خلال محادثات سيجريها العادلي مع وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الرحيم محمد حسن الذي يصل إلى القاهرة مساء اليوم الأحد وأوضح أن اجتماع وزير الداخلية البلدين سيجري أيضاً أوجه التعاون بين الوزارتين في مجالات اختصاصهما».

■ وصف عبد الحليم لقاعة مع العادلي بأنه «كان أخوياً وديماً للغة» و«يل على الحرس الشديدي على تعميق التعاون الأمني بين البلدين، خصوصاً ما يتعلق بانتقال الإرهاب والتدريب وتبادل المعلومات والإتقاء بالعمل الأمني بين الدولتين».

من جهة أخرى عقد المكتب التنفيذي لـ «الجمع الوطني الديموقراطي السوداني» المعارض اجتماعاً في القاهرة أمس بحث في ترتيبات انعقاد اجتماع هيئة قيادة التجمع في القاهرة الشهر المقبل.

وعلم أن للقاهرة ستقبل في ضوء اجتماعات هيئة القيادة مشروعها لتحقيق المصالحة السودانية في ضوء اجتماعات سيقومها مسؤولون مصريون مع قادة المعارضة السودانية على هامش اجتماعاتهم في القاهرة.

دعا إلى التعاون الإقليمي مركزاً على دور أوروبا الاقتصادي في عملية السلام

بليز: نعمل على سن قوانين ضد الإرهاب وستعاون مع مصر "على أعلى المستويات"



رئيس الوزراء البريطاني مصافحاً شيخ الأزهر (أ ب)

■ ان التعاون الأمني بين مصر وبريطانيا سيشهد خلال الفترة المقبلة تطورات إيجابية، مشيرة إلى أن مسؤولين في البلدين سيعقدون في وقت لاحق سلسلة من اللقاءات للبحث في القضايا الأمنية، وعلى رأسها نشاط الإسلاميين المصريين المقيمين في بريطانيا.

وتذكر المصادر أن بليز عرض الأسباب التي منعت الحكومة البريطانية من تسليم أي من الإسلاميين المصريين الذين تطالب مصر بتسليمهم، ومن بينها أن الأدلة التي قدمتها مصر لتسليم المطلوبين لا تعد مسوغة وفقاً للقوانين البريطانية. وأضافت

أن الجهود المصرية ستتركز في المرحلة المقبلة على تفادي منح أي من الإسلاميين المصريين المطلوبين حق اللجوء السياسي أو إقامة دائمة، وأن المؤشرات ترجح أن اللقاءات للبحث في القضايا الأمنية، وعلى رأسها نشاط الإسلاميين المصريين المقيمين في بريطانيا.

وتذكر المصادر أن بليز عرض الأسباب التي منعت الحكومة البريطانية من تسليم أي من الإسلاميين المصريين الذين تطالب مصر بتسليمهم، ومن بينها أن الأدلة التي قدمتها مصر لتسليم المطلوبين لا تعد مسوغة وفقاً للقوانين البريطانية. وأضافت

عملية السلام، قال بليز في المؤتمر الصحافي المشترك مع مبارك أنه سيبذل كل ما في وسعه لدفعها، وعول على الحكومة الإسرائيلية سواء الحالية أو السابقة.

وتعهد بليز ببل كل ما في وسعه لدفع عملية السلام إلى أمام بشكل بناء، معرباً عن أمله في أن يقابل سعيه «رد فعل بناء أيضاً» مبدية ترحيبه بحل الاجتثاث التي يشهدها الجميع في المنطقة بسبب عدم حدوث تقدم (...) علينا أن نفعل كل ما يجب أن نفعله كي يتحقق هذا التقدم، وأنتملكون في ذلك في الأيام المقبلة خصوصاً عندما تكون في إسرائيل لحال إحداث التقدم، لأن هذا يشجع جوا من الإرتياح لشعوب المنطقة يمكنها من التغلب على الشغور، بالإحباط.

الأيام تطالب بليز بالاعتذار للفلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية) - 1 ف ب - طالبت صحيفة «الأيام» الفلسطينية أمس لثمن بتقديم اعتذار إلى الشعب الفلسطيني، وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني طوني بليز للمنطقة والتي تزامنت مع الذكرى الخمسين لـ «نكبة» فلسطين في العام ١٩٤٨.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة أكرم هنية، القريب من الرئيس ياسر عرفات، أن «حول الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني التي تحمل بريطانيا المسؤولية الكبرى عنها توفر فرصة مناسبة لبليز كي يقدم باسم بلاده اعتذاراً إلى الشعب الفلسطيني عما تسببت به سياسات بريطانيا من كوارث».

وأضاف أن «هذا الاعتذار هو استحقاق تاريخي لا يمكن تجاهله (...) ونحسب أن الزيارة التي سيقوم بليز من خلالها بتهنئة إسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها هي فرصة ذهبية لتقديم هذا الاعتذار».

وكرر اسفه واستنكاره لحادث الاقصر «لأولئك الذين كان يستهدف توجيه ضربة إلى حكومة مصر»، مؤكداً وقوف بلاده «جنباً إلى جنب مع مصر في تصميمها لكافة الإرهاب ورفضها أن تكون مأوى للإرهابيين (...) حكومتنا ستستسلم باقتراحات عاجلة من أجل وضع قوانين بريطانية جديدة لكافة الإرهاب، إلى تلكه أحتت مصادر مصرية مطلعة

في الأزهر

■ القاهرة - «الحياة» - استقبل شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي رئيس الوزراء البريطاني توني بليز وقريته شيري صباح أمس.

وجاء في بيان صحافي صدر عن الأزهر أن اللقاء تناول «أهمية التفاهم بين الأديان» مشيراً إلى أن بليز أكد «أهمية تشيئة الأديان على الأسس النبوية» وأوضح لشيخ الأزهر أنه يقوم شخصياً بتنشئة أبنائه على الأسس الدينية الصحيحة كي يصبحوا خافعين لدينهم ووطنهم.

وأثنى شيخ الأزهر على هذا التوجه داعياً بليز إلى زيارة مصر مجدداً عندما يكون لديه مقسع من الوقت بما يتيح الفرصة لمزيد من التفاهم وتعميق العلاقات.

وصرح طنطاوي عقب اللقاء بأن «الأزهر يقف منذ انشائه وحتى الآن ضد الغصب أراضي الغير وإقامة المستوطنات غير الشرعية في الأراضي المحتلة، لأن الإسلام يدعو إلى العدالة والحرص على إعطاء كل ذي حق حقه ومحاربة الظلم والإرهاب والتطرف، وأشار إلى أنه أوضح لبليز رداً على استنائه، أن «الدراسة في الأزهر الشريف ومناهجها تقوم على كل هذه المعاني وتراعي البعد عن التطرف والتعصب والعنصرية المغيضة وتفتان بالتفوق والتخخص والرفق الفكري والعلم النافع ما دام يوجه للنفع على حكام الأخلاق لأن العلم لا وطن له».

وشدد على اهتمام الأزهر بالحوار بين الأديان لأنه «كلما تقاسمت الأديان زاد الفهم المشترك»، وأضاف أنه أبلغ بليز الذي استطلع وجهة نظر الأزهر في مسألة الحوار بين الأديان بأن رئيس أساقفة كاتدرائية جيم كاري صديق شخصي لثقافته أكثر من مرة ووجهت إليه الدعوة لزيارة الأزهر ونحن في انتظار هذه الزيارة في القريب العاجل (...) والأزهر مهتم جداً بالحوار البناء لخير الأديان ولخير البشرية جميعها ونؤمن بأنه عندما توجد العقيدة السلمية بالقلوب سيتردد الناس حياً وتقارياً وتعاوناً، وشدد على ترحيب الأزهر بكل حوار جيد لأن عدم فهم الأديان يؤدي إلى التباعد والافتراق».

وتذكر طنطاوي أن بليز أعرب عن شكره وتقديره للأزهر ورافقوه مسجد الأزهر والمعالم الأثرية في القاهرة الفاطمية. ويأتي اللقاء في إطار حرص المسؤولين الأوروبيين على لقاءه خلال زيارتهم لمصر.

ANNOUNCING THE IAA BELOW-THE-LINE, PRINTING & PUBLISHING GCC AWARDS '98

Entries for below-the-line, printing & publishing awards must be received by 20th April.

Organised by:

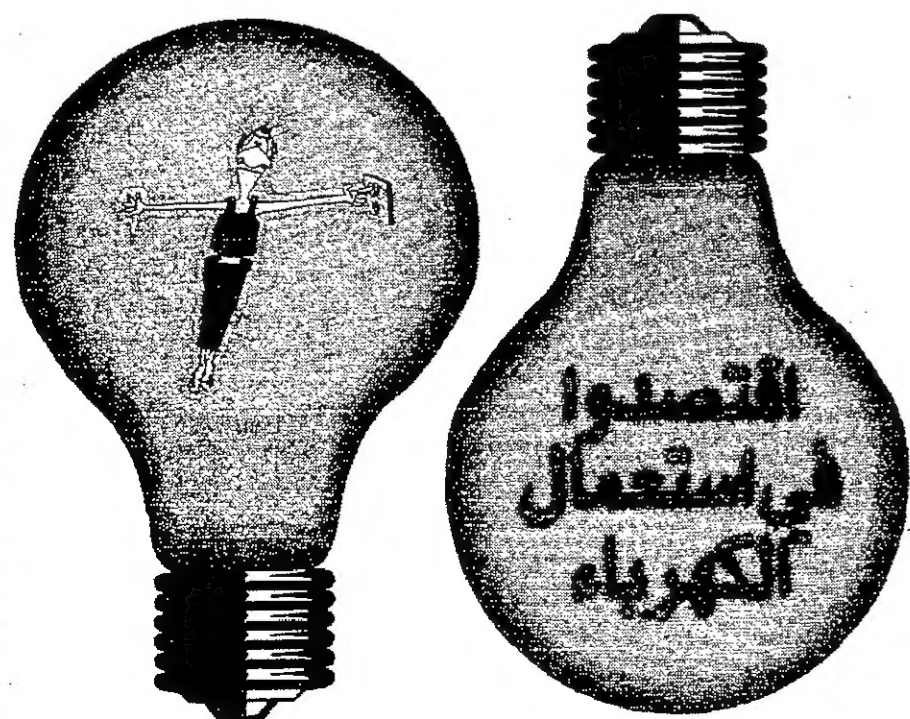


INTERNATIONAL ADVERTISING ASSOCIATION

U.A.E. CHAPTER

Applications can be obtained from:

The General Secretariat Office
Tel: 04-310797
Fax: 310760
Dubai, United Arab Emirates



بعد تمديد مجلس الأمن مهمتها في الصحراء ثلاثة أشهر

المغرب يطالب البعثة الدولية بـ "تدارك" التأخير

الرباط - أقبال الهادي

■ أعرب سفير المغرب لدى الأمم المتحدة السيد أحمد السنوسي عن أمله في أن تدارك بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) التأخير الحاصل في تنفيذ اتفاقات هيوستن. وأكد السنوسي الرغبة في «العمل من أجل مشاركة جميع المؤهلين للتسجيل في لوائح الاقتراع» في استفتاء تقرير المصير، في إشارة إلى تمديد مجلس الأمن أول من أمس مهمة بعثة «مينورسو» ثلاثة أشهر إضافية للأفاسح في المجال أمام الانتهاء من أعمال تحديد هوية الأشخاص المتحجرين من أصول صحراوية، وبمذ إزالة الانغام ونشر القوات تجهيزاً لإجراء الاستفتاء.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان طلب في ١٣ نيسان (أبريل) الجاري بتمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، بعدما تعذرت مهمتها. وكانت بعثة «مينورسو» تتوقع الانتهاء من عملية تحديد الهوية في نهاية الشهر المقبل على أن يتم إجراء الاستفتاء في ٧ كانون الأول (ديسمبر).

بلير:

تتم الصفحة الأولى

خصوصاً دول الخليج باعتبارها أكبر شريك تجاري للاتحاد، مشيراً إلى أن بلاده كانت ولا تزال تقف مع عوان خارجي. وأكد بلير أن من الخليج أمرهم بريطانيا، وهي مستعدة للوقوف مع نول الخليج ضد أي عوان. واعتبر وجود الحكومة الجديدة في طهران أمراً مشجعاً، موضحاً أن بريطانيا «ترحب بعلاقات أفضل مع إيران».

وزارة الثقافة الإيرانية

تتم الصفحة الأولى

رئيس بلدية طهران غلامحسين كرابستشي، بتوليها حملات اعلامية - سياسية تدافع بقوة عن عمدة العاصمة وتنتقد السلطة القضائية واليمين المحافظ الذي يتربد في طهران أنه يهين عن أجهزة القضاء وأتهم في الأزمة الأخيرة بأنه كان وراء ما حدث وبأنه «سخر» السلطة القضائية، لتصفية حسابات سياسية، مع الإصلاحيين المتنفذين حول الرئيس سيد محمد خاتمي.

ويؤكد أن الحكومة اتخذت بشدة قرار اعتقال كرابستشي، عضو مجلس الوزراء، كما أن وزارة الداخلية قامت بحملة تعبئة «مدنية قانونية» ضد استمرار الاعتقال لكن قوى الأمن الداخلي لا تخضع لسلطة وزارة الداخلية، ولم يمنح مرشد الجمهورية الإسلامية القائد الأعلى للوقت المصلحة صلاحية لوزير الداخلية حتى الآن لإشراف على قوى الأمن الداخلي والشرطة.

وفي جملة معاكسة إلى «الضغوط» التي مارسها النيابة العامة والشرطة على بعض الصحف أخيراً، وبعد أيام قليلة من الإفراج عن كرابستشي، اتخذت وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي بشدة «أية محاولات للضغط على الصحف أو مراقبتها»، وأشارت في بيان رسمي إلى قوات أمنية كانت تحمل تصريحاً من النيابة العامة، مارست رقابة مسبقة على الصحف التي تفتقر إليها وهي تحت الطبع عشية الإفراج عن كرابستشي، ودفعت العناصر الأمنية في ما إذا كانت هذه الصحف تستشر نبرة شخصية من رئيس الشؤون أو ملحقاً خاصاً بالقضية. وهو ما حدا بمساعدة وزير الإرشاد لشؤون الصحافة والإعلام إلى تأكيد أنه لا يجب لأية جهة رسمية حكومية أو غير رسمية أن تمارس ضغوطاً على الصحف أو تفرض رقابة عليها وتحتد ما لا يروق لها قبل نشره في الصحف، وأشار إلى قانون المعلومات الذي يوفر «حماية للصحف ويحدد كيفية متابعة الصحف وملاحقتها في حال ارتكبت مخالفات قانونية، ويشد على «وجوب أن تحترم كل الأجهزة والمؤسسات القوانين وما قبله الدستور من حرية الصحافة والنشر والتعبير عن الرأي طالما لم تعدد على أحكام الإسلام أو الحقوق العامة»، وحسرت الوزارة «المسؤولين في السلطة القضائية والحقوقيين الداخلي من أي تجاوز للثاقون»، وطالبهم بتقديم «توضيحات لأسباب ما حصل بصورة علنية للراي العام».

ويبدأ موقف وزارة الإرشاد بما جرى منسجماً مع سياستها المعتدلة الهادفة إلى دعم الصحافة وتعزيز موقعها في البلاد وما تتمتع به من حرية، لكن الدالة السياسية الرمزية لتعليقها المنتقد تبدو مرتبطة بما ألت إليه قضية اعتقال كرابستشي، إذ يرى أنصار خاتمي ومؤيدو الحكومة أنباء كسبو «الحركة الأخيرة» وأن الإفراج عن عمدة طهران، رغم وعيد المحافظين وحصل الأجهزة القضائية الشرفية على الملك يعتبر «ضعفاً قوياً» للمحافظين الذين لا يدركون حقيقة التهورات في المجتمع والبلاد وتقولون في قوة الإصلاحيين المؤيدين لخاتمي ولم يتصوروا أن القائد (المُرشد) يمكن أن يتدخل بنفسه في الموضوع ويجسده بصورة أو أخرى.

تلك أن موقف وزارة الإرشاد الذي يبين بوضوح قرار النيابة العامة القضائية وتصرف قوات الشرطة يلي إعلان مسؤوليها أنهم راجعوا حسابات الصرف في الوزارة في المرحلة السابقة عندما كانت تحت إشراف المحافظ مصصفي مير سليم ووجوداً، «محولاً» لا يزيد على مبالغين مبالغين دولاً لحساب الحملة الانتخابية الرئاسية لترشح المحافظين على أكبر ناظر نووي، علماً بأن كرابستشي أتهم بتحويل نحو مليون دولار لحساب الحملة الانتخابية البرلمانية لأنصار الرئيس السابق شاهنشا رفسنجاني قبل عامين.

خاتمي والجيش
من جهة أخرى، أكد الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي في كلمة بمناسبة يوم الجيش أمس أن بلاده «لا تسعى إلى هيمنة في الخليج والمنطقة، ولباتت قد قرات عسكرية تمكثها من البقاء عن الثورة الإسلامية».

مشدداً على أن القوات المسلحة الإيرانية المؤلفة من الجيش والحرس الثوري ومالية النظام في شكل وطلق.

وتحدث خاتمي في ساحة الحرية جنوب طهران حيث أقيم عرض للقوات الجوية والبحرية والبرية التابعة للجيش، شاركت فيه للمرة الأولى وحدة من الخيالة، وقال أن «الجيش والحرس ما قبضاً القائد (أية الله) على خاتمي والشعب القويان في الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية، وحرر أعداء الثورة» مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية ستدافع بكل قوتها وامكاناتها عن الثورة والجمهورية الإسلامية في وجه المؤامرات المشؤومة.

لكنه شدد على أن بلاده تريد أن تكون «قوة ونموذجاً لبقية الدول وليست لديها أي تطلعات الهيمنة على الآخرين، وتريد فقط أن تكون دولة قوية». وزاد أن إيران «لا تسعى إلى هيمنة في الخليج والمنطقة». وأشار خاتمي في المرحلة الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وقال أن إيران «لا تفرح» ودعا الرئيس الذي كان محاطاً بوزراء الدفاع وكبار قادة الجيش والقائد العام «الحرس الثوري» إلى بناء الجيش «على قواعد علمية وحديثة» وأن تبلغ مرحلة الاحتفاء الذاتي في تلبية الحاجات العسكرية.

واللأف أن خاتمي كرر مرات عبارة «التلاحم الكامل بين القيادة والقوات المسلحة والشعب»، وخلا كلمة من عبارات التحنير والوعيد الموجهة إلى «الأعداء» ولم يجد انتقاداته للقوات الأميركية والحليفة في الخليج.

بن غانم يعود إلى صنعاء قريباً

تتم الصفحة الأولى

واقترح تصريحه الذي نشرته صحيفة «٢٦» سبتمبر، الحكومية في عهده الأخير على نفي تشكيل حكومة جديدة رغم تناول وسائل الإعلام في اليمن وخارجها هذه المسألة بكثافة. وأكثت أوساط سياسية أن عودة

الجزائر: مقتل ١١ إسلامياً في مواجهات مع الجيش

الجزائر، مرسيليا - «الحياة» أ ف ب -

أفادت تقارير صحافية في العاصمة الجزائرية أمس أن ١١ مسلحاً إسلامياً قتلوا برصاص قوات الأمن في مواجهات وقعت في شرق البلاد وجنوبها الشرقي.

وأوضحت صحيفة «صوت الاحرار» أن ثمانية مسلحين قتلوا خلال عملية تمهيط قام بها الجيش تدعمه مجموعات الدفاع الذاتي في احرار منطقة خميس الغنشل على بعد ٤٠ كيلومتراً جنوب شرقي الجزائر. وأضافت أن قوات الأمن دمرت مخبأ المجموعة المسلحة واستعادت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والأغذية.

ونشرت صحيفة «الوطن» أن ثلاثة مسلحين قتلوا في اليوم ذاته في احرار قريبة من مشيد الله (مايو سابقاً) على بعد حوالي مئة كيلومتر إلى شرق العاصمة على طريق الجزائر - بجاية.

وكانت «الوطن» ذكرت النشأة أن ثلاثة مسلحين بينهم مصطف عباد الملقب بـ «دبو» هربوا، قتلوا في منطقة تلمسان (القصي الغربي).

وأوضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

صحيفة «الخبر» تعتبر رفض طابعاتها منعاً مقنعاً

الجزائر: مقتل ١١ إسلامياً في مواجهات مع الجيش

الجزائر، مرسيليا - «الحياة» أ ف ب -

أفادت تقارير صحافية في العاصمة الجزائرية أمس أن ١١ مسلحاً إسلامياً قتلوا برصاص قوات الأمن في مواجهات وقعت في شرق البلاد وجنوبها الشرقي.

وأوضحت صحيفة «صوت الاحرار» أن ثمانية مسلحين قتلوا خلال عملية تمهيط قام بها الجيش تدعمه مجموعات الدفاع الذاتي في احرار منطقة خميس الغنشل على بعد ٤٠ كيلومتراً جنوب شرقي الجزائر. وأضافت أن قوات الأمن دمرت مخبأ المجموعة المسلحة واستعادت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والأغذية.

ونشرت صحيفة «الوطن» أن ثلاثة مسلحين قتلوا في اليوم ذاته في احرار قريبة من مشيد الله (مايو سابقاً) على بعد حوالي مئة كيلومتر إلى شرق العاصمة على طريق الجزائر - بجاية.

وكانت «الوطن» ذكرت النشأة أن ثلاثة مسلحين بينهم مصطف عباد الملقب بـ «دبو» هربوا، قتلوا في منطقة تلمسان (القصي الغربي).

وأوضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

أضحت الصحف أن اشتباكين وقعوا السبت الماضي بين قوات الأمن والوطنيين، (مسنين مسلحين) وبين جماعات إسلامية مسلحة في عين نفلة وتيارت (جنوب غرب) وأقرباً عددًا من القتلى على صعيد الخي.

كابيل في ليبيا

طرابلس - ق. ن. أ ف ب

بدأ رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) لوران ديمبيري كابيل زيارة لليبيا تستمر ثلاثة أيام.

وقال كابيل في تصريحات صحافية لدى وصوله إلى طرابلس مساء أول من أمس أنه «محرص على دعم أواصر التعاون بين البلدين على المستويين السياسي والاقتصادي».

وكان في استقبال كابيل لدى وصوله إلى طرابلس الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي عقد معه جلسة محادثات.

وانتقد كابيل بشدة بعثة الأمم المتحدة للتحقيق في المذابح التي يشتهب في أنها استهدفت لأجنيب هوي روائيين في زائير السابقة.

وقال في تصريح للصحفيين الليبي، تعليقا على إعلان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان سحب لجنة التحقيق من الكونغو الديمقراطية بسبب العقبات التي تعترضها الحكومة التي عملت اللجنة «أن أعضاء لجنة التحقيق نسوا المقابر».

وأكد أن المحققين لم يتوصلوا إلى أي أدلة، في شأن تورط قواته في هذه الجرائم، لكنه أكد أن «الكونغولي لا تريد إزاحة مع الأمم المتحدة، وأنه يمكن لبعثة التحقيق أن تعود إلى بلاده».

إيران ترحب

تتم الصفحة الأولى

علماء من الجانبين لحل المشكلة في إطارها الشرعي. وهذا الطرح يناقش تأكيد المعارضة أن الأزمة سياسية وليست دينية. واعتبر الملا محمد أن ما سبب إلى قيادة الحركة في كابول «إما حرك وإما أنها تجاوزت صلاحياتها». واستبعد إجراء أي حوار سياسي موسع، داعياً إلى ترك المسائل كلها للجنة العلماء.

تلك أعلن رئيس اللجنة الثقافية في قنصلها عبدالحى مطهر (ترتيب اللجنة مباشرة بزعيم الحركة) أنه في حال عدم إعلان المعارضة أسماء اللجنة المختصة إلى لجنة العلماء المقترحة، فإن الاتفاق بين الحركة والأمم المتحدة (يقصد الولايات المتحدة) سيستعير لغياً من جهة أخرى أكت مصادر المعارضة أن قتالاً نشب أمس في قنن (شمال أفغانستان) وأن ٣٠ عنصراً من طالبان، قتلوا وأن المعارضة سيطرت على منطقة تسمى على آباد.

طهران

ونقلت وكالة «رويترز» عن الأذاعة الإيرانية أن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود حمدي قال: «إذا قبلت حركة طالبان التزام الهدنة والفاوض مع المعارضة، فإن ذلك يعتبر تطوراً إيجابياً».

وأضاف أن طهران «كانت تريد على الدوام الوصول إلى هدنة ومباشرة المفاوضات بين الفصائل الأفغانية لوضع حد للأزمة». وتابع أن «إيران مستعدة للتعاون في الحد النشأ مع الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي».

وأعلن ريتشاردسون في مؤتمر صحفي عقبه أول من أمس في اسلام آباد أنه لم يطلب تسليم بل لأن، لكنه يعتقد أن «طالبان» ستستمر عليه وتعتبر الولايات المتحدة من لأن مشتبها به في تفجيرات أدت إلى سقوط قتلى بين عسكريين أميركيين. وأكد ريتشاردسون أن بل لأن «هدد بالفعل» بهجومه بعات أميركية في المنطقة. وعندما سئل هل وافق زعماء طالبان، على السيطرة على بل لأن اجاب «أعتقد أنهم وافقوا».

وقال المسؤول الأميركي، ردا على تأكيد طالبان، أن بل لأن ضيف، ليهما، أن على الجيش أن يلتزم أداب الصفاية. وفي هذا المجال كانت مصادر الحركة لـ «الحياة» «لقد اتفقا على عدم السماح بأن تكون أفغانستان منطقة لنشاطات إرهابية».

وقال ريتشاردسون أيضاً أن طالبان، وافقت على تخفيف القيود التي تفرضها على النساء. وتابع: «رأيت اليوم بعيني ماسي الدمار والمأساة الإنسانية التي خلفتها ٢٠ عاماً من الحرب (...) أن الشيء الذي شتد حاجة الشعب الأفغاني إليه هو السلام. اليوم سافروا أكثر من ألف ميل في أنحاء البلاد كلها في سعيها إلى تحقيق السلام».

وأوضح ريتشاردسون أن طالبان، قالت أنها تريد توسيع التعليم للمرأة الأفغانية حتى المستوى الجامعي باستخدام معونات دولية. ويوجد حالياً تعليم محدود للنساء، فيما منعت النساء من شغل معظم الوظائف. وتقول طالبان، أن البلاد ليست قادرة على تحمل نفقات ترف تعليم النساء.

الهزاي: إسرائيل تهدد

تتم الصفحة الأولى

والقيت خطب في قانا وفضاض فانتقد الأحمر الموقف الأميركي قائلاً: «إن إسرائيل لا تريد السلام معتمدة على دعم أميركي مطلق فاق حدود كل تصور واليوم يبدو أن واشنطن مستعدة للتضحية بكل شيء على منيح التعتات الإسرائيلية».

وأكد الأحمر رفض شروط إسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ ومطالباتها بالترتيبات الأمنية والضمانات والحماية لعناصر جيش لبنان الجنوبي المتعامل معها. وقال أن لبنان «منصهر لا محالة وبواب الانحصار بدأت تظهر في الأفق..... مشيراً إلى «أن وحدة المصير بين سورية ولبنان لا تخضع لأي حسابات أو اعتبارات تكتيكية.....».

أما بري فوصف ما يقال عن أن إسرائيل تريد الانسحاب من الجنوب ولبنان برفض تحت تأثير سورية بأنه «مخيف جداً» هذه إحدات شرع بين محبي سورية وإيجاد ناس يكرهونها.




Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

● Jeddah:	9662 - 660 4500
● Riyadh:	9661 - 461 6008
● Dhahran:	9663 - 899 7877
● Hail:	9666 - 532 5256
● Taif:	9662 - 734 1100
● Makkah:	9662 - 542 1371
● Abha:	9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.



Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

● Jeddah:	9662 - 660 4500
● Riyadh:	9661 - 461 6008
● Dhahran:	9663 - 899 7877
● Hail:	9666 - 532 5256
● Taif:	9662 - 734 1100
● Makkah:	9662 - 542 1371
● Abha:	9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

[Faint handwritten notes, mostly illegible due to extreme fading.]



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

...
A

اعتقال عشرات آخرين من الإسلاميين

تركيا: المدعي العام سيطالب بإعدام صاقيق المنشق عن أوجلان

الجيدة بين الطرفين، ولكن الجيش التركي أوضح أن عملية الخطف تقرر من قدام بعض الحزب الديمقراطي الكرستاني تسليم صاقيق إلى السلطات التركية، من جهة أخرى قال مسؤولون أمنيون أمس أن الشرطة وقوات شبه عسكرية اعتقلت عشرات الإسلاميين المحتجزين على محاولات الحكومة تقييد ارتداء الحجاب، وأضافوا أن الشرطة وقوات الأمن شبيهة العسكرية تدخلت لمنع مجموعة من نحو ١٠٠ شخص معظمهم من النساء من التظاهر في مدينة باتما جنوب شرقي البلاد واعتقلت ٦٠ شخصا من المحتجزين، وأصيب خمسة من رجال الشرطة بجروح في التظاهرة التي بدأت بعد صلاة الجمعة في المدينة (أول من أمس).

الديموقراطي الكرستاني بزعماء مسعود بارزاني في شمال العراق حيث قام الجيش التركي بخطفه ونقله إلى تركيا، وتحتجز السلطات التركية صاقيق مسؤولاً عن مجزرة ذهب ضحيتها ٣٣ جندياً تركيا اغل في أيار (مايو) ١٩٩٣ جنوب شرقي تركيا، وكانت مجموعة من قوات الكوماندوس التركية قامت بالاعتقال الماضي بعملية في دهوك شمال العراق نجحت خلالها في خطف صاقيق ونقله بطائرة هليكوبتر إلى الأراضي التركية حيث تخضع الاستخبارات التركية للاستجواب، ودان الحزب الديمقراطي الكرستاني العملية العسكرية التركية التي جرت في منطقة خاضعة لسيطرته معتبراً أن هذا العمل يضر بالعلاقات

■ انقر، ديار بكر - ١ ف ب، رويترز - أعلن مسؤول قضائي تركي أمس السبت أن المسؤول العسكري في حزب العمال الكرستاني شمعين صاقيق، الذي اعتقله الجيش التركي الاثنين الماضي في شمال العراق ونقل إلى تركيا، قد يحكم عليه بالإعدام في ختام محاكمته، واعتبر المدعي العام التركي نهاد جاكرا في تصريح نقلته شبكة التلفزيون الخاصة «أن. تي. في» أن «ال جرائم التي ارتكبها صاقيق يستحق عليها الإعدام وساطل له أقصى العقوبة لدى القضاء في ديار بكر جنوب شرقي البلاد، وكان صاقيق انشق عن زعيم الحزب عبدالله أوجلان وأجاء الشهر الماضي إلى مناطق الحزب

أنان يعرب عن أسفه لأن الموت حال دون محاكمته

احراق جثمان بول بوت والحضور اقتصر على عدد من رفاقه في الخمير الحمر



... وينقلون إلى الخارج.



تصوير جثمان بول بوت

■ بنوم بنه، نيبور - رويترز، أ ف ب - أحرق جثمان زعيم الخمير الحمر السابق بول بوت وهو من أكثر طغاة هذا القرن وحشية في مراسم قام بها رفاقه أمس السبت في قرية صغيرة شمال كمبوديا، وغابت عنها زوجته وابنته.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن الأسف لأن موت بول بوت حال دون محاكمته أمام محكمة دولية.

وقال فريد ابتكار المتحدث باسم أنان «إن الأمين العام يأسف أن يحصل موت بول بوت دون إحالته إلى القضاء أمام محكمة دولية ليحاكم على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية».

وأضاف أن الأمين العام «يشاطر الشعب الكمبودي قلقه وهو الذي عانى في ظل بول بوت، كما يشاطره الأمل أيضاً في أن تأخذ العدالة مجراها بالنسبة لشركائه المسؤولين عن حقبة من أكثر الحقب رعباً في التاريخ».

وكانت الولايات المتحدة وكمبوديا عبرتا عن الخيبة لأن موت بول بوت أفضى ما خططتا له من إحالته أمام محكمة دولية.

وتنسب إلى بول بوت مهندس نظام حقول القتل الذي حكم كمبوديا في الفترة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩ مسؤولاً عن موت أكثر من مليون كمبودي.

وتوفي زعيم الشوار السابق البالغ من العمر ٧٣ عاماً الأربعاء الماضي إثر إصابته بنوبة قلبية.

وقال المتحدث باسم الخمير الحمر نوان نو إنه حضر مراسم حرق الجثمان نحو ٢٠ شخصاً معظمهم من رفاقه في الخمير الحمر واستمرت المراسم نحو ١٥ دقيقة.

وأظهرت اللقطات التي عرضت في التلفزيون المحلي في تايلاند زملاء لبول بوت يحملون النعش الملقوف بأغطية ملونة، ووضعوا



عليه الحرق. (رويتز)

كانت جوار جثمانه في الأيام الماضية، وكمبوديا وسينجر جزء آخر في منطقة النجرات في تونلي ساب وفي القلم راتاكيري في شمال البلاد حيث نشأ بول بوت وترعرع.

يقع على الحدود بين تايلاند وكمبوديا وسينجر جزء آخر في منطقة النجرات في تونلي ساب وفي القلم راتاكيري في شمال البلاد حيث نشأ بول بوت وترعرع.

أحد كلمات في مكان الحرق. وقال نوان: «لم يعبر أحد عن الحزن أو الأسى في موقع الحرق، إننا بالفعل سعداء لأنه سيجنب بنزين على قطع أخشاب وإطارات سيارات مستخدمة وأشعل أحد ثوابر الخمير الحمر النار فيها، وسكب مزيد من البنزين بعد ذلك على النيران وتساعد عمود من الدخان الأسود الكثيف، ولم يلق

النعش على منصة الحرق بالإضافة إلى حاجياته المفضلة بما في ذلك عصاه التي كان يستخدمها في المشي. ثم سكب بنزين على قطع أخشاب وإطارات سيارات مستخدمة وأشعل أحد ثوابر الخمير الحمر النار فيها، وسكب مزيد من البنزين بعد ذلك على النيران وتساعد عمود من الدخان الأسود الكثيف، ولم يلق

بلغراد تنهم تيرانا بالتواطؤ في تهريب الأسلحة إلى كوسوفو

حشود عسكرية ألبانية ويوغوسلافية على جانبي الحدود المشتركة

■ سكوبي - جميل روفائيل

الاطلسي إلى إرسال قوات لحفظ السلام إلى إقليم كوسوفو، ولوقف عمليات التطهير المنظمة ضد السكان الألبان الذين يسعون إلى تطبيق حقهم في تقرير المصير، من جانبها اتهمت حكومة بلغراد السلطات الألبانية بـ «التواطؤ في عمليات تهريب الأسلحة إلى الإرهابيين الانفصاليين الألبان في كوسوفو، وتكررت بلغراد أن وحداتها العسكرية صارت من مسلحين عبروا الحدود من ألبانيا إلى كوسوفو خلال الأيام الثلاثة الأخيرة ٢١٧ بندقية متنوعة و ٤ مدافع وأكثر من ١٠٠ قنبلة يدوية و ١٠٤٨ طلقة تختلف الأسلحة، إضافة إلى تجهيزات ومعدات عسكرية، تحمل علامات أميركية وكنية وألمانية وكرواتية، وأهابت المعلومات أن الوضع في مناطق كوسوفو الغربية المواجهة للحدود مع ألبانيا متوتر جداً بسبب الحشود العسكرية لكل من يوغوسلافيا وألبانيا على جانبي الحدود اليوغوسلافية وتزايدت المخاوف من حدوث صدامات بين الطرفين ما يجعل الاستجابات في كوسوفو تنتقل إلى النول المجاورة.

■ تباينت ألبانيا ويوغوسلافيا الاتهامات في شأن الاشتباكات التي حدثت في الأيام الأخيرة في مناطق كوسوفو القريبة من الحدود الألبانية، فيما وافق البرلمان الألباني على قرار يدعو حلف شمال الأطلسي إلى إرسال قوات لحفظ السلام في الإقليم، من جهة أخرى ذكر بيان لحزب حقوق الإنسان في كوسوفو أن ١٠٤ الألبان قتلوا في الإقليم على يد القوات الصربية خلال العام الجاري، وجرح ٤٤ شخصاً، وفق ٢٢ آخرون، فيما تعرض ٣٠٩٥ ألبانياً للتعذيب والملاحقة الصربية وأُحرق ٧١ منزلاً في بلدي سربسنا وبيتشاني، ونفت الحكومة الألبانية في بيان بثته إذاعة تيرانا أمس السبت الاتهامات التي وجهتها حكومة بلغراد في شأن عبور المقاتلين وتهريب الأسلحة من الأراضي الألبانية إلى كوسوفو، ووصف البيان نشر القوات اليوغوسلافية قرب الحدود بأنه «إجراء تم الترتيب له في بلغراد للقيام بأعمال استباقية ضد دولة ألبانيا، من جهته دعا البرلمان الألباني حلف شمال

قيادة الشيوعي تجتمع الخميس لاتخاذ موقف من مرشح يلتسن رئيس البرلمان الروسي يتوقع قراراً إيجابياً لمصلحة كيريبنكو

فيه كيف ستصوت أكبر كتلة (١٣٥) نائباً، وبناء على ذلك ستقرر الكتلة المتحالفتان مع الشيوعيين مواقفهم، وانتقد غورباتشوف محاولات الرئيس الحالي فرض مرشحه واغتصاب، مجلس الدوما، ونكر في حديث إلى وكالة «انترفاكس»، أن يلبس غداً «مأملاً يهز الانسحاب» في روسيا ووجه غورباتشوف انتقادات إلى رئيس البرلمان وقال أن سيليغزينوف يحثو حذو سلفه أيفان ريبنكو الذي كان ترأس المجلس النيابي بدعم الشيوعيين ثم تخلى عنهم وأصبح من المتمسكين بيلتسن وحصل على منصب سكرتير مجلس الأمن القومي ثم صار نائباً لرئيس الحكومة، ونكر الرئيس السوفياتي السابق أن حل البرلمان سيؤدي إلى زيادة شعبية الشيوعيين وقيام مجلس تشريعي «يحد من الطموحات القيصرية، يلبس.

ولم يشارك سيليغزينوف (شيوعي) في الاقتراع لكنه أعلن في حديث تلفزيوني مساء الجمعة أن التصويت في الجولة الثالثة ضد الترشح يعني تعطيل البرلمان وحل روسيا، وأوضح أن الرئيس بوريس يلبس «معجب بهذا الشاب (كيريبنكو) إلى حد لا يريد أن يسمع أسماً غيره، ولح إلى أن الكرملين مصمم على حل البرلمان في حال رفضه، ووجهت قيادة الحزب الشيوعي أمس السبت نداء إلى تنظيماتها الإقليمية تطلب فيه عقد اجتماعات للنظر في احتمالات الاستمرار في الموقف الرافض والأقدام على انتخابات جديدة أو الموافقة على اسم المرشح وتحمل السلطة التنفيذية مسؤولية المضاعفات المحتملة، ونشر المراقبون إلى أن مصير الحكومة والبرلمان سيقدر، ليس في اجتماع المجلس النيابي الجمعة بل في لقاء عقده قيادة الحزب الشيوعي الخميس وتقرر

■ موسكو - جلال المشاطة
على رغم رفض البيرلمان تعيين سيرغي كيريبنكو أعلن رئيس المجلس النيابي غينادي سيليغزينوف أن «قراراً إيجابياً، سيصدر عن الهيئة التشريعية الجمعة المقبل، فيما فكر الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف أن الكرملين يريد «إغتيال» وقصر النواب، وأوضح نتائج الاقتراع (١١٥) لمصلحة كيريبنكو (٢٧١) (ضده) أن المرشح حصل على أصوات كتلة «روسيا بيتنا» الموالية لرئيس الوزراء المقتول تشيرنوميرين ومجموعة «دوبال» القاصية، وعسد من المستقلين، فيما صوت ضد كل اليسار الثلاث وأنصار القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي وديابلوكو، الإصلاحية المعتدلة، ومن المعارضات أن ١٢ نائباً من المعارضة أيدوا كيريبنكو متكهين بذلك التزامهم الحزبية.



يلتسن مستخدماً ماشينيتو في طريقهما إلى مقر إقامة الرئيس الروسي. (أ ب)

تظاهرات معادية تستقبل يلتسن في اليابان

الاعلام اليابانية إزجهاماً خافقاً على الطرق للمؤبة إلى التمتع، ورفع بعض السيارات أعلاماً روسية الصمت فوقها أعلاماً يابانية وأطلق رصاصات معادية الروس. وهذه الزيارة هي الأولى يقوم بها يلتسن إلى الخارج منذ سفره إلى روما في منتصف شباط (فبراير) وتعتبر اختصاراً لأوضاع الرئيس الروسي الصحي، ومن المقرر أن يغادر يلتسن (٦٧ عاماً) اليابان اليوم الأحد، وكانت مصادر روسية رسمية أعلنت أن الزيارة تأتي «تدريجياً وتأكيداً للتطور الإيجابي» في العلاقات بين روسيا واليابان بعد قمة كراسنويارسك (سبتمبر) بين يلتسن وباشينيتو، وكان الروس واليابانيون تعهدوا في هذه القمة بتوقيع معاهدة سلام قبل العام ٢٠٠٠ وتبني التجارة بينهما.

■ موسكو - أ ف ب - وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسن أمس السبت إلى مطار طوكيو هانيدا للمشاركة في قمة غير رسمية لأربع وعشرين ساعة مع رئيس الوزراء الياباني روتارو ماشينيتو في منتجع بحري يطل على المحيط الهادئ على بعد ١٥٠ كلم جنوب غربي طوكيو، واستقبل يلتسن فور وصوله مروحية نقلته إلى فندق كوانا حيث تقعد القمة، وعزنت السلطات اليابانية إجراءات الأمن في المنطقة ونشرت حوالي ٤٣٠٠ شرطياً لحفظ الأمن، لكن المراسلون تحدثوا عن مشوات السيارات لليمين الياباني المتطرف تنقلت على المنطقة التي تقعد فيها القمة من أجل التظاهر ومطالبة روسيا بإعادة جزر الكوريل التي احتلتها القوات السوفياتية في الأيام الأخيرة للحرب العالمية الثانية، وتسببت سيارات اليمين التي تنزعها

إنهاء المحادثات بين الكوريتين

قال محللون أن كيم ناي جونغ رئيس كوريا الجنوبية الذي تولى السلطة في شباط (فبراير) الماضي وتعهده بإحداث انفراج كبير في العلاقات مع كوريا الشمالية، كان يوضح أكثر ميلاً إلى المسالمة مع الشمال من الحكومات السابقة، ومع تداعي المحادثات في بكين أظهرت احتجاجات صحف كوريا الجنوبية شبه إجماع على القلق الشديد من أن كوريا الشمالية لم تبد أي بادرة على استعدادها لتغيير سلوكها المتشدد تجاه المقايضة على الحدود.

يسخرون من أقرانهم الكوريين، ووصف جون، الذي بدأ مهموماً، إصرار كوريا الجنوبية على ربط معونة الإسمدة للشعب الشمالي الجائع بالترام صارم من جانب كوريا الشمالية بالسماح بإعادة لم شمل الأسر التي انقسمت منذ الحرب الكورية بين ١٩٥٠ و ١٩٥٤ بأنه «تشدد لا مبرر له».

وقال جون وهو يهز راسه: «إن حكومة كوريا الجنوبية أكثر استعداداً للمواجهة وأكثر تحفظاً تجاه الشمال من الحكومة السابقة عليها».

وقال جيون سي هيون، كبير مفاوضي كوريا الجنوبية، بعد إعلان انهيار المفاوضات: «نظراً إلى الوضع الذي تواجهه كوريا الشمالية، فإننا لا نتحدث عنها».

■ بكين - رويترز - حصلت بيونغيانغ على ما تريد من مناقشات على مستوى رفيع بين الكوريتين الشمالية، ولكن كبير مفاوضي كوريا الجنوبية هو الذي خرج مقتسماً، في حين خرج مفاوض كوريا الشمالية وهو يهز راسه يأسى بعد انهيار المحادثات أمس السبت، وعلى رغم فشل محادثات لم شمل العائلات مقابل معونات الإسمدة، التي عقدت في بكين، بدأ الكوريين الجنوبيون والمثقفين من أن الشماليين سيغيرون عاجلاً إلى مائدة المفاوضات.

العالم

● لندن - أ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء الرومانية التي التقطت بثها أجهزة التتبع في فيلة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن محكمة رواندية حكمت على كاهن كاثوليكي روماني بالاعدام الخميس الماضي بتهمة مشاركتهما في عمليات الإبادة العام ١٩٩٤.

وأوضحت الوكالة نقلاً عن (رايو رواتا) أنها المرة الأولى التي يصدر فيها حكم بالاعدام ضد رجال دين منذ بدء محاكمة المسؤولين العام ١٩٩٦ عن عمليات الإبادة.

وأكدت المصادر أن محكمة ولاية كيبيو حملت الاب جان فرانسوا كابرانغا وادوارد انكوريكي مسؤولية (جرائم إبادة) تم ارتكابها في نيوندي في شمال غربي البلاد ومسؤولة قتل نحو ٢٠٠٠ شخص في مجزرة وقعت في رعية يانيني.

● فيينا - رويترز - ذكرت وكالة الأنباء النمساوية أمس السبت أن الرئيس التشيكي فاتسلاف مافل الذي يتأهل للشفاء من عملية جراحية في الأمعاء في مستشفى بمدينة انسبروك أصيب بمشاكل في الجهاز التنفسي. ونقلت الوكالة عن أطباء قولهم أن تراكم كميات من المخاط تحول دون استقبال جزء من الرئة اليمنى للرئيس البالغ من العمر ٦١ عاماً كميات كافية من الهواء.

وكان الجراحون في مستشفى انسبروك الجامعي استاصلوا جزءاً من أمعاء الرئيس التشيكي في جراحة عاجلة لثقل، الماضي، ونقل الرئيس التشيكي من وحدة العناية المركزة إلى قسم للألطة الأربعة، الماضي، فيما أعرب الأطباء عن سعادتهم لتقدم صحته على رغم أنهم خضروا من أنه لم يتجاوز مرحلة الخطر بعد.

● بفلاست - أ ف ب - أعربت وزيرة البريطانية المكلفة شؤون أيرلندا الشمالية ماروري مولان عن صممتها أثر مقتل شخص بالرصاص في حي يقع في القطاع الغربي الكاثوليكي لبلفاست، وصرحته مولان أن عملية القتل هذه تأتي في وقت تنفع فيه جميع العوامل سكان أيرلندا الشمالية ليكونوا متفائلين في المستقبل، وأثار قتل هذا الرجل الخوف من أن يعود المنطرون إلى أعمال العنف بعد أسبوع لا غير من إبرام اتفاق سلام بين الكاثوليك والبروتستانت، وأكدت الشرطة قتل الرجل إلا أنها استمعت عن توصيح ما إذا كانت هذه العملية، وهي الأولى منذ إبرام الاتفاق، تنتم بطابع سياسي.



ALHAYAT / BUSINESS

في سوق لندن
(١٧ و ١٨ تموز ١٩٦١)

(Classification Y-10)


التفط
في سوق لندن
 تعليم حزينان وورين
١٤٨٠
 (مربع بيت)
 (دائرة بيت)
الصورة العليا
١٤٦٥

الذهب
في سوق لندن
اقفال الجنية
٣٠٧,١٠
السعر السابق
٣٠٦,٩٠

في ظل ظروف التقشف الداخلي

□ ياروس - وفده تقى الدين

■ علت «الحياة» من مصادر مطلقة في باريس رئاسة الحكومة الفرنسية ووزارة المالية «عراقلة»، إذ ساءت الأوضاع المالية في لبنان، مما دفع الحكومة الفرنسية إلى اقترائها نظراً إلى ضرورتها، لوسائل الأوساط الحكومية عن سبب إعطاء الزمعة للبنان في ظل ظروف تمويل جوسبان، يروى في القرار من هذه المصادر، إضافة إلى أن خبر في لبنان «غير مشجع» لاحتلاله مثل هذه الدولة.

في الوقت نفسه، تعترف مصادر مختلفة في سائر أنحاء الوضع في لبنان محمد داخلية وعلى أساسه الاقتصادي، وتعطين أن انتخابات الرئاسة في وقتها في الخريف المقبل سيستلزم متسبباً للبلد.

من جهة أخرى، قالت مصادر مسؤول في الاتحاد الأوروبي أن وفدًا لبنانيًا برئاسة الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، طاهر الحسن، سيصل إلى كسبريل، لستانسف في 23 و 24 نيسان (أبريل) المقبل، لمفاوضة في شأن اتفاق الشراكة في الاتحاد.

وأشارت المصادر إلى أن المشكلة الكبيرة التي

سبب إصابتها لبنان على صعيد اتفاق الشراكة
والإتقان الشديد في الإتقان المالي وتزايد العجز في
الموازنة الذي بلغ وفقاً لإرقام صندوق النقد الدولي
٢٠ في المئة من إجمالي الناتج القومي، وهي نسبة
«شديدة الإتقان» برأي المسؤولين الأوروبيين.
ورأت المصادر أن من أجل معالجة هذا العجز لا
يحتاج لبنان سوى حل أحداهما فاصلاً بإصلاح
النظام الضريبي لتزاد عائدات الموازنة. أي فرض
ضرائب جديدة ضاف على الضرائب الموجودة
حالياً، أو خفض الإنفاق العام نسبياً مرتفعة بقدر
أن تصل إلى ٥٠ في المئة، وهو من شديد الصعوبة.
وقالت أنه إذا لم يتم لبنان مع الاتحاد الأوروبي
التعامل الحرفي في إطار اتفاقية الشراكة، الشراكة لن
يسقط أي خفض رسومه الجمركية - تحويل جزئ
من عائداته هذه الرسوم إلى ضرائب داخلية. وتكررت
أن عائدات الرسوم الجمركية تشكل نحو ٥٠ في المئة
من مجمل عائدات الخزينة اللبنانية وهو الحد
الاقصى بالنسبة إلى بلد متوسطي.
وأشارت إلى أن المفاوضات في شأن اتفاق
الشراكة سيستغرق وقتاً طويلاً وأن التبادل الحر قد
لا يخلو من التطبيق بين لبنان والاتحاد قبل نحو
١٥ سنة.

□ أبو ظبي -
شفقة، الأسد،

■ أعلنت «شركة الثريا» لصناعات الفضائية، أنها تجري أبحاث مع شركات عالمية عدة لتأمين الصاروخ الذي يحمل بعثتين الإصطناعيتين اللتين ستبعثهما شركة «هيوز» الأميركية مسابها من بينها صاروخ «فوتون» و«إريان أربعة» و«إريان ستة».

٢٣٥ ألف جهاز تقال يعمل وفق
نظام الاتصالات الفضائية، ونظام
تجسي. أم، ولم يكشف
الهالياني عن قيمة هذه الأجهزة،
والتي أشار إلى أن الجهاز الواحد
يحتاج للمعدل بأقل من ٦٠ دولار
أمريكي، وتبلغ قيمة العقد الذي
وقعه مع الشركة ما بين عشرة مليون،
و ١٠,٣ بليون دولار.

وأكد الهالياني أن شركة «الديرو»
«ويشور» انتخبها من وضع
الصاحمين النهائية للقرع
الإصطناعي الذي سيتم اقتطاعه
مقبولاً إلى أن تستقبل قبل سبتمبر
(سبتمبر) سنة ٢٠٠٠ وفق الاتفاق

الذي وقعه الشركتان في الأول
من الماضي، ويبلغ رأس مال الشركة
٥٠٠ مليون دولار أمريكي وبنك
المضاربين قد صعدوا على مشروع
وشركات استثمار عالمية لتغطية
التكاليف المالية للمشروع.

وتشارك في رأس المال شركات
ومؤسسات عدة.

وتغطي شركة «الديرو»
الاتصالات الفضائية في الشرق
الأساط والخليج وإجزاء من غرب
آسيا وشمال إفريقيا وجنوب
شرق أوروبا.

وتعتبر بريطانيا «الديرو» الراعي
الرئيسي لمؤسسة الشرق الأوسط
للإحصائيات الخفية سلطان بن
محمد آل نهيان رئيس ديوان
الحكومة العامة ورئيس الديوان
العقد إلى ثاني وفاته بعد اليوم

أحمد حميد الطائر وزير المواصلات في دولة الإمارات. وقوات مصادر مؤتمر «بيكمو» ٩٨، ضمن منطقة الشرق الأوسط ستغف ٣٠ بليون دولار لتحديث وبناء مرفاق جديدة لقطاع الاتصالات. وقال منطوق المؤتمر أن الإعصاءات الصناعية تؤكد أن منطقة الشرق الأوسط ستشهد سنة ٢٠٢٠ قمرًا اصطناعيًا حتى السنة ٢٠٢٦ إضافة إلى الأقمار الموجودة حالياً.

ويشارك في هذا المؤتمر إلى جانب شركة «البر» شركات عالمية أخرى من بينها شركة «ايربسسوم» و«أكو غلوبال كومونيكوشن» و«انمارسات» و«مكتوك» و«ميجن» ولغضاء القطاع، والاتصالات و«اريس سبيس» و«تيلينكس» ويحضر المؤتمر العديد من الفعاليات الحكومية وفود مشاركة في القطاع الخاص. ويستقطب المؤتمر الذي تنظمه شركة الشرق الأوسط للمؤتمرات الاتصالات، أكثر من ٣٠٠ مشارك من ٢٨ بلدًا.

ويحضر المؤتمر وزراء الاتصالات في السودان واليمن وفلسطين وعدد من الخبراء والمختصين وعقد من القطاع من ١٢ دولة من بينها لبنان واليمن وعمان والسودان وباكستان وقطر وفلسطين واليمن والكويت وسيطرحون تجارب بلدهم في القطاع.

بليز يتحدث أمام رجال الأعمال في القاهرة (أ ب)

□ القاهرة - «الحياة»

كوسونوتوم يحمل اسم شركة
وادي النيل للغاز، لتفقيذ النخيل
القائمة من الاتفاق، وسيصبح
الكوسونوتوم بريتش غاز
بنسبة 37 في المئة وأديسون
غاز، الإيطالية بالنسبة نفسها
وأوراسكوم، المصرية بنسبة 37
في المئة وميدل ايست غاز-
(ميفا) خمسة في المئة.
وتُمنح بريتش غاز-
شركائها بتفقيذ الاتفاق الخاص
الفرعاني لقمص سوق الغاز في
منطقة وجه قبلي عن طريق سدا
شبه خطوة ضخمة لنقل الغاز
في المنطقة وتوزعهم

وقال بليز امين، رئيس لجان
جمعية رجال الأعمال البريطانية
المصرية في حضور نظيره
المصري الدكتور كامل الجوزي
- أمين من الوزراء - إن تشكيل
الجلسة تأكيد للوزعة المشتركة
مع القطاع الخاص في البلدين،
مؤكدةً وجود الاتحاد الأوروبي
تطوير العلاقات الاقتصادية مع
الشركاء في دول البحر المتوسط
وفي مقدمها مصر.

وأعرب الجوزي عن أماله في
توقيع اتفاق اقتصادي الشراكة مع
الاتحاد الأوروبي قريباً خصوصاً
وأن بريطانيا تراس الدعوة
المالية لاتحاد.

الجوزي بريطانيا على زيادة
استثماراتها في مصر إلى بليني
دولار سنة ١٩٩٩.

وسيسق اتفاق الازدة سنة ٢٠٠٠
وسيقبل على مباحثات مع تشمل
الجزء من شبكة خطوط غاز من
إيطاليا الكريمان إلى بني سويف
بكلفة ٥٠ مليون دولار، سعيًا
لتوفير حاجات الصناع.

وجرى حاليًا تشكيل

لتوز
فی

□ **نص - والحياة،**

❑ دبي - «الحياة»
ضريبة القيمة المضافة هي اتفاق
هذه الشركات فهيا.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي
فرضت ضريبة القيمة المضافة
على المبيعات خلال الستينيات
وهي ضريبة يتحملها المستهلك
المهني. وفي عام ١٩٨٧ سمحت
للأوروبية المضافة الضريبة
خارج أوروبا باستعادة قيمة
الضريبة التي تدفع على الخدمات
مثل الإقامة وإجرة طائرات
ومواصلات العرّض والمؤتمرات
واستئجار السيارات والواجبات
وغیرها.

وأعلنت «دعوات أكبر شركات
سفر السياحية في الإمارات،
توفير خدمة استرجاع ضريبة
القيمة المضافة التي يدفعها الزوار
على التكاليف وموظفو الشركات
على زيارة دبي» على مشرفياتهم
الإقليمية.

وقالت «دعوات التسعة
مجموعة الإمارات، التي
تحتك حصة من أنها وقعت
اتفاق مع شركة «دبي» و«تحت
البريطانية» بتجنيب
الضريبة على خدماتها.

وعبرها،
البدء، المضطربة، يسبح
مستجاء الضربة خلال أسبوع
تقديم الطبع على مكاتب ناش
في أوروبا.
وبما أعلنه، هناك طرح
مكاتب ناش، قبل طرح
الاعازات وسحب تقديرات
سفر ان جاء العرب الذين
ورود أوروبا سيحارون
1 مليون زائر ينفعون أكثر من
15 مليون دولار، في حين قرر
جم المعلق ان يعلن استمرام
في النظام الجديد بنحو

يدير النظام الجديد بنحو ٢٥٠
مليون دولار سنوياً.
وقد تم مصادر عاملة في
ضريبة السجاسة في الإمارات أن
البرانيين الدولارات تدفع بمرات
مؤونة ضرائب للشركات الشرق
وسياسية التي تتعامل مع دول
الشرق وقشطن في استرجاع
ضريبة القيمة المضافة. وتذهب
إلى المبالغ أخاصات الدولارات
دول الأوروبية. والشارت التي أن
يعانيها اعتات العام الماضي
٢٠٠٤ مليون جنيه استرليني
٢٠٠٤ مليون دولار) إلى شركات في
الشرق لجوء العالم مقابل

**اغلبية السعوديين
تؤيد تخصيص البريد**


□ الرياض -
محمد نجيب سعد

■ أكدت دراسة سعودية حديثة أن أغلبية ٧٠ في المئة من السعوديين المتعاملين مع البريد ٧٥ في المئة من موظفي البريد يقينون تخصيص هذا القطع، وأن هناك شبه إجماع من المسؤولين في البريدي على تأييد هذه الخطوة.

وعزت الدراسة التي أجراها عبدالرحمن عيسى جساس، من إدارة الخدمات البريدية في الرياض هذا التأييد إلى الآثار الإيجابية المتوقعة التي ستترتب على عملية

أدى يرى أن ٨٠ في المئة منها سيؤدي إلى تحسين الخدمة - ويقول ٧٠ في المئة أنها ستخلق منافسة في سوق البريد، ويتوقع ٧٤ في المئة أنها ستوسع قاعدة الاستهلاك لتصل ٥٥٠ في المئة أن توفر الخدمةฟรี على خط جديد، إلى جانب خفض تكلفة الخدمة وتحسين استغلال الموارد المتاحة وتمتيع الإيرادات - من خلال تقديم خدمات بريدية جديدة غير ذات مخاطر عالية جديدة على غير هاتين العنيتين من الأسباب السلبية التي يتخوف منها السويديون، أدى يرى أن ٥٣ في المئة منهم أن التخصص سيؤدي إلى ارتفاع أسعار رسوم الخدمات - ويتخوف ٤٢ في المئة منهم من فقدان بعض السويديين وظائفهم.

كما يرى ٥٣ في المئة أن التخصص سيترتب عليه فرق في المستوى وتوزيع الخدمة بين المدن والقرى، وتخشى ٤٨ في المئة من أن نشوء احتكارات خاصة بدلاً من الاحتكارات العامة.

QUICKMARSH 

مطبوعاتكم لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم

QUICKMARSH
Distribution

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

□ لفنن - «الحياة»

الأقي: عبدالرحمن سالم العتيبي
رئيس مجلس الإدارة ورئيس
إدارة بن حمد بن عبدالعزيز
الخليفة نائب لرئيس مجلس
الجنة التنفيذية، والشبح في
الجراح الصباح نائباً لرئيس
الجنة التنفيذية والسيد طارق
محمد عدسألام والسيد
محمد البحر مصة غنوي في
مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية
السيد عبدالعزيز النبهان
والمهندس محمد غنوي.
ويشأت إلى أن الصرف تأسس
عام ١٩٨٩ كوحدة مصرفية
خارجية ويتم تداول أسهمه في
سوق البحرين للأوراق المالية.
وتتوقع الشركة أن أكثر من ١٤
في المائة من الصفح ومثل
الحصة الرئيسية بنك بركاء، في
الكويت.

■ **عُمان -** والحياء - **قنر وزير المياه والري** منذ خدائين حجب
 فاق الطلوب اقتنيد استراتيجة المياه في الارين بنحو ٣,٥ بليون
 رافق السوات الخس المقلية.
 ووقال المصدايقن بعد تقديمه استراتيجة المياه الى مجلس الوزراء
 هذه الاستراتيجة تنص على سياسة ادارة امياه الري وتوزيعها على
 اقاليم وادارة المياه الجوفية التي تتشكل استراتيجة الريسية في الخطة
 بمساحة التي سيطبق في مجال الري خلال السنوات الخس المقلية.
 بعد الوزير انه يتعين على الري السلة الجارية البحث عن تمويل
 بنى لقامة مشاريع المياه ما قيمته ٨٥ مليون دينار.

Are you ready...

<http://www.telecom58.lb>

29 April - 3 May 1998 **FORUM**
DC BEYROUTH

TELECOM

MIDDLE EAST '98

The 3rd International Telecommunications Exhibition
& Conference for the Middle East

Open from 8-10pm daily - children under 16 are not admitted.

Telecom Middle East '98 Conferences

Telecom Middle East '98 conferences will be held at the Hyatt Hotel
April 30 & May 1 from 10 am to 4 pm.

For more information Contact the Organisers:

iFP International Fairs & Promotions
P.O. Box 17020, Jeddah 21511, Saudi Arabia
Tel: +966 2 781 1111 Fax: +966 2 781 1112

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

السلامة والصحة العامة

العملة	الدولار الاميريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الالمانى	اليين اليابانى	الفرنك الفرنسى	الفرنك المويسرى
مبلغ الكويت	٣,٥٥٠	٥,١٤٩	٥,٩٠٨	٤٣٠,١	١٩,٨٠٠	٤,٨٩٦
مبلغ المورسوى	٣,٧٥٠	٦,٣٣٠	٤,٨٠٦	٢٤,٨٠٠	١,١١١	٣,٨٩٦
مبلغ الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٩٩	٤,٩٠٧	٣٥,٧٢٢	١,٢٥٥	٤,٠٧٧
مبلغ البحرين	٣,٦٧٢	٦,١٩٩	٤,٧٨١	٤٢,٨٠٠	١,٦٠٢	٣,٩٦٦
مبلغ العاصمى	٣,٨٤٩	٦,٤٩٨	٤,٦٥١	٢٤,٠٠٠	١,٢٦٦	٣,٨٧٩
مبلغ القطرى	٣,٦٧٢	٦,١٥٢	٤,٩٥٧	٣١,٠٠٠	١,٢٦٦	٤,١٤٠
مبلغ ليبيا	١,٥٧٧,٢	٢,٥٧٧,٢	٨٥٧,٢	١١,١٦١	٢٥٧,٢	١,٢٢٢,٤
مبلغ النامى	٣,٤١٦	٥,٧٦١	٣,٢٧٢	٣٨,٤٤٠	١,٧٦٨	٤,٢٧٢
مبلغ العراق	٧,٠٠٠	١,١٥٥	٣,٥٥٥	١٨٥,٣	٨,٥٢٤	٢,١٠٨
مبلغ الاردنى	١٢٠٠	٢,٢٥٥,٦	٢,٢٥٥,٦	١,٠٩٣	١,٠٥٥	١,٠٥٥

بار صرف الدولار و اللجنية الاسترليني تشير الي قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

سعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الامريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الالمانى	الين اليابانى	الفرنك الفرنسى	الفرنك السويسرى
جنيه الاسترليني	٥٩	١	٢٣٨٦	٣٥٤٥	١٠٨٠	٢٣٦٦
دولار امريكي	١	٠,٦٨	٤,٤٧	٣,٥٨	١,١٤	٢,٦٤
الين اليابانى	١٢١,٢٤	٢١٢,٤	٣٧,٧٩	١	١,١٧	٨٧,٨٤
دولار كندي	١,٠٨	٠,٣٤	١,٧٥	١,٣٧	٢,٨٩	١,٣٠
جنيه فلسطينى	٦,٠٢٧	١,٠٢	٣,٢٥٢	٤,٦٠	٢,٤٥	١
دولار فلسطينى	١,٤٤٧	٢,٥١	٨٢٨,٦	١,١١٤	٢,٤٧	١١٢,٣
دولار عمالة	٧٨١	٣,٠٠٦	٤٨٠,٠	١٣,٠٧	٢٨٢,٧	١

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	بنينا كويتي	ريال سعودي	درهم الامارات	الريال القطري	الدinar البحرين
من الى	من الى	من الى	من الى	من الى	من الى
٧,١٢	٧,٠٠	٦,١٢	٦,١٥	٥,٦٢	٥,٠٦
٧,٣٧	٧,٠٦	٦,١٨	٦,٣١	٥,٦٢	٥,١٢
٧,٥٦	٧,٥٥	٦,٢٨	٦,٣١	٥,٧٥	٥,١٢
٧,٦٦	٧,٨٧	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٨١	٥,٢٥

السماح المتأهدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

[illegible]

المعادن الثمينة دولار-اونصة *

التي سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	أعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	١٩٩٨					دين
		٤/٩	٤/١٤	٤/١٥	٤/١٦	٤/١٧	
٣٧٨,٧٠	٤١٤,٨٠	٣١٧,٦٥	٣٠٩,٥٠	٣٠٨,٣٥	٣٠٦,٣٠	٣٠٨,٤٥	ب
٣,٩٠	٧,٥٨	٦,٤٢	٦,٣٨	٦,٢٤	٦,٠٦	٦,٢٨	ب
٣٣,٧٥	٤٥٩,٧٥	٤٢١,٥٠	٤٢٤	٤٢٣	٤١١	٤١٢,٠٠	ن

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادين للوطن

١٩٩٨ (تسليم فوري)													تسليم ٣ اشهر			
٤/١٧	٤/١٦	٤/١٥	٤/١٤	٤/١٣	٤/١٢	٤/١١	٤/١٠	٤/٩	٤/٨	٤/٧	٤/٦	٤/٥	٤/٤	٤/٣	٤/٢	٤/١
١٢٧٠	١٢٦٧	١٢٦٥	١٢٦٣	١٢٦١	١٢٥٩	١٢٥٧	١٢٥٥	١٢٥٣	١٢٥١	١٢٤٩	١٢٤٧	١٢٤٥	١٢٤٣	١٢٤١	١٢٣٩	١٢٣٧
١٢٤٣	١٢٤١	١٢٣٩	١٢٣٧	١٢٣٥	١٢٣٣	١٢٣١	١٢٢٩	١٢٢٧	١٢٢٥	١٢٢٣	١٢٢١	١٢١٩	١٢١٧	١٢١٥	١٢١٣	١٢١١
١٢١١	١٢٠٩	١٢٠٧	١٢٠٥	١٢٠٣	١٢٠١	١١٩٩	١١٩٧	١١٩٥	١١٩٣	١١٩١	١١٨٩	١١٨٧	١١٨٥	١١٨٣	١١٨١	١١٧٩
١١٧٩	١١٧٧	١١٧٥	١١٧٣	١١٧١	١١٦٩	١١٦٧	١١٦٥	١١٦٣	١١٦١	١١٥٩	١١٥٧	١١٥٥	١١٥٣	١١٥١	١١٤٩	١١٤٧
١١٤٧	١١٤٥	١١٤٣	١١٤١	١١٣٩	١١٣٧	١١٣٥	١١٣٣	١١٣١	١١٢٩	١١٢٧	١١٢٥	١١٢٣	١١٢١	١١١٩	١١١٧	١١١٥
١١١٥	١١١٣	١١١١	١١٠٩	١١٠٧	١١٠٥	١١٠٣	١١٠١	١٠٩٩	١٠٩٧	١٠٩٥	١٠٩٣	١٠٩١	١٠٨٩	١٠٨٧	١٠٨٥	١٠٨٣
١٠٨٣	١٠٨١	١٠٧٩	١٠٧٧	١٠٧٥	١٠٧٣	١٠٧١	١٠٦٩	١٠٦٧	١٠٦٥	١٠٦٣	١٠٦١	١٠٥٩	١٠٥٧	١٠٥٥	١٠٥٣	١٠٥١
١٠٥١	١٠٤٩	١٠٤٧	١٠٤٥	١٠٤٣	١٠٤١	١٠٣٩	١٠٣٧	١٠٣٥	١٠٣٣	١٠٣١	١٠٢٩	١٠٢٧	١٠٢٥	١٠٢٣	١٠٢١	١٠١٩
١٠١٩	١٠١٧	١٠١٥	١٠١٣	١٠١١	١٠٠٩	١٠٠٧	١٠٠٥	١٠٠٣	١٠٠١	١٠٠٠	٩٩٩	٩٩٨	٩٩٧	٩٩٦	٩٩٥	٩٩٤
٩٩٤	٩٩٣	٩٩٢	٩٩١	٩٩٠	٩٨٩	٩٨٨	٩٨٧	٩٨٦	٩٨٥	٩٨٤	٩٨٣	٩٨٢	٩٨١	٩٨٠	٩٧٩	٩٧٨
٩٧٨	٩٧٧	٩٧٦	٩٧٥	٩٧٤	٩٧٣	٩٧٢	٩٧١	٩٧٠	٩٦٩	٩٦٨	٩٦٧	٩٦٦	٩٦٥	٩٦٤	٩٦٣	٩٦٢
٩٦٢	٩٦١	٩٦٠	٩٥٩	٩٥٨	٩٥٧	٩٥٦	٩٥٥	٩٥٤	٩٥٣	٩٥٢	٩٥١	٩٥٠	٩٤٩	٩٤٨	٩٤٧	٩٤٦
٩٤٦	٩٤٥	٩٤٤	٩٤٣	٩٤٢	٩٤١	٩٤٠	٩٣٩	٩٣٨	٩٣٧	٩٣٦	٩٣٥	٩٣٤	٩٣٣	٩٣٢	٩٣١	٩٣٠
٩٣٠	٩٢٩	٩٢٨	٩٢٧	٩٢٦	٩٢٥	٩٢٤	٩٢٣	٩٢٢	٩٢١	٩٢٠	٩١٩	٩١٨	٩١٧	٩١٦	٩١٥	٩١٤
٩١٤	٩١٣	٩١٢	٩١١	٩١٠	٩٠٩	٩٠٨	٩٠٧	٩٠٦	٩٠٥	٩٠٤	٩٠٣	٩٠٢	٩٠١	٩٠٠	٨٩٩	٨٩٨
٨٩٨	٨٩٧	٨٩٦	٨٩٥	٨٩٤	٨٩٣	٨٩٢	٨٩١	٨٩٠	٨٨٩	٨٨٨	٨٨٧	٨٨٦	٨٨٥	٨٨٤	٨٨٣	٨٨٢
٨٨٢	٨٨١	٨٨٠	٨٧٩	٨٧٨	٨٧٧	٨٧٦	٨٧٥	٨٧٤	٨٧٣	٨٧٢	٨٧١	٨٧٠	٨٦٩	٨٦٨	٨٦٧	٨٦٦
٨٦٦	٨٦٥	٨٦٤	٨٦٣	٨٦٢	٨٦١	٨٦٠	٨٥٩	٨٥٨	٨٥٧	٨٥٦	٨٥٥	٨٥٤	٨٥٣	٨٥٢	٨٥١	٨٥٠
٨٥٠	٨٤٩	٨٤٨	٨٤٧	٨٤٦	٨٤٥	٨٤٤	٨٤٣	٨٤٢	٨٤١	٨٤٠	٨٣٩	٨٣٨	٨٣٧	٨٣٦	٨٣٥	٨٣٤
٨٣٤	٨٣٣	٨٣٢	٨٣١	٨٣٠	٨٢٩	٨٢٨	٨٢٧	٨٢٦	٨٢٥	٨٢٤	٨٢٣	٨٢٢	٨٢١	٨٢٠	٨١٩	٨١٨
٨١٨	٨١٧	٨١٦	٨١٥	٨١٤	٨١٣	٨١٢	٨١١	٨١٠	٨٠٩	٨٠٨	٨٠٧	٨٠٦	٨٠٥	٨٠٤	٨٠٣	٨٠٢
٨٠٢	٨٠١	٨٠٠	٧٩٩	٧٩٨	٧٩٧	٧٩٦	٧٩٥	٧٩٤	٧٩٣	٧٩٢	٧٩١	٧٩٠	٧٨٩	٧٨٨	٧٨٧	٧٨٦
٧٨٦	٧٨٥	٧٨٤	٧٨٣	٧٨٢	٧٨١	٧٨٠	٧٧٩	٧٧٨	٧٧٧	٧٧٦	٧٧٥	٧٧٤	٧٧٣	٧٧٢	٧٧١	٧٧٠
٧٧٠	٧٦٩	٧٦٨	٧٦٧	٧٦٦	٧٦٥	٧٦٤	٧٦٣	٧٦٢	٧٦١	٧٦٠	٧٥٩	٧٥٨	٧٥٧	٧٥٦	٧٥٥	٧٥٤
٧٥٤	٧٥٣	٧٥٢	٧٥١	٧٥٠	٧٤٩	٧٤٨	٧٤٧	٧٤٦	٧٤٥	٧٤٤	٧٤٣	٧٤٢	٧٤١	٧٤٠	٧٣٩	٧٣٨
٧٣٨	٧٣٧	٧٣٦	٧٣٥	٧٣٤	٧٣٣	٧٣٢	٧٣١	٧٣٠	٧٢٩	٧٢٨	٧٢٧	٧٢٦	٧٢٥	٧٢٤	٧٢٣	٧٢٢
٧٢٢	٧٢١	٧٢٠	٧١٩	٧١٨	٧١٧	٧١٦	٧١٥	٧١٤	٧١٣	٧١٢	٧١١	٧١٠	٧٠٩	٧٠٨	٧٠٧	٧٠٦
٧٠٦	٧٠٥	٧٠٤	٧٠٣	٧٠٢	٧٠١	٧٠٠	٦٩٩	٦٩٨	٦٩٧	٦٩٦	٦٩٥	٦٩٤	٦٩٣	٦٩٢	٦٩١	٦٩٠
٦٩٠	٦٨٩	٦٨٨	٦٨٧	٦٨٦	٦٨٥	٦٨٤	٦٨٣	٦٨٢	٦٨١	٦٨٠	٦٧٩	٦٧٨	٦٧٧	٦٧٦	٦٧٥	٦٧٤
٦٧٤	٦٧٣	٦٧٢	٦٧١	٦٧٠	٦٦٩	٦٦٨	٦٦٧	٦٦٦	٦٦٥	٦٦٤	٦٦٣	٦٦٢	٦٦١	٦٦٠	٦٥٩	٦٥٨
٦٥٨	٦٥٧	٦٥٦	٦٥٥	٦٥٤	٦٥٣	٦٥٢	٦٥١	٦٥٠	٦٤٩	٦٤٨	٦٤٧	٦٤٦	٦٤٥	٦٤٤	٦٤٣	٦٤٢
٦٤٢	٦٤١	٦٤٠	٦٣٩	٦٣٨	٦٣٧	٦٣٦	٦٣٥	٦٣٤	٦٣٣	٦٣٢	٦٣١	٦٣٠	٦٢٩	٦٢٨	٦٢٧	٦٢٦
٦٢٦	٦٢٥	٦٢٤	٦٢٣	٦٢٢	٦٢١	٦٢٠	٦١٩	٦١٨	٦١٧	٦١٦	٦١٥	٦١٤	٦١٣	٦١٢	٦١١	٦١٠
٦١٠	٦٠٩	٦٠٨	٦٠٧	٦٠٦	٦٠٥	٦٠٤	٦٠٣	٦٠٢	٦٠١	٦٠٠	٥٩٩	٥٩٨	٥٩٧	٥٩٦	٥٩٥	٥٩٤
٥٩٤	٥٩٣	٥٩٢	٥٩١	٥٩٠	٥٨٩	٥٨٨	٥٨٧	٥٨٦	٥٨٥	٥٨٤	٥٨٣	٥٨٢	٥٨١	٥٨٠	٥٧٩	٥٧٨
٥٧٨	٥٧٧	٥٧٦	٥٧٥	٥٧٤	٥٧٣	٥٧٢	٥٧١	٥٧٠	٥٦٩	٥٦٨	٥٦٧	٥٦٦	٥٦٥	٥٦٤	٥٦٣	٥٦٢
٥٦٢	٥٦١	٥٦٠	٥٥٩	٥٥٨	٥٥٧	٥٥٦	٥٥٥	٥٥٤	٥٥٣	٥٥٢	٥٥١	٥٥٠	٥٤٩	٥٤٨	٥٤٧	٥٤٦
٥٤٦	٥٤٥	٥٤٤	٥٤٣	٥٤٢	٥٤١	٥٤٠	٥٣٩	٥٣٨	٥٣٧	٥٣٦	٥٣٥	٥٣٤	٥٣٣	٥٣٢	٥٣١	٥٣٠
٥٣٠	٥٢٩	٥٢٨	٥٢٧	٥٢٦	٥٢٥	٥٢٤	٥٢٣	٥٢٢	٥٢١	٥٢٠	٥١٩	٥١٨	٥١٧	٥١٦	٥١٥	٥١٤
٥١٤	٥١٣	٥١٢	٥١١	٥١٠	٥٠٩	٥٠٨	٥٠٧	٥٠٦	٥٠٥	٥٠٤	٥٠٣	٥٠٢	٥٠١	٥٠٠	٤٩٩	٤٩٨
٤٩٨	٤٩٧	٤٩٦	٤٩٥	٤٩٤	٤٩٣	٤٩٢	٤٩١	٤٩٠	٤٨٩	٤٨٨	٤٨٧	٤٨٦	٤٨٥	٤٨٤	٤٨٣	٤٨٢
٤٨٢	٤٨١	٤٨٠	٤٧٩	٤٧٨	٤٧٧	٤٧٦	٤٧٥	٤٧٤	٤٧٣	٤٧٢	٤٧١	٤٧٠	٤٦٩	٤٦٨	٤٦٧	٤٦٦
٤٦٦	٤٦٥	٤٦٤	٤٦٣	٤٦٢	٤٦١	٤٦٠	٤٥٩	٤٥٨	٤٥٧	٤٥٦	٤٥٥	٤٥٤	٤٥٣	٤٥٢	٤٥١	٤٥٠
٤٥٠	٤٤٩	٤٤٨	٤٤٧	٤٤٦	٤٤٥	٤٤٤	٤٤٣	٤٤٢	٤٤١	٤٤٠	٤٣٩	٤٣٨	٤٣٧	٤٣٦	٤٣٥	٤٣٤
٤٣٤	٤٣٣	٤٣٢	٤٣١	٤٣٠	٤٢٩	٤٢٨	٤٢٧	٤٢٦	٤٢٥	٤٢٤	٤٢٣	٤٢٢	٤٢١	٤٢٠	٤١٩	٤١٨
٤١٨	٤١٧	٤١٦	٤١٥	٤١٤	٤١٣	٤١٢	٤١١	٤١٠	٤٠٩	٤٠٨	٤٠٧	٤٠٦	٤٠٥	٤٠٤	٤٠٣	٤٠٢
٤٠٢	٤٠١	٤٠٠	٣٩٩	٣٩٨	٣٩٧	٣٩٦	٣٩٥	٣٩٤	٣٩٣	٣٩٢	٣٩١	٣٩٠	٣٨٩	٣٨٨	٣٨٧	٣٨٦
٣٨٦	٣٨٥	٣٨٤	٣٨٣	٣٨٢	٣٨١	٣٨٠	٣٧٩	٣٧٨	٣٧٧	٣٧٦	٣٧٥	٣٧٤	٣٧٣	٣٧٢	٣٧١	٣٧٠
٣٧٠	٣٦٩	٣٦٨	٣٦٧	٣٦٦	٣٦٥	٣٦٤	٣٦٣	٣٦٢	٣٦١	٣٦٠	٣٥٩	٣٥٨	٣٥٧	٣٥٦	٣٥٥	٣٥٤
٣٥٤	٣٥٣	٣٥٢	٣٥١	٣٥٠	٣٤٩	٣٤٨	٣٤٧	٣٤٦	٣٤٥	٣٤٤	٣٤٣	٣٤٢	٣٤١	٣٤٠	٣٣٩	٣٣٨
٣٣٨	٣٣٧	٣٣٦	٣٣٥	٣٣٤	٣٣٣	٣٣٢	٣٣١	٣٣٠	٣٢٩	٣٢٨	٣٢٧	٣٢٦	٣٢٥	٣٢٤	٣٢٣	٣٢٢
٣٢٢	٣٢١	٣٢٠	٣١٩	٣١٨	٣١٧	٣١٦	٣١٥	٣١٤	٣١٣	٣١٢	٣١١	٣١٠	٣٠٩	٣٠٨	٣٠٧	٣٠٦
٣٠٦	٣٠٥	٣٠٤	٣٠٣	٣٠٢	٣٠١	٣٠٠	٢٩٩	٢٩٨	٢٩٧	٢٩٦	٢٩٥	٢٩٤	٢٩٣	٢٩٢	٢٩١	٢٩٠
٢٩٠	٢٨٩	٢٨٨	٢٨٧	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٤	٢٨٣	٢٨٢	٢٨١	٢٨٠	٢٧٩	٢٧٨	٢٧٧	٢٧٦	٢٧٥	٢٧٤
٢٧٤	٢٧٣	٢٧٢	٢٧١	٢٧٠	٢٦٩	٢٦٨	٢٦٧	٢٦٦	٢٦٥	٢٦٤	٢٦٣	٢٦٢	٢٦١	٢٦٠	٢٥٩	٢٥٨
٢٥٨	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٣	٢٥٢	٢٥١	٢٥٠	٢٤٩	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٦	٢٤٥	٢٤٤	٢٤٣	٢٤٢
٢٤٢	٢٤١	٢٤٠	٢٣٩	٢٣٨	٢٣٧	٢٣٦	٢٣٥	٢٣٤	٢٣٣	٢٣٢	٢٣١	٢٣٠	٢٢٩	٢٢٨	٢٢٧	٢٢٦
٢٢٦	٢٢٥	٢٢٤	٢٢٣	٢٢٢	٢٢١	٢٢٠	٢١٩	٢١٨	٢١٧	٢١٦	٢١٥	٢١٤	٢١٣	٢١٢	٢١١	٢١٠
٢١٠	٢٠٩	٢٠٨	٢٠٧	٢٠٦	٢٠٥	٢٠٤	٢٠٣	٢٠٢	٢٠١	٢٠٠	١٩٩	١٩٨	١٩٧	١٩٦	١٩٥	١٩٤
١٩٤	١٩٣	١٩٢	١٩١	١٩٠	١٨٩	١٨٨	١٨٧	١٨٦	١٨٥	١٨٤	١٨٣	١٨٢	١٨١	١٨٠	١٧٩	١٧٨
١٧٨	١٧٧	١٧٦	١٧٥	١٧٤	١٧٣	١٧٢	١٧١	١٧٠	١٦٩	١٦٨	١٦٧	١٦٦	١٦٥	١٦٤	١٦٣	١٦٢
١٦٢	١٦١	١٦٠	١٥٩	١٥٨	١٥٧	١٥٦	١٥٥	١٥٤	١٥٣	١٥٢	١٥١	١٥٠	١٤٩	١٤٨	١٤٧	١٤٦
١٤٦																

النقطة الأولى - برميل *

١٩٩٨										الخام
٤/١٧	٤/١٦	٤/١٥	٤/١٤	٤/٩	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ	الذي مستوى ٩٨/٩٣	
١٢,٩٥	١٢,٨٥	١٢	١٢,٧٠	١٢,١٠	٢٢,٨٠	٩٨/١/٦	٩,٩٠	٩٨/٧/١٧		
١٤,٨٠	١٤,٦٥	١٣,٨٥	١٣,٧٠	١٢,١٠	٢٤,٩٠	٩٨/١٠/١٦	١٢,١٠	٩٨/٧/١٧		
١٤,٤٥	١٤,٣٠	١٣,٥٥	١٣,٤٠	١٢,١٠	٢٤,٥٠	٩٨/١١/١٦	١٣,٣٥	٩٨/٧/١٧		

أسعار صرف عملات

٤/٤	٤/١٦	العملة	النقود
٤٠	٤٠	سورية	ليرة
١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	البحرين	دينار
٣,٣٨٥	٣,٣٨٥	ليبيا	دينار
١,١٩٠,٦	١,١٩٠,٦	تونس	دينار
٥٩,٠٦	٥٩,٠٦	الجزائر	دينار
٩,٩١٣,٩	٩,٩١٣,٩	الغرب	دينار
١٧٥,٨٠	١٧٥,٨٠	موريتانيا	دينار
١٦٦,٢٩	١٦٦,٢٩	الكويت	دينار
١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢	عمان	دينار
٦٦٠	٦٦٠	سلطنة	دينار
٧,٧٤٨,٦	٧,٧٤٨,٦	دولار	دولار
٤٤,٣٠	٤٤,٣٠	دولار	دولار
٣٨	٣٨,١٠	جيسو	جيسو
١,٦١١,٠	١,٦٠٤,٠	دولار	دولار
٣٢,٩٧	٣٢,٩٧	دولار	دولار
٤٠,٣٠	٣٩,٥٠	بات	بات
٩٦٢٩	٩٦٢٩	الكويت	العملة
٣١٩,٠٤	٣١٩,٠٣٨	الربما	الربما
١٥٥,٠٥	١٥٥,٠٣٨	بيريبي	بيريبي
٦١٩,٠٣	٦١٩,٠٣	الفرقة	الفرقة
٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦	نيجيريا	نيجيريا
٩٠٠	٩٠٠	ليون	ليون
٦١٩,٠٣	٦١٩,٠٣	غابون	غابون
١,٥١٨,٦	١,٥١٨,٦	السودان	السودان
١,٤٣٩,٩	١,٤٣٩,٩	دولار	دولار
٧٤٥٥	٧٤٥٥	حقوق	حقوق
٥٢٥٧	٥٢٥٧	قيرص	قيرص

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

استعار الأسهم في بورصة بيروت *

تاريخ آخر تدقيق	عدد الأسهم المطالبة	عدد الأسهم للعروضه	سعر التدقيق لـ 1	سعر التدقيق \$	سعر التدقيق السابق \$	ملاحظات
١٩٩٨-٤-١٥	٦,٥٢٤	١٦٥,٧٧	١٨١,٩	١٢,٧٢	١٢,٧٢	تغيير فئة أ-، التدقيق الأول
١٩٩٨-٤-١٥	١١٧٣٠	٢٩٥,٠	١٩١,٩	١٢,٥	١٢,٥	تغيير فئة ب-، التدقيق الأول
١٩٩٨-٤-١٥	٥٥١٥٥	٤٢٤,٣٨	١٨٢,٣٨	١٢,٥	١٢,٥	تغيير فئة ج-، التدقيق الثاني
١٩٩٨-٤-١٥	٣,٠٠٠	٢٨٠,٠	١٩٠,٩	١٢,٥	١٢,٥	تغيير فئة هـ-، التدقيق الثاني
١٩٩٨-٤-١٥	١,٦٠٠	٣٨٩	٣٠٥,٣٥	١٩,٥	٢٠	التي بالتالي للتجارة فـ ٢
١٩٩٨-٤-١٥	٦٣٣٠	٣٣٧,٤	٤٤٣,٧٢	١٣,٣٧	١٩,٥	عقود جـ
١٩٩٨-٤-١٥	١٠٠٠	٢٨١,٨٠	١٠٧,٥	-	٣,٦	بيروت جـ
١٩٩٨-٤-١٥	٤٢١٣٥	٤٥٤,١٧	٥٣٣,٣	٣,٥	٣,٥	٢٥ رسامي يونس
١٩٩٨-٤-١٥	-	١٠٣٣٣	١٨٥,٣	-	١,٢١	٢٥ رسامي يونس ٢٥ للقارة اللبنانية
١٩٩٨-٤-٢	-	-	-	-	٣,١٢	٢٥ الإسماعيل الأبيض (اسمي)
١٩٩٨-٤-١٥	-	٥٩٢٠	٢٤٧,١	-	١,٢١	٢٥ الإسماعيل الأبيض (احكامه)
١٩٩٨-٤-١٥	-	-	٢٨٥,١	-	١,٨٧	٢٥ أورتوت
						٢٥ سميرامات (احكامه)
						٢٥ سميرامات (اسمي)
						٢٥ سميرامات (١)

الله رسمة.

**أرباح "البنك السعودي الفرنسي"
ترتفع ٧ في المئة خلال الربع الأول**

■ الرياض - «الحياة» - أعلن البنك السعودي الفرنسي (شركة مملوكة سعودية) تحقيق زيادة في صافي الأرباح نسبتها سبعة في المئة في الربع الأول من السنة الجارية، إذ ارتفع صافي الأرباح إلى ١١٠,٣ مليون ريال (٢٩,٤ مليون دولار) من ١٠٣ ملايين ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح القوائم المالية التي أعلنتها المصرف زيادة مجموع دخل العمليات إلى ٥١٠ مليون ريال إلى ٥١٨ مليون ريال في كل تراجع مجموع مصاريف العمليات بنسبة بسيطة ليصل إلى ٤١٢ مليون ريال. وتمت زيادة العملاء بحصة ١٤ في المئة من ١٧,٨ إلى ٢٠,٣ مليون ريال (٥,٤١ مليون دولار)، كما ارتفع مجموع حقوق المساهمين من ٢,٠ مليون إلى ٢,٩ مليون ريال.

وزاد الاحتياط العام للبنك خلال الفترة ذي البحث من ٤١٦ مليون ريال إلى ١١٤ مليون ريال. كما ارتفع مجموع الاحتياط التقاضي من ٩١٦ مليون ريال ليصل إلى ١,١٧١ مليون ريال.

وواصل البنك تأسيس علاقات مصرفية مع عدد أهم المجموعات الصناعية والتجارية في المنطقة، إذ ارتفع مجموع محفظة القروض شاملاً عام من ٩,٠ مليون إلى ١٠,٧ مليون ريال في نهاية الربع الأول.

وكان البنك السعودي الفرنسي حقق أرباحاً صافية من العام الماضي بلغت نحو ٤٠٠,٦ مليون ريال (١٠٧ ملايين دولار) وزيادة نسبتها ٢٣ في المئة في الأرباح الصافية التي حققها المصرف عام ١٩٩٦ وبغلت ١٠٣ مليون (٢٩,٤ مليون دولار).

الغرب يستورد نفطاً بقيمة بليون دولار سنوياً

المغرب بالنفط وبلغت نسبة صادراتها إلى المغرب ٥١ في المئة مقابل ٢٠ في المئة لتنجيريا و١٤ في المئة لروسيا و١٦ في المئة لفرنسا و١٠ في المئة من إيران وأربع من مصادر مختلفة.

ووقع مسؤولون أن تتراجع قيمة فواتير النفط المدفوعة الجارية بنحو عشرة في المئة على رغم احتمال ارتفاع حجم الواردات إلى سبع ملايين طن.

ويقدر أن يبلغ الفائز المليون

الجارية ٩٠٠ مليون دولار أي القيمة المسجلة لـ ١٩٩٦.

وتتطلب أن تعان مجموعة كورال، السعودية -مطلوع الشمس- لتقليل تكاليف الإسمدة الحكومية الباقية في مجموعة إيسمير، والشرق الأوسط للنفط وبلغ سنيتها سهو في التبرئة ثلاثة في المئة سبوح في مساهمات تمتع بالعاملين في المؤسسات التي اشترتها كورال،

ملك الحديد بين مدن مغربية

قواتو العامة في إسبانيا أنها وقعت تجديد خطوط السكك الحديدية بين مدن غابرييل فيغارتا.

بدأ ان العقد خطوة جديدة على طريق إيمان خاص في منطقة شمال وإسبانيا، وبشكل عام في مقدمة الشركات الإسبانية مجموعة من حجم تعاقدها التي ٢٦ مليار دولار.

النشأت ان العقد يقدم تجديد الخطوط التي تربط ومن المقرر تجديد الخطوط التي تربط بين المدن الجديدة، وسيدي قاسم، جازدار الحيد.

وقالت مصادر اقتصادية ان كورال، قد تعلن المشهور القبل بمتساوية عقد مشاريع إدارة شركاتها في المغرب مع شاطلات كل من "إسبرمو"، والمشيقة للغة وقاسيس فروع مستقلة للنشآت تشمل تكرير النفط وتعبئة الغاز السائل والتسيويق.

وسبقاً لخطوة أخرى برنامج استثماري طموح لم تكثف قيمته وينرجح في إطار برنامج توسع وكورال، للغرب واستقدامها عن اقتصادها من الحكومة استبعاد اعتبارات تشمل الأولوية في استيراد النفط وتكريره

٢٠٠٤

□ الرباط - محمد الشرقي

■ تتحمل الخزينة المغربية ٩,٤ بليون درهم (بليون دولار) قيمة النفط التي تستورد من الخارج. واستورد المغرب البترول الماضي ٦,٢ مليون طن نقط مقابل ٦,٢ مليون طن عام ١٩٩٦ بقبضة ٨,٨ بليون درهم. وأشارت احصاءات مغربية الى ان السعودية احتلت المرتبة الاولى في قائمة مزودي

شبكة اسبانية تحدد خطوط السكك الحديدية بين مدن مغربية

١٠٠

■ أعلنت مجموعة شركات «لاين» للمقاولات العامة في اسبانيا انها وقعت عقداً مع جامعة مدريد ٧٨ مليون دولار لتجديد خطوط السكك الحديدية بين مدن مغربية عبر شركتها التابعة «أعمال مقاولات خابيير غينارات».

وقال مستحدث باسم المجموعة في مدريد ان العقد خطوط جديدة على طريق زيادة الانشطة التي تقوم بها الشركة الوليدة، ويشكل خاص في منطقة شمال افريقيا، لأن العقد يعمد الشركة التابعة للمجموعة في مقدم الشركات الاسبانية العاملة في المشاريع العامة المغربية ويؤيد من حجم تعاقدها التي ٢٦ إلى مليون بيرييتا (١٤٠ -١٦٠ مليون لوقر اميريكي). وأشار المتحدث ان ان العقد يخصص بتجديد ٢٢ كلم من خطوط السكك الحديدية المغربية، والقرار تجديد خطوط التي تربط بين فاس ووجدة، وبين الدار البيضاء ومراكش، وبين الدار البيضاء وسيدي قاسم، إضافة الى تجديد وإقامة عدد من محطات السكك الحديدية الجديدة.

نجاتها مع صنعاء تبلغ ۵۰۰ میلیون درهم

دبی تنظیم أول معرض تحاری فی الیمن

مصر
إثنا
إذ
مهمة
إلى
دفع
منذ
سواق
إلى
بني
نابانية
وكان
صان
يساهم
وتفعل
سولين

شركة إماراتية تمثل مختلف القطاعات التجارية والصناعية والخيمية، إضافة إلى العديد من العواش المحلية البعيدة.

وقالت غروث أن المعرض ليس مقصوراً على الشركات الوطنية وإن مؤسسات عالمية موجودة في الإمارات ستشارك فيه، وأنها تستطيع المساهمة في تعزيز العلاقات التجارية مع اليمن. وأكدت حرصها على أنجاح هذا الحدث عبر دعم المؤسسات الوطنية التي تعنى بتعليم المعارض، وكلفت شركة كركتي الدولي للأعمال لتضع معرض المنطقة التجارية في صنعاء للتقسيم على طرقتي مواني دبي.

وقال ثاني جمعة قائلاً، مدير إدارة العلاقات الخارجية في غرفة في إن الامارات بدات تنفيذ خطة استهداف بعض

□ دبي - الحياة،

■ قال مصاصين تجارية في دبي
حجم التبادل التجاري بين الإمارات وال
سجل في الإجماع القليلة الماضية
موسمياً، إذ ارتفع من نحو ٣٧٤
درج مليون ١٩٩٤ إلى ٣٧١ مليون درهم
١٩٩٥، ثم قفز إلى ٤٣٢ مليون درهم
١٩٩٦، وسد ثغرات أن سجلت أعلى
٤٠ مليون درهم نهاية العام الماضي،
ويواصل تحسنه في السنوات القليلة الماضية
وعادت تجارة وسعاً في
تقل وتوسعاً يوازي على المساهمة
تنظيم أول معرض للإمارات في تش
التيمنه مصاصين التجارة في تش
الأول (أكتوبر) المقبل بمشاركة أكثر من

نائب الرئيس اليمني : لعودة عن الاصلاحات الاقتصادية

وضيـوف من بعض المصارف
المركزية العربية وخبراء من البنك
الدولي.

وبناقش المؤتمر على مدار
تسع جلسات استمر ثلاثة أيام
مداولات تناولت برنامج
الإصلاحات الاقتصادية في اليمن
وأبعادها المختلفة وتجارب بعض
الدول النامية. وتنازلت أعمال
القممة - ٤ محلاً لعدة وزراء
الخارجية والصناعة والتخطيط
والشؤون القانونية وشؤون
مجلس الوزراء وأكاديميون من
تيارات سياسية متباينة وخبراء
لذين.

وقال وزير الأول لشؤون
مجلس الوزراء رئيس اللجنة
التحضيرية أحمد النشاري في
جلسة الافتتاح ان اليمن حقق
الأهداف الرئيسية لجهود
الإصلاحات الاقتصادية ومعالجة
بعض أشكال الاختلال والقصور
وتجاوز كل ذي أضرار محتملة
أكثر من أرباح التنمية الشاملة
والمستدامة. وأضاف محان الوقت
للمؤتمر اسم تجربة الإصلاحات
والثمنين فيما تحقق منها
واستخلص الدروس والعبر من
خلال تبادل وتعميد الخبرة
التطبيقية المكتسبة.

وأكد النشاري ان من أبرز
شروط نجاح الإصلاحات توافر
الطبع السياسي والقانوني الشعبي
بحميستها وضرورتها في أحرار
النظور. وأضاف الممثل الفني
بالتابعة للبرنامج الألماني لأمم
المتحدة خالد عوض ان إجراءات
الحكومة اليمنية في تنفيذ
إصلاحات حاسمة أمرت
أصحاب قبال أوائلها مطروحة

وأشار الى ان الخطط الخمسية
الاولى (١٩٨١ - ٢٠٠٠) تهافت الى
الجزء من معدلات نمو اقتصادي
متسارع وخلق فرص عمل جديدة
وتحسين مستوى التعليم
والصحة. وقال عوض ان هناك
مؤشرات على عدم تدلل على ان
الاقتصاد اليمني واعد الكثير من
فرص النمو والاستثمار في
قطاعات الخلق.

وعرض كل من محافظ
المصرف المركزي المصري
اسماعيل حسن محمد والمخاطف
السابق للمصرف المركزي الأردني
السيد محمد سعيد النابلسي
لتجربة مصر واليمن في مجال
الإصلاحات الاقتصادية. وقال
السيد اسماعيل حسن محمد ان
عوامل عدة ساعدت في نجاح
الإصلاحات في بلاده منها
المقابلة الفعالة من القيادة
السياسية وفكر الإجراءات حزمة
ومتكاملة وتطبيقها على عدة
مراحل وراعت التبعات الاجتماعي
من خلال شبكة الضمان
الاجتماعي والتكافل للمضربين
في برنامج الإصلاح.

وأوضح ان إجمالي الدين
الخارجي انخفض من ٤٢,٠
٢٨ مليار دولار عام ١٩٨٩
إلى ١٠,٠٠٠ مليار عام ١٩٩٨ واصبحت
الدائم بالعملة الأجنبية لدى
المصارف في حدود ٢٠ في المئة.

وأشار الى ان برنامج الإصلاح
الاقتصادي في مصر مصري
خالص بل فيه كبير لاعتاق
المؤسسات المالية الدولية. ولفت
الى ان الاحتياطيات الخارجيه من
الدين الاجنبي يربو حالياً على ٢٠
بلند.

□ صنعاء -
ابراهيم العشماوي

■ قال نائب الرئيس اليمني عبد بن منصور هادي ان خيار الإصلاحات الاقتصادية لا يبدل منه لحيته وقال: «سنضفي فيه حتى النهاية».

وأضاف في افتتاح أعمال المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني الذي تنظمه مجلة «الحوادث» المحلية في قاعة نادي ضباط الشرطة بصنعاء، ان الإصلاحات التي تم تنفيذها حتى الآن أدت الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي يسمح للحكومة بالعمل على تحقيق التنمية.

وأكد السيد منصور حرص القيادة اليمنية على وضع برامج لتخفيف الأعباء عن المواطنين خصوصاً محدودي الدخل من خلال إنشاء شبكية الأمان الاجتماعي التي رصدت لها مبالغ كبيرة. وأشار الى ان نمط التنمية في السابق لم يكن جيداً وأنه ليس من سبيل الان تنمية الموارد المحلية وتهبئة منأخ جيد للاستقرار والنمو الاقتصادي.

وتكرن ان الإصلاحات التي بدأها اليمني تطبيقها منذ ١٩٩٥ أدت الى نتائج طيبة منها خفض العجز في الموازنة وتراجع معدل التضخم السنوي واستقرار سعر الصرف وتخفيف اعباء الدين الخارجي وكسب ثقة المنظمات والبلد المحلية.

وحضر افتتاح المؤتمر عدد من الزعماء وكبار المسؤولين

وقد من صندوق النقد الدولي بيزور القاهرة
لمراجعة برنامج التحرير الاقتصادي والاحتياط النقدي

- الحياة - علمت الحياة أن صندوق النقد الدولي - القاهرة يوم ٢٢ نيسان (أبريل) الجاري في زيارة للبحث في قضايا عدة أبرزها برنامج التحدّر للاحتياطي النقدي الذي يتجاوز نحو ٢٠ بليون دولار المتداول في السوق.

نقاراً على مصدر رسمي أن حجم الدين الخارجي للبلاد والقربر بدأناه حتى نهاية عام ٢٠٠٦ تقدّر بـ ١٠٠ مليار دولار، أي أنها اليوم بواقع ١٠٠ بليون دولار، استخدمت في إقامة موانئ ومطارات وطرق ومحطات.

في المصدر أن معدل التضخم هبط في مصر إلى أربعة في المئة من معدل ١٠ في المئة والقربر بـ ١٠ بليون دولار.

بسموت تستضيف مئتي أسواق، رأس المال، العينة الرابع

« الحياة » - ينظم مصرف لبنان وجمعية مصارف التمويل النواية ومجموعة الاقتصاد والأعمال برعاية رفيق الحريري في بيروت المؤتمر الرابع للأسواق رأس الفتح المؤتمر الساعة السادسة مساء الخميس الموافق ١١/١٢/٩٩ في قصر يونيسكو ويتابع أعماله يومي ٨ و ٩ منه لاند.

اندماج مصرفيين كنديين لتأسيس
عاشرا أكبر مصرف في أميركا الشمالية

« رويترز - أعلن أول من أسس عن اندماج مصرفي أول بنك أمريكي كبير، وتورتو ديمونين بنك، في صفقة اندماج في تاريخ القطاع المصرفي في كندا. اتفاق الاندماج سيوقعه مكدنكدين اميرال بنك اوف كندا (15.9) بليون دولار كندي (٩.٦ بليون دولار اميركي) و تورتو ديمونين بنك، مما ينشئ كيانا مصرفيا تبلغ ارباحه ٤.٨٨٥ بليون دولار كندي (٦.٦١ بليون دولار اميركي) مع التمكن عن الاغلاق اول من أسس. وسيصبح عاشر اكبر بنك في اميركا الشمالية.

ان الان اجمالي اصول الكيان المصرفي الجديد تبلغ ٧٤ بليون دولار، ويحمل به نحو ٢٧ ألف موظف، اكثر من عميل في كل قطاع اتحاء العالم.

بسم الله الرحمن الرحيم
(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)
صدق الله العظيم

نعني

آل عابدي وآل عبدالفتاح
وأقاربهم وأنسابهم
ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الدكتور/ فائق رفعت عابدي
والد الدكتور رفعت ورامي وأسامة

والذي اختفى إلى رحمة مولاه يوم الخميس ١٩/١٢/١٤١٨هـ الموافق ١٦/٤/١٩٩٨م بالظهران
رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته
وما زالت التعازي تتقبل في منزل الفقيد - حي الرابية - الظهران وحتى مساء اليوم الأحد.

إنا لله وإنا إليه راجعون



ملحق اسبوعي يعنى بالمتابعات السياسية

تسوية إيرلندا، أزمت حزب أوجلان وقسطنطين كرامنليس.

حرب المنافسة الصارية في الصحافة البريطانية.

جورج طراييشي وهلكوت حكيم وناصر قلاوون ومنى فياض و... كتب.



١٢
١٣
١٤

الأحد ١٩ نيسان (أبريل) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤١٨/ العدد ١٢٨٢٩
AL HAYAT SUNDAY 19, APRIL, 1998 ISSUE NO 12829

جولة كلينتون الجنوبية وانعقاد قمة الاميركتين:

نجاح في اقتصاد السوق وفي الديمقراطية غير ان العنف يجتاح الشطر اللاتيني

محنة «الدولة» الإيرانية بعصيات جماعاتها واضطراب مؤسساتها العامة وسياسيتها

قد لا يكون انفجار قضية رئيس بلدية طهران، السيد غلام حسين كراسنشي (أو كراسيجي)، بعد سوه إلى سجن إيفين مخفوقاً أو كالتفوق، ونهته بالفلسف والمخالفة المالية وضعف الأمانة ومن ثم اطلاق سراحه، عرضاً يتهدد النظام الإيراني الخميني بعواقب وخيمة. فالكشف عن الفساد والتورط المالي قد يكون علامة على استقلال القضاء عن الإدارة والسياسة وتكتلاتها، ولديلاً على قوة الخدمة العامة وبقائها وسيهرها على مصالح الدولة والمجتمع وحمايتها من المصالح الخاصة. لكن التحو الذي يتناول عليه القضاء المخالفة المسبوبة إلى سيد السيد محمد خاتمي، والطريقة التي يعالج عليها أركان الحكم الخميني وأطواره المسألة، يدلان دلالة فاعلة على بعد أبنية «الدولة» الخمينية من مجرد الحرس في ما قد تكون عليه طرائق المعالجة القانونية والحقوقية لإدارة الدولة ومشكلاتها. فيقول السيد القضاء، وهو على هذا سلطة قضائية مزعومة، بالتهمة والتحقيق فيها إلى التشكيك الشخصي والمعنوي والسياسي، ويحمل الظن على القطع واليقين، ويجني الثمار السياسية لسلكه العصبي والفتوري، أو يعمل على جنيتها من هذه الطريق.

وترد عصبية السيد كراسنشي على القضاء المفترض، والموصوف جهازاً كله بالمحافظة، نسبة إلى رئيسه والمحافظة وكان القضاء مثل المجلس النيابي اللبناني جسم واحد ومتراص يتبع رأساً، ترد بكل الحجج والعلل ما عدا الحجة القضائية والإجرائية. فلم يجر على لسان السيد خاتمي فاشمي، ولا على لسان السيد ماهراني أو السيد نوري، ولا على لسان غيرهم من أنصار السيد خاتمي، دفع قانوني لاتصال ما يسمى سلطة قضائية. فلم يطعن أحد في كفاية القرائن، ولا في استحقاقها التوقيف والجلب، ولم يشك أحد في تواجدهم في دائرة الإجراء حد التقديف قياساً على أجوبة التهم ومفرجه.

فكان ما أقدم عليه القاضي في حق كراسنشي غارة من غارات العصبانية بعضها على بعض، غير محتمكة إلا إلى «شرع» السبحة أو إلى أعراف غير الطهر الشريف، وكيف تتعامل للجماعات الأهلية مع هذا المستجد؟

للمختار، ممارسة جرمية بالغة الشيعية. وقد ذهب بعض الخبراء إلى القول بأن الجريمة يافت بالحاجز الرئيسي في وجه التطور الاقتصادي للمنطقة، وأنها تكلف بلدانها ١٦٨ بليون دولار سنوياً، أي ما يوازي ١٤ في المئة من دخلها القومي الضام. بل إن الخطف أصبح في بعض البلدان صناعة بحيث ما بات يكتفي بالبلد صناعية بحيث ما بات يكتفي باستهداف الأثرياء. ففي بيروت أصبح يجري اختطاف أي كان، على أن يخلي سبيله مقابل مئات قليلة من الدولارات. وما إن الدولة عاجزة على فرض الأمن، أو بما إن الفساد اخترق لجهزتها الأمنية، تكررت الميليشيات ومجموعات البلق الخاصة. وإذا كان من الصحيح أن العنف على الدوام ملحقاً ثقافياً ثابتاً في مجتمعات أمريكا اللاتينية، إلا أن ذلك العنف كان يحد سبل التغيير عنه عبر قنوات الانتظام الاجتماعيولوجي أو ما شابهها من وسائل الضبط الجماعي. أما الآن فإنه بات يبدو عملاً قريباً أكثر فاضحاً وأزهر الربح وهدم. وكما كان ذلك الموروث هو الذي استوعب اقتصاد السوق، على ذلك النحو الإجرامي، وليس العكس. أي أنه كما لو أن اقتصاد السوق لا يأتي إلى المجتمعات التي ينفجر فيها بما لم يكن موجوداً فيها، بل هو يتنامى معها استمداً في أسيا وعنفاً تحول إلى الإجماع المصرف في أميركا اللاتينية. وهكذا.

قد تكون هذه نظرية إلى الأمور لا تخلو من سوداوية، ولكنها مع ذلك تطرح سؤالاً ربما كان جديراً بأن يجرى فيه مزيداً من الحالة البيانية الخاصة. هذه هي المرة الأولى في التاريخ حيث تتدفق الرأسمالية خارج حدودها التاريخية ممثلة في العالم الغربي، ويأتي من المهم أن نراقب بدقة كيف يمكن ذلك أن يجري. وكيف تتعامل للجماعات الأهلية مع هذا المستجد؟

والتيارات والتربية والمخدرات. وهذه كلها ملفات، على أهميتها، قطاعية أقرب إلى الصبغة التقنية. وهي على أية حال ليس جنبها ما يتعلق بمسألة سياسية عويصة أو بخلاف حول نقطة استراتيجية كبيرة، لا يمكن أن تحسم على صعيد الخبراء. غير أن هذه التحولات التي طرأت على القارة الأميركية الجنوبية وتلك الإرتياح التي تحديه واشتعلت حياها قد لا تكون مشرفة بالدرجة التي قد توحى بها أرقام نسب النمو والانتخابات الديمقراطية. تلك أن التحولات لم تتحكم على الجميع رهاها بل أنها خلقت تفاوتات اجتماعية فادحة قد تصبح عامل اضطراب وزعزعة بالنسبة إلى الديمقراطية الوليدة في تلك المنطقة. ففي بلدان مثل تشيلي أو المكسيك أو البرازيل أو



الوطني، هذا إلى جانب مظاهر الفساد والرشوة التي تستغل في تلك البلدان، كما حدث قبل أيام مع رئيس فنزويلا السابق كارلوس أنطونيو بريزور الذي القي القبض عليه بتهمة الإثراء غير المشروع.

ثم إن المشكلة الآن التي تعاني منها مجتمعات أميركا اللاتينية، وهي على أية حال ليست بعيدة عن مسألة التفاوت الاجتماعي، إنما تتمثل في انتشار الجريمة والعنف بشكل يبدو أنه يفوق أي مكان آخر في العالم. ففي المدن الكبرى لذلك القارة، أصبحت أعمال الخطف والسطو والاعتداء، ناهيك عن انتاج وتخريب

كلينتون يعتبرانها، إلى درجة كبيرة من تأنيبه تماماً عن مشاغل قادة تلك المنطقة ممن يتدعون بما يسمونه «القيم الأسبوعية» من أجل تجنب الخوض في أي شأن ديموقراطي، ومن يعتبرون أن الرفاه الذي يحققونه لشعوبهم، يجعلهم في حل من أي تنازل في هذا الصدد.

وإذاً بلدان أوروبا الشرقية وفي ما عدا بعض الحالات القليلة كجمهورية تشيكيا فهي في الغالب تجد صعوبات كبيرة في تحقيق انتقالها إلى الديمقراطية أو في إنجاز انتقالها إلى اقتصاد السوق أو في الامتثال لمعايير منظمة التجارة العالمية.

التقنية الأخيرة، وما أثارته من قلق بالغ، أو المصاعب التي تواجهها اليابان، ذلك البلد الذي يوشك اقتصاده على الانهيار، أو حتى جولة بيل كلينتون الأخيرة في إفريقيا، تلك التي كان على الرئيس الأميركي أن يستمع خلالها إلى أكثر الانتقادات حدة من قبل أبرز زعماء القارة واخترهم مصادقية وإشباعاً، نعتي رئيس جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا.

قياساً إلى كل ذلك، تبدو قمة سانتياغو، بالنسبة إلى الرئيس الأميركي، بمثابة اللقاء المسائي للرائق والمريح. ويكفي إشارة على ذلك جدول أعمال القمة المذكورة، فهذه الأخيرة اتبعت على بحث قضايا الفقر

يبدو أن أميركا اللاتينية بصدد الخوض في طور من الرقعة والاستقرار. كل المؤشرات السياسية كانت أم الاقتصادية توحى بذلك. فالمنطقة خرجت من حروبها الأهلية ومن ثوراتها المزمدة، وبدأت تدعم بسلاسل لم تشهد مثيلاً له منذ فجر الستينات. كما أن الديمقراطية ترسخت فيها، أو هي بصدد الترسيع، بحيث لم يبق بلد من بلدانها، ما عدا كوبا فيسيل كاسترو، إلا ونظم انتخابات اجمع المراقبون، في الداخل كما في الخارج، على القول بأنها كانت ديموقراطية وزيهة. وتحسنت أوضاع حقوق الإنسان في تلك البلدان على نحو ربما لم يسبق أن عرفته في تاريخها الحديث.

أما اقتصاد أميركا اللاتينية فهو، وإن استرعى انتباه أقل من نظيره الآسيوي القوي، إلا أنه واحد من أكثر اقتصادات العالم ديناميكية ونموها، حيث حقق خلال الثماني سنوات الماضية نمواً ثابتاً مستديماً، بلغت نسبته خمسة في المئة سنوياً، وذلك بعد أن نجحت بلدان القارة في استكمال انتقالها إلى اقتصاد السوق، وفي تنفيذ برامج الخصخصة.

هكذا تبدو أميركا اللاتينية صاحبة انجح تجارب الانتقال إلى الديمقراطية واقتصاد السوق، معاً وبشكل متسارع على المسارين. وهو ما قد لا نجد مثيلاً له في بلدان آسيا القسوى ولا في بلدان الشرق الأوسط التي كانت تحت رحمة الشيوعية. فإذا كان الأداء الاقتصادي الآسيوي يبدو من حيث معدلات نموه الخارقة في بعض الحالات، أكثر برزقاً، إلا أنه يبدو كذلك معرضاً لانهيار كبير. ذات وهو مدغم على اقتصاد العالم برمته كما بدت على ذلك الأزمة التقنية التي منيت بها بلدان تلك المنطقة خلال الشهر الماضي.

حاجة عصرية لمن لا يحتاجها

لا ريب في أنه حاجة عصرية. فصاحب الهاتف النقال لا يفتقد على مدار الساعة وعلى قلب الإصبع فرصة الاتصال بمن يشاء في شبكة علاقاته الخاصة والمهنية والعائلية.

لا يهجر فرصة سائحة أو حاجة طارئة أو خاطراً عابراً، على ما كان يقع له وعليه في زمن مضى مع اضطراب الملازمة المكتب أو البيت مجرد إجراء أو تلقى اتصاله. لقد بلغت هذه الحاجة مبلغاً بات فيه الهاتف المحمول ضرورة لا بد من امتلاكها للمدارس وللعاملين من العمل ولزبائن البيوت المتسوقات. وقد رصد زميل كاتب أحد المقتطفين في طابور سيارة السراويل وهو يتحدث إلى هاتفه.

لم يطرأ تغيير ملحوظ على حاجيات هؤلاء وحاجاتهم قبل استخدام وسيلة الاتصال هذه ومعهم، لكنهم يستخدمونها. فهاك أن لها حاجة عصرية من لا يحتاجها، فهناك من يستخدمها وفهاه وقضاء لحاجة وهناك اغواء السلعة التي «تشتري» الزبون وتجسّد عليه وهم الحاجة إليها، على ما كان يريد للشر هيريت ماركون عن مجتمع الواحد المثالي.

ومستلذا لا شك في أن هذه الحاجة تنطو مع ما يجوز تسميته بدووع سحر الاتصال. وإن توفيه التقنيات فما أشبه الجهان الصغير المحمول بجهاز الراديو الترانزستور الذي شاع في بلدان أوائل الستينيات والذي كان رفيق الشبان في مشاويرهم اليومية، فيما كان جهاز الراديو آنذاك أكثر ثباتاً في موقعه في البيت من ثبات جهاز التلفزيون في البيت والمكتب هذه الأيام. ولئن كان الترانزستور وسيلة استقبال فإن النقال وسيلة اتصال مع صاحبها من مخابراته، وتتيح له الجمع بين العزلة والاتصال وبين اللياق والانتقال.

وهي كذلك حلقة عصرية مطبوعة بما يسم الإنسان المدني لهذا الزمان في لهاته لتقصير، بل الغام المسافات والنحور من قيود الزمان والمكان. لكن لهاتف كوسائل الاتصال الإلكترونية الأخرى يعزز موقعه الواسع في ترويض العلاقات غير المباشرة في المحيط الاجتماعي، هذا مع استبعاد تلبية الحاجات الفعلية لرجال الأعمال والمهنيين علاقات غير مباشرة وكذلك قريبة. فليما يشيع استخدام هاتف البيت بين أفراد العائلة فإن النقال لمصيق بمصاحبه (أو صاحبه) وقاصر عليه دون سواء، وهو إمارة مستجدة على لرميته التامة.

وفيما كان الشاب في زمن مضى، يبدن ويترنم مع جهاز الترانزستور في الشوارع الخلفية وعلى الأرصفة فإن النقال يتبع لصاحبه أن يخطب ويترنم ويضاحك ويهجر الشارع، أو في جلسته للفرقة ليس في مكان عام. وفي حلقة السهرة ولكن بعد الفرية، بما يوفر لصاحبه متعة شبيهة بشهوة بث ونشر الخصوصيات الجنسية والنفسية أمام أنظار الآخرين وانتعاشهم. لذلك تبدو النساء أن يستخدمه على هيئة غير هيئة الرجال الذين يزدنون بروجولتهم وهم يشدون قبضتهم عليه ويظهفون إلى رنينه.

محمود الريماوي

غلام حسين كراسنشي: لماذا الاعتقال؟ لماذا اطلاق السراح؟

مع الأيام الأولى للشورة في إيران، كان البحث عن كاسرات استلاسية تلبي احتياجات مؤسسات الجمهورية الوليدة، يجري في كل المدن والقرى والصورات البنية بإلحاح شديد. وكان أحد أبرز صيادي الرؤوس - حسب التعبير الغربي - الشيخ محمد حسين منتظري الذي عرف حتى مقتله باسم مرتفع.

في تلك الفترة، حيث كان الإعلام يشكل عقدة أخيل بالنسبة للجمهورية والثورة معاً، دخل الشيخ محمد منتظري إلى مبنى الأمانة والتفزيون لاختيار الرجال للرغويين، وكان أحدهم شاباً معهما في الخامسة والعشرين من عمره اسمه: غلام حسين كراسنشي. انتمى الأول الذي تولاه القامم الجديد كان متابعاً الأفلام والبرامج التلفزيونية، والتي كان مقياس ضبطها يتم عبر مراقبة دقيقة من كل المسؤولين والقيادات. ولم تمن أيام محدودة على هذا القامم الجديد، حتى لحظ العاملون في مبنى الأمانة والتفزيون أنه خلع المعامة وأرتدى زياً منياً. وكان جوابه الوحيد لسؤال مني كبير في المبنى، أنه فعل ذلك ليكون «على اتصال وتعام أفضل مع العاملين ومع مضمون المهمة». وفي أقل من عام واحد صعد غلام حسين كراسنشي السلم بسرعة ليصبح مديراً عاماً للبرامج السياسية على كفايته. غلام حسين كراسنشي، من عائلة متدينة، والده رجل دين معروف في إحدى ضواحي أصفهان البعيدة، والتي رغم بعدها تقع إلى جانب قرية نجف آباد قرية آية الله العظمى حسين علي منتظري والد الشيخ محمد منتظري. ومثل أبناء المائات الدينية، بدا غلام حسين كراسنشي دراسته في الحوزة الدينية في مدينة في حيث يقيم فيها والده ويحيى ولد في فيها. وبعد أن أكمل دراسته الأولى، عام ١٩٧٢، وحاز على ثانوية فنية انتقل عام ١٩٧٤ إلى طهران ليدرس في جامعته في قسم الرياضيات. وخلال أيام الدراسة تلك، نشط كراسنشي، فدفع الزمن بدخوله سجون الشاه عام ١٩٧٨ وفي فيه حتى الثورة، حيث أطلق سراحه.

نجاح غلام حسين كراسنشي في الأمانة والتلفزيون، سلط عليه الأنوار، فانتقل إلى الإدارة (١٩٨١) ليصبح الولي على مدينة أصفهان، التي لها اسمان: مدينة الرجال، ومصف العالم (أصفهان نصف جهان). ولكن رغم صغر سنه (أقل من ثلاثين عاماً) نجح أيضاً في القفز فوق كل القوى والتكتلات والاعتبارات العائلية، ليدبر المدينة باقتدار، إلى درجة أنه غير الكثير من معالمها ومظاهرها. واعتمد كراسنشي في كل ذلك على صيغة قد لا تتش إلا في حالة مثل حالة إيران بعد الثورة. فقد فرض ضرائب جانبية على المستثمرين، خصوصاً في قطاع البناء. وقد اختصر أحد الإيرانيين هذه الطريقة بالقول أن غلام كراسنشي شرع «بالخيش» لكن بدلاً من أن يذهب إلى جيوب الوسطاء، ضعه في صناديق البلدية ليستمته في المدينة. ثماني سنوات في أصفهان كانت كافية للوالي

له موقع يخدم به الخط الجديد الذي يده الرئيس محمد خاتمي، وكان هاشمي رفسنجاني، اللاعب الكبير في السياسة الإيرانية، والعارف النيق بتفاصيل تضاريس الخريطة السياسية، أدرك قبل فترة من انتهاء رئاسته، أنه خسر السيار الرئاسي عندما ساهم بضربه ولم يريج للمواطنين المتشددين، هكذا اتجه لإنشاء كتلة السياسي، من دون أن يكون في الواجهة، فولد تجمع «كوادر البناء» الذي تشكلت قياداته من رجاله، وفي منتصف كراسنشي وعطاء الله ماهراني (وزير الاعلام) وشقيقه محمد رفسنجاني وغيرهم. وإذا كان عناصر «كوادر البناء» قد بدأوا حلقاً خلفاً رفسنجاني مباشرة في الرئاسة، كان ظهور محمد خاتمي وانراكمه السريع بالتحول الشعبي لغامته إلى التحالف معه، وبذلك أصبح رجال رفسنجاني، مماتين، الحصة الانتخابية لخاتمي، ومن الطبيعي أن كراسنشي الذي يعرف التفاصيل الدقيقة لطهران وأصفهان، وله في كل زاوية منها ذنب يستطيع للمطالبة بتسوية خلال هذه الحملة، فإنه أصبح «القائد الأول للحملة». وعندما نجح خاتمي كان لا بد له أن يحتل موقعاً متقدماً، لكن سرعان ما أخرج المحافظين وسجلاتهم، وأصبح هو «الفساد» ليحزروا خاتمي، وخروجوا من كراسنشي، لذلك بقي الرجل في حصته في بلدية طهران، وفي الوقت نفسه لم قريباً من خاتمي ورفسنجاني، فشكلاً بذلك أفضل «حصان» يصل ما بين «الحصن» والوزير على رقة الشطرنج الإيرانية.

غلام حسين كراسنشي، المذموم والمحب، وصاحب الإبتسامة الضخيفة التي تتم من فته بنفسه، وكلامه المباشر الذي لا يحمل تأويل وتفسيراً ويتضمن فعل الأمر والبالشيرة بالتثنية، عهد فمه للتحولات خلال السنة الأخيرة بتلكه أن المحافظين هم الذين ابتعدوا عن الكورار، أي من رفسنجاني وليس الحكم، وأن انتصار خاتمي هو «انتصار انقلابي»، وهذا يعني في عرفة: ● «انتصار منطق التنمية والبناء المتوازن»، وهذا تطوير لنهج رفسنجاني نفسه في العمل باتجاه التنمية الاجتماعية.

● «داعية قوى الضغط إلى توازنه الطبيعي»، والمقصود بذلك قوى الدين من بازار وانتصار حزب الله. ● «التقدم باتجاه المزيد من الواقعية لأن إحدى سمات السياسة الخارجية الإيرانية هي الواقعية».

لما القاء القبض على غلام حسين كراسنشي، في هذا الوقت بشكل خفية من درجة لرفسنجاني وخاتمي بحيث يصار إلى لقاء الأول وتقييم الثاني وتهميشه. والمحافظون بذلك، فتحوا الباب أمام معركة واسعة، يكني لإختصاصها بالكراكتور الذي ظهر في الصفحة الأولى من صحيفة «جامعة» (المجتمع). فقد رسم كراسنشي وقد كتب على صدره رقمه وهو ١٣٧٢/٢٧ أي تاريخ انتخاب خاتمي بالترتيب الزمني ١٩٧٢/٢٧، مما يعني أن جمهورية خاتمي هي التي أريد اعتقالها. وإذا ما أضيف إلى ذلك أن كراسنشي يملك ملفات كثيرة تتعلق (كما أكد مرة) باقتسام المحافظين في ظل ناطق نوري رئيس المجلس الات قطع الأراضي في طهران في ما بينهم، فإن معنى ذلك أن «الحرب» ستكون شاملة وعلى كل الجبهات وهي تبضع مختلف القوى قبل انتهاء السنة الأولى من عهد خاتمي أمام استحقاقات تتلق بمسئول الجمهورية ونهجها للعقد القبل. وربما لأن حجم القضية كبير وخطير في هذا الحد، تم اطلاق سراح سجين إيفين.

أسعد حديد



كراسنشي، لينتقل إلى طهران عام ١٩٨٩. وفي تلك السنوات التي مضت، كان كراسنشي قد إختار التزاهم السياسي، وهو وسط الذين يترجمه «محصن» الثورة والدولة الرئيس هاشمي رفسنجاني. ومنجدر تسميته عدة طهران فإن غلام كراسنشي، أصبح برتبة وزير يحضر جلسات مجلس الوزراء. فطهران ليست مدينة عادية إذ يعد سكانها عشرة ملايين، تمتد على مساحة شاسعة تجعل طول الطريق الرئيسي فيها (خيابان ولي عصر) حوالي ٤٠ كم. وفي في بدايات الثورة غرقت في القوضى على جميع الأصعدة، بما فيها إجتياح القامدين الجديد من الأزياف باسم الثورة، ويكفي أن الأبنية أقيمت فيها بشكل عشوائي في أراضي الدولة وفي أملاك الغير الخ. وكان على كراسنشي أن يفرض أولاً إعادة تأهيل للمدينة، من دون أن يسقط تحت ضريات مختلف القوى المستفيدة من هذه القوضى. وقد فعل ذلك بجرم ذرية معتمداً على «الحصن» الكبير الرئيس رفسنجاني الذي حماه وعطاء كلاً.

بعد ذلك أعاد توجيه في أصفهان وطورها خصوصاً وأن التجاوزات هناك كانت أكبر وأهم، وعلى طريقة قرار مطابق للرء في إيران (بمع رسم مصالحه على التجاوز في بناء طابق من دون رخصة) فرض رسماً واقتطاعات على المباني المخالفة فقفز بميزانية بلدية طهران من ستة بلايين تومان إلى ١٢٠ بلايوماً (كل دولار يساوي ٤٠٠ تومان)، واستناداً إلى أرقام رسمية فإن البلدية نجحت خلال عقد من الزمن في بناء مئتي كلم من الطرقات السريعة حول طهران ودخلها، و١٨ مكتاراً من الجدران، و٢٥ شريين مركزاً ثقافياً و١٥ صالة عرض الخ. والأهم من ذلك أنه أجد سوق الخضار بالجملة إلى خارج العاصمة وأخرج كل المصانع الصغيرة من داخلها إلى أمكة بعيدة عنها، عبر سياسة قطع المياه والكهرباء عنها يصبح مختلفة لأجبار المتتدين، على الرضوخ. ولا شك في أن طهران التي تعاني التلوث بنسبة كبيرة شهدت انخفاصاً في نسبة هذا التلوث، نتيجة لبناء الحدائق، مهما كانت مساحتها ضئيلة، وهكذا شاعت فكرة في العاصمة تقول: «إذا رأيت قطعة ندية في الطريق، لا تسارع إلى التقاطها، لأن البلدية ستكون أسرع منك وتضع على ظهره وعاء من الورود».

ولم يكتف كراسنشي بهذا النشاط الداخلي، بل أتجه إلى حل الاعلام، ليدعم رئسته وحصنه، ورفسنجاني. فأسس جريدة بالألوان في «مهرشهر» (أين البلاد)، التي سرعان ما أصبحت في عداد الصحف الأولى. وفي الانتفاخ المعلوماتي الكبير، دخل على «الانترنت» ليصبح

وضاح شرارة

خلفيات لإنشقاق صافيق، أبرز قاداته البدانيين، وخطفه الى تركيا:

أزمة حزب العمال الكردستاني ستعمق طالما قاد أوجلان «الثورة» ب... «الريموت كونترول»!



مطلع الأسبوع الجاري قامت قوة كوماندوز تركية بعملية إنزال في كردستان العراق لخفض شمعين صافيق. القائد العسكري السابق البارز في حزب العمال الكردستاني (زعامة عبدالله أوجلان)، الذي لجأ في أواخر آذار (مارس) الماضي إلى مناطق الحزب الديمقراطي الكردستاني (زعامة مسعود بارزاني) بعدما استنطاق الإبلا من أيدي مجموعة من المقاتلين كانوا اعتقلوه بخدمة تنفيذاً لأمر مباشر من أوجلان.

يلاحظ في هذا الخصوص أن أوساطاً كردية وتركية معنية تشكك بصديقية الاحتجاج الذي صدر عن حزب بارزاني على خطف صافيق، مؤكدة أن التنفيذ الدقيق للعملية لا يترك مجالاً للشك في أنها تمت باتفاق الطرفين. ويشير المعارفون في أنقرة وكردستان إلى حقيقة أن العلاقات بين قيادة بارزاني وأنقرة تتركز في صورة رئيسية على الجوانب الأمنية، وهي تتم مباشرة من هذه القيادة ورئاسة الأركان التركية التي تربط بها قوات الكوماندوز التي نفذت عملية خطف صافيق مباشرة.

في أي حال تسلط هذه العملية أضواء جديدة على الصراعات الداخلية التي يواجهها هذا الحزب وزعيمه أوجلان، وتثير تساؤلات في شأن عواقبها: هل ستؤدي إلى إحباط معنويات مقاتلي الحزب وتعميق هذه الصراعات، وهو التورير الذي تسرقه المؤسسة العسكرية التركية لخفض صافيق، أم أنها ستساعد أوجلان على احتواء الصراعات ومنع إنشقاقات أخرى يؤكد قياديون في الحزب الديمقراطي الكردستاني (زعامة مسعود بارزاني) أن حزب غريمهم اللورد أوجلان كان يمكن أن يشهد المزيد منها إلى حد ينذر بفتنته، لكنهم يتخوفون الآن من أن العملية التركية قد تفسد لها؟

ما هي الخطايان أولاً؟ كان صافيق (إسمه الحركي) زكي برماغسي، والصفة كلمة تركية تعني ضميم الأسبوع، من أبرز القادة البدانيين لحزب العمال في إقليم كردستان. إن لم يكن أبرزهم، واشتهر بعملياته الجريئة وقدرته على النجاة،

مرواراً وتكراراً، من المطاردة وحتى التطويق، وظل طوال سنوات خنزراً في خاصرة القوات التركية. كذلك ارتبط اسمه بحادث مشهور أدى إلى انهيار وقف النار أعلنه أوجلان في آذار ١٩٩٢ ومده في نيسان (إبريل). وفي ٢٤ أيار (مايو) من السنة نفسها أمر صافيق مجموعة من مقاتليه بنصب مكنم لباصات كان يستغلها جنود غير مسلحين عائدون إلى تكشم من إجازاتهم. وبعدما أخرج المقاتلون الجنود من الباصات فتحوا عليهم النار وقتلوا ٣٣ جندياً، الأمر الذي أدى إلى انهيار وقف النار وتجدد العمليات العسكرية على نطاق واسع بعدما كان الجيش علفها، على رغم عدم اعترافه رسمياً بوقف النار.

وسبق لجوء صافيق إلى كردستان العراق وطلبه حماية بارزاني اتهامات وجهها إليه بالخيانة والتقصير العسكري. وفي ظل الضربات العنيفة المتواصلة التي يوجهها الجيش التركي للقوة العسكرية لحزب العمال، ترك هذا تثاراً سلبياً على معنويات المقاتلين. وشملت اتهامات أوجلان شقيقاً لشمعين اسمه سري صافيق، وهو سياسي معروف انتخب في مطلع التسعينات نائباً في البرلمان التركي عن حزب الشعب (الوطني للكراد)، وسجن لاحقاً مع عدد آخر من زعماء الحزب بعدما قررت المحكمة الدستورية حل الحزب، ثم أطلق بعدما أمضى ثلاث سنوات ونصف السنة في السجون.

ويجمع مراقبون أكراد وخبراء دبلوماسيون أجانب معنوين بالثأر الكروي في تركيا، على أن حزب العمال تعرض، خصوصاً في الستين الأخيرتين لمزاتم عسكرية فاحشة على يد قوات تركية من نوعية جديدة، لا في داخل تركيا فحسب، بل في كردستان العراق أيضاً. فقد أظهر الجيش التركي، المتحالف مع حزب بارزاني، عزماً واضحاً على شن عمليات عسكرية واسعة امتدت حتى الحدود الإيرانية على رغم تحذيرات طهران من أنها ستستمر اقتراب القوات التركية من حدودها المتاخمة لشمال العراق تهديداً لأمنها القومي.

ويشير وزير الخارجية والمراقبون والخبراء إلى أن انهيار التحالف السياسي والعسكري الذي قام بين حزب العمال والاتحاد

يضاف إلى هذا كله العامل الخطر وهو أن أوجلان يعتبر الوطنية الكردية، لا في كردستان تركيا فحسب، بل في كردستان العراق أيضاً، حكراً على حزبه على رغم أنه ربط كليا مصالح هذا الحزب بمصلحة الأمن القومي لسورية. ويشار في هذا الصدد إلى مقابلة أجريتها معه مجلة «الوسط» الأسبوعية الماضية اعتبر فيها، ضمن نقولات غنائية تكسر ترجمته وفقره في الأفكار، أن الكيان الكردي في شمال العراق «مختبر يعلتنا (يعني من؟) من الخلف». وأضاف: «مولدنا أيضاً لنا في مرحلة مقاومة شديدة وعنيفة وكثيفة جدا في الجنوب (كردستان العراق). ولم تم تأسيس ذلك الكيان لشكل تهديداً مباشراً لشمال العالم العربي ولغرب إيران وشعوب المنطقة بأسرها، لكننا استطعنا أن نوقف ذلك الخطر».

ويعرف الأكراد المتابعون لأوضاع حزب العمال أن أوجلان لا يمكنه حتى مجرد تخطي أي نوع من القيادة الجماعية لحزبه، وهو يعمل جميع رفاقه على استثناء، كانوا موظفون وأجابه تنفيذ أوامره وديياته فحسب. ويعتقد المعارفون أن الانسحاب من أوجلان يقدر إلى قيامين بارزين آخرين بينهم جميل بايك، قائد «جيش التحرير الشعبي الكردستاني»، وهو الذراع العسكري للحزب، ورضا التون ونظام الدين تاش ومراد فره يان. ويبدو أن إنشقاق صافيق أثار غضبه إلى حد أنه قد يقدر قيادة حزبه بالكامل وينقل المسؤوليات إلى عناصر شابة ملتحمة غير مزجة، كأي يواصل قيادة الحزب على الطريقة الستالينية التي اعتاد عليها.

ومع أن بايك (إسمه الحركي «جمعة») أعلن عبر شبكة تلفزيون «ميد» التابعة للحزب، والتي تبث بالكردي في لندن، أنه مازال موالياً لأوجلان، فالأخير قال إن بايك يعاني حالة نفسانية تجعله من أنه لم يجرس شمعين جيداً ما مكته من الفرار، مضاعفاً أنه مازال شديداً «ومصيفاً». وبدا لافتاً أن تلفزيون «ميد» وصف بايك بأنه «أحد قادة جيش التحرير الشعبي وليس قائده. كذلك قال بايك في المقابلة ذاتها أن «تركيز الدولة التركية على الجوانب الضعيفة في شخصيتي، أي الجوانب الغربية عن حزب العمال الكردستاني، جعلني

الوطني الكردستاني (زعامة جلال طالباني)، المعتد على دعم إيران، هو إحدى النتائج التي أسفرت عنها استراتيجيته التحالف التركي - البارزاني. ولا شك في أن «الرسائل» التي ما برح طالباني يوجهها إلى أنقرة، مباشرة أو عبر أطراف أخرى، وبمناخها ما بدا عليه ذلك ارتباطه مع أوجلان، لمحا إلى رغبته في فتح صفحة جديدة، في العلاقات بينه وتركيا، إنما تكس ما آل إليه مصير التحالف الطالباني - الأوجلاني. ويشير خبراء عسكريون غربيون في أنقرة إلى أن حزب العمال صار يواجه قوات تركية خاصة (كوماندوز) مدربة بطريقة تمكّنها من القيام بمناورات أنهدت مقاتلي الحزب، ومن هذه المناورات استخدام طائرات الهليكوبتر لإنزال وحدات في أكثر المناطق الجبلية وعورة. وكانت مصادر الحزب ذكرت، قبل عملية خطف صافيق، أن مسؤوليه العسكريين يدرسون خطاً لمواجهة الأساليب الجديدة التي تستخدمها وحدات الكوماندوز التركية. وفي هذا الخصوص نقلت صحيفة «توركيش ديلي نيوز» التي تصدر في أنقرة بالتركية عن نائب رئيس الأركان التركي الجليل تشينيك بير كشفه «عملية ناجحة قام خلالها الجيش التركي بإتزال ستة أفواج فوق شيرناخ (جنوب شرقي البلاد) خلال الليل، وكان بين ما أوفضه شمعين صافيق، خلال الفترة القصيرة التي أمضاها لاجئاً عند بارزاني، أن أحد أبرز أسباب الخلافات بينه وبين أوجلان، أن الأخير يدير «الثورة» بأسلحة «الريموت كونترول» من مقرة في دمشق، دون أي معرفة بما يجري بالفعل على أرض كردستان تركيا التي لم تطأها قدماً أوجلان منذ غابها نحو ٢٠ سنة. ومن الواضح أن عركة الأخير تمتع من رؤية الحقائق كما هي، وتجهل به جيش في عالم الغيال لا يفهم المستجدات والعمليات على الصعيدين السياسي والعسكري في تركيا وكردستان والمنطقة والعالم، ومن علامات عدم الفهم هذا أن أوجلان يعتقد أن الانتقادات التي تتعرض إليها تركيا من دول أوروبية والصحالات التي تتشبه عليها لوبيات معادية في الولايات المتحدة بسبب اتهاماتها حقوق الإنسان ورفضها استجابة المطالب الكردية المشروعة، يمكن ترجمتها دعماً وتأييداً لحزبه.

قسطنطين كرامنليس الزعيم اليوناني المغيّب الذي يبقى منه الكثير



يوم الأحد الماضي ١٢ نيسان (إبريل) دخل الرئيس القبطاني السابق قسطنطين كرامنليس في غيبوبة إثر إصابته بجلطة قلبية. وقد قضى كرامنليس، البالغ ٩٠ عاماً، معظم عمره في العمل السياسي، طامحاً ظلاله وبصماته بوضوح على الأربعين عاماً الأخيرة، جنباً إلى جنب مع كبار زعماء وقادة اليونان المعاصرين، الملك بول ثم الملك قسطنطين وجوهر ثم اندرياس بابانديرو، الجنرال بابا نديرويس، وإيفانجيلوس أفيروف وقسطنطين ميتسوتاكيس... إلخ.

ولد قسطنطين كرامنليس في ١٩٠٧ في أسرة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة درس القانون وعمل محامياً في مطلع شبابه، ولم يكن يستهويه النشاط الحزبي أو السياسي، إلى أن وقع عليه اختيار الملك بول وأقحمه في المحرر السياسي من أوسع أبوابه حين كلفه بتشكيل الحكومة في الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٥. وأصبح هذا التاريخ بمثابة ميلاد كرامنليس السياسي، ويقال أن الملكة في الثانية التي أعجبت أولاً به بعدما تعرضت عليه وكلفته ببعض دعاويها القانونية. فالتقت زوجها بضمه إلى نادي السياسيين.

ويجمع المراقبون على أن كرامنليس نجح في مهمته الحكومية منذ التجربة الأولى رغم انقراضه لأي خبرة سابقة. فالحكومة التي ألقها عام ١٩٥٥ قامت اليونان لاستقراراً لم تعرفه منذ وقت طويل بسبب توالي الثورات والإزمات عليها، بدءاً من مرحلة الحكم الاستبدادي في الثلاثينات التي وقعتها تحت الاحتلال إبان الحرب العالمية ثم اندلاع الحرب الأهلية فيها جراء المحاولات السوفياتية لسيطرة عليها والمحاولات الأميركية المضادة.

كثف كرامنليس مساعيها من أجل تحقيق مصالحها وطنية تدريجية بين الشيوعيين والقوميين وتكريس الحياة الديمقراطية الليبرالية. وحظيت هذه السياسة باحترام الجميع وتأييد سائر الكتل الحزبية والنيابات الاجتماعية، اذ لم يلق في انتخابات عام ١٩٦١ فوزاً ساحقاً، ومن يومها لم يعد كرامنليس رئيساً للحكومة بفصل الشعب. ولما أصبح رئيساً للوزراء في نيسان (إبريل) ١٩٦٣، واجهته في السنين الجديدة بقدرة الناجحين من أجل لقاء معاهدة سلام ١٩٦٣ احتجاجاً على اغتيال الزعيم اليساري أكرماتيس من قبل إحدى الجماعات الميمينية المتطرفة بشواطئ مشفون من جانب الشرطة (وهي الحادثة التي اشتبهت علماً بفصل توليها فيلما فرنسياً يعنون «ز»، أو ما يزال حياً).

بعد استقالة كرامنليس من اليونان بفترة اضطر إلى عاربه منطلق الطريق أمام الانقلاب العسكري في ٢١ نيسان (إبريل) ١٩٦٧ وقام حكم ميكتاتوري مومي مدموم من اليونان المتحدة الأميركية استمر إلى ١٩٧٤.

خلال السنوات السبع العجاف في معظم الزعماء السياسيين الديمقراطيين إلى الخارج وإقاموا في العواصم الأوروبية. وكان نصيب كرامنليس الإقامة في باريس، حيث قاد منها النضال السياسي لاسقاط الحكم العسكري. والفتن ندائاته وبياناته التي كان يصدرها باسمه وأصداء واسعة من داخل الوطن وخارجه واستقطبت تضامناً جميع القاطعات الشعبية والسياسية وجعلته الزعيم الأبرز والناطق باسم القوى الديمقراطية كافة. نتيجة لذلك فتهذه القوى بالاجتماع بدمية قيادة الدولة خلال المرحلة الانتقالية على أثر سقوط العسكر عام ١٩٧٤. واستغرق ذلك ثلاثة أعوام تراس خلالها حكومة وحدة وطنية قامت بتصفية الحركة التي خلفها النظام العسكري وكذلك نقل التولة من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري البرلاني وترسيخ أسس التعددية والانتخابات البرلمانية النورية ووضع دستور جديد.

وحرض كرامنليس على إلغاء الحظر المفروض على الأحزاب الشيوعية منذ ١٩٤٩ وسمح لها بالمشاركة، وهكذا أعيدت إصلاحاته العنيفة في هذه الفترة الوجيزة بمثابة تحول خطير وعميق في كيان الدولة اليونانية هو الأهم منذ استقلالها واتكامل وحدتها. خصوصاً وأنها تضمنت المصالحة الوطنية أيضاً بشكل كامل. وتزوج

وفي ١٩٩٥ كان كرامنليس قد بلغ من العمر عنياً فخرج إلى التقاعد نهائياً بعد أن انتهت ولايته، ولكنه لم يدخل غيبوبته إلا بعد أن ودع معظم أقطاب عصره.

محمد خليفة

اتفاقية السلام واللوبي الايرلندي في أميركا



يبدو أن رئيس الوزراء البريطاني المحافظ السابق جون ميجور وزرع، وأن رئيس الوزراء الحالي العمالي توني بلير حصدا، أثناء التلطي على اتفاقية السلام بخصوص الألندي الشمالية التي تم التوقيع عليها مساء يوم الجمعة الواقع في ١٠ نيسان (إبريل) من الشهر الجاري، ولكن هناك من يقول أيضاً أنه لو حدثت معجزة وأعيد انتخاب حزب «الحفاظين» في العام الماضي، فإن هذا كان سيؤدي إلى استمرار الاتحاد الطائفي في إقليم ألندي الشمالية. إلا أن السؤال الأهم الآن يدور حول ما إذا كانت اتفاقية السلام ستضع حداً نهائياً للحقد المتبادل بين الكاثوليك والبروتستانت منذ ثلاثة قرون تقريباً، في غضون ذلك تكثرت التكهانات في صدد الدور الذي لعبه اللوبي الايرلندي في الولايات المتحدة.

مصطفى كركوتي يتابع من بريطانيا، وحسن منيمنة من أميركا:

هناك القراء عام في بريطانيا، بما في ذلك لدى حزب «العمال الجديد» بالفضل في التوصل إلى اتفاقية السلام الأخيرة يعود بالفعل إلى جهود جون ميجور وتكثير الايرلندي السابق روبرت رينولدز. فقد بدأ ميجور بعد روايته مباشرة رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠، التوقيع مع رينولدز. وتمكن الزعيمان خلال عامين من القمم الثنائية في لندن وبينهم من وضع قواعد ومفاهيم إنهاء الاحتلال الطائفي التي تشكلت النود الايرلندية في اتفاقية السلام. ولكن هناك مشور عام بأن فوز «العمال الجدد» في الانتخابات العامة الأخيرة وتشكيل زعيمهم بلير أول حكومة عمالية في بريطانيا منذ ١٩٧٤، والتفافهم اهتمام بين بلير ونظيره الايرلندي الشاب بيرني أهرن، في العوامل التي ساعدت في اندماج المفاوضات والوصول على توقيع الاتحزاب الرئيسية من الطائفتين على الاتفاقية.

على أية حال يقول أيضاً أنه لولا التدخل الفعال للرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي نجح في إقامة علاقات شخصية ناجحة مع كل من بلير وأهرن، لما انتهت مفاوضات السلام إلى النتيجة الإيجابية التي وصلت إليها في نهاية الأمر يوم الجمعة عظيمه. وتكررت مصادر قريبة من المفاوضات أن عملية السلام كانت تنهز بار بعد ظهر ذلك اليوم، وقبل لحظات من الإعلان عن الموافقة على الاتفاقية، لولا مكالة ملاتيفه أجراها بلير مع كلينتون بناء على طلب من زعيم حزب «الستر»



لست اتفاقية السلام لإيرلندا الشمالية انتصاراً فحسب للوساطة الأميركية التي شكلت أحد أهم مفاهيم الهوية الايرلندية في الوطن الذي هو المهاجر على السواء (والرئيس كلينتون نفسه هو أحد هؤلاء، فيصن سببه على الأرجح لإيرلندا، إلا أنه ليس كاثوليكياً). ورغم ذلك فإن التسكس بالهوية الثقافية الايرلندية يبقى شديداً لدى المهاجرين الجدد في العديد من الأوساط الكاثوليكية الايرلندية، وفيما قد يصعب تصديق حجم الضغوط الايرلندي في الولايات المتحدة، فإن الاستطلاعات تشير إلى أن الاصول الايرلندية والأثنية وحدها تزيد من الايرلندية في تحديد المواطنين الايرلنديين لحقائيقها الوطنية والقومية.

قد يصح القول أن الهوية الثقافية الايرلندية في الولايات المتحدة بقيت حتى أمس قريب أسيرة الفقيدين التاريخيين اللذين شكلتهما مشغلات الاستعمار البريطاني وصمة مجاعة البطاشا، فاستماتة الثقافة الايرلندية المتغيرة بغير من الانتعاش والصمت والخرخشة لراثة التاريخي، وللواقع الاقتصادي الاجتماعي لعموم الايرلنديين. فالإيرلنديون في الولايات المتحدة، تاريخياً، هم الإجراء والعمال الذين تأسسوا غيرهم من المهاجرين طلباً للعمة العيش، ولم يخل سكان الجواء الفقيرة الذين اضطروا بالثقافة الأميركية. ولم يخل أن تمكن ألبعض منهم من الرقعة اقتصادياً واجتماعياً، إلا أن ذلك كان غالباً على حساب هويتهم الثقافية الايرلندية. فعائلة كلينتون، التي يتر منها الرئيس الأميركي الوحيد ذو الاصل الايرلندي الصريح، بالإضافة إلى جمهرة من رجال السياسة وسناتها، بقيت إلى امر قريب متممة في الاوساط الايرلندية الأميركية بأنها خارج الاطار القريب التاريخي لهذه الجالية.

والواقع أن عائلة كلينتون التي سطقت علىه التهمة اليوم لم تتبدل بقدر ما تبدل لدى الاطار الثقافي التاريخي، مع تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للإيرلنديين الأميركيين من ذوي الاصول الأوروبية. وهذا التحسن أدى بدوره إلى استقطاب أعداد متزايدة من المهاجرين الايرلنديين الجدد، مما حافظ نسبياً على خصوصية الجالية وحجز الانتماء الاندلسي للجمع الاوربي الأميركي. بل انتموا للشعبي والثقافي والسياسي الايرلندي. يكاد أن يكون نادراً في بعض المناطق من مدينة نيويورك ومدينة بوستون التي سائر يحافظ العديد من أجدادها على طابع اجتماعي ايرلندي، في سائر ولاية ماساتشوستس التي يشكل الايرلنديون اعظم الجاليات فيها وأهمها سياسياً. ويتجلى التجنل ثقافياً بالانتماء المتعاطف بالواضيع التي كانت بالأس حصرية من الجاعة التي يعيد بحض الايرلنديين الايرلنديين تقييدها لتصبح بذاتها مشروع اباداة عنصري أقيمت عليه السلطات البريطانية، مع ما يستتبع كل من طائفاته بالمتحوضات (على غرار ما سندهت ألمانيا لإسرائيل تعويضاً عن محرقة اليهود)، إلى الختالام التاريخية وحالات شبه الاسترقاق والجلب القسري التي

السجناء ونزع السلاح العلني والسري وإصلاح النظام القضائي في العراق. إلا أن المهمة الشاقة أمام زعماء الطائفتين هي القدرة على اقناع كوار وقواعد احزابهما التي تفصل بينها جبال من الحقد السياسي والكراهية الطائفية المتراكمة منذ قرون عدة. فكيف يمكن أن يخرج زعيم أكبر حزب بروتستانت، ديفيد تريمبل، في اقناع اتباعه أن اتفاقية السلام ليست بداية العودة الكلية للاقليم الستر إلى حضن «الأم دبلن» وأن مشاركة لندن وبينهم في حكومة الاقليم ليست سوى الخطوة الأولى نحو إقامة حكومة لكل إيرلندا، وكيف يمكن لرئيس حزب «شين فين» الكاثوليكي والزراع السياسي كيليانين منطقة الجيش الجمهوري الايرلندي (IRA) جيري أدامز، اقناع عسكر هذه المنطقة والاتباعه بان الاتفاقية لا تلغي حلم الكاثوليك الايدي بأعادة الستر إلى إيرلندا الموحدة ولا تعني التقسيم الدائم للجزيرة الايرلندية.

وإذا كان البروتستانت في الاقليم يعتبرون أن الستر جزء تاريخي وطبيعي من المملكة المتحدة ويظنون إلى كاثوليك إيرلندا الشمالية كـ «المنصراة» التي كان يجب سحقها منذ زمن بعيد، فإن الكاثوليك يظنون إلى البروتستانت بأنهم أحقاد الاكلين الغرابة الذين استولوا على أراضيهم لأقامة مزارع منذ القرن السابع عشر. فواجهه الطائفة الديموية والعنيفة التي اختارت سبيل الكفاح المسلح بدأت منذ ١٩٦٩ وحاصرتها حتى الآن ٢٢٤٨ قتيلاً من سكان الاقليم البالغ عددهم مليوناً و ١٨٠ ألف نسمة من الطائفتين. وهذا مجتمعاً يعني وجود صراع صعبة على الطريق بدأت ملاتها بالظهور من خلال الانشقاق الحاصل في حركة المقاومة المسلحة بين صفوف «الجمهوريين» الكاثوليك الذين يعتبرون «الكفاح المسلح» السبيل إلى النصر وان كاثوليك جيرري أدامز «قد خانت القضية الوطنية».

وفي المقابل ليست متاعب ترميل البروتستانت أقل من متاعب أدامز، لا سيما وأن البروتستانت هم في النهاية الطاقة المسيطرة على شؤون الاقليم منذ غزوه الانكليزي. وبدا بالفعل زعيم حزب الستر الديمقراطي الصغير، القس المختطف إيان بيرزاي، أطلق صرخاته الأخيائية... ونجار القضية التي بيعت بأبخس الأثمان، الخ... ولكن قد يكون من حسن حظ عملية السلام الايرلندية تأييد الغلبة ايرلندا الايرلندي من الطائفتين لها، ودعمها من قبل حوصسات الاتحاد الأوروبي وخاصة لندن وبين، واحتضان واشنطن لها منذ بداية المفاوضات حيث من المتوقع قيام كلينتون بزيارة إلى الاقليم عشية الاستفتاء على اتفاقية السلام في مسعى لكسب التأييد... إلا أن هناك من ينصح الرئيس الأميركي بأن لا يقرب مباشرة من إيرلندا في هذه الفترة كي لا يوقع شكوك البروتستانت ويحدث ثغرة بين صفوفهم تمكن ادمال القس بيرزاي من قيادة الرأي العام البروتستانت نحو الكارثة.

مصطفى كركوتي

يصبح بنظر الشطرنج التقميين من الايرلنديين قاسماً مشتركاً مع الاقلية الايرلندية.

ولا يخفى أن الولايات المتحدة تشهد فورة اعتزاز ونهضة ثقافية ايرلندية، فعبد القديس باتريك، شفيع جزيرة ايرلندا، في اواسط آذار (مارس) والتي يشهد مسيرات حاشدة في العديد من المدن الأميركية، كعاد أن يصبح عيداً وطنياً لعموم الأميركيين يحتفلون فيه بإيرلنديتهم، الحقيقية منها والمجازية. والانتاج الأدبي والفني والموسيقي المتصحر حول ايرلندا والعالم القلطي الذي تنوسطه قد انتعش في الأعوام الأخيرة بشكل ملحوظ. فالقرون السياسي ليس إلا وجهاً آخر من أوجه الاقليم الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للحالية ايرلندية. ولا بد من التمييز بين هذا النشاط السياسي الايرلندي الأميركي الجماعي الطابع، وبين الضغوط السياسية الايرلندي الأميركية الغردية. فالأيرلنديون الأميركيون قد تملقوا في المجلس التشريعي على المستويين المحلي والاتحادي، منذ زمن طويل، إلا أن التزام هؤلاء الممثلين بالقضايا الايرلندية الصرفة، لا سيما منها مسألة ايرلندا الشمالية وموضوع أوحدة الايرلندية الاقتص على الغالب على الخطوات اليرنية. فالكونغرس قد عبر في مناسبات عدة عن تعاطفه مع القضية الايرلندية، من مون أن يعكس ذلك تبدلاً في سياسة السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة، قبل عهد الرئيس كلينتون.

أما بيل كلينتون، فقد اختبر بنفسه خلال عملية اختيار المرشح الرئاسي ضمن الحزب الديمقراطي عام ١٩٩٢ مع اندفق الايرلندي الأميركي في عدد من الولايات المهمة في الشمال الشرقي للبلاد، وفي كاليفورنيا، فقد تمكنت الجماعات الايرلندية الأميركية من الاستحصال على وعد منه بولن اميركي فاعل في الأزمة الاقتصادية مقابل تأييدها. ما قد تشكلت لهذه الغرض لجنة عمل سياسي ايرلندية أميركية تابعت الوجود الانتخابي وعملت على تحقيقها.

وفيما تمكنت هذه اللجنة من اختراق الحاجز التاريخي الذي فصل الايرلنديين الأميركيين عن السلطة التنفيذية، فإن «القلم الوطني الايرلندي» (Irish National Caucus) الذي يترأسه الأب شون ماكمانوس قد حقق نجاحاً في الجاعة التي استصدرت القارات والقوانين ذات الغالبية والتأثير من الكونغرس، لا سيما منها مبادئ ماكبرايد، التي تدعو مختلف الجهات بما فيها الشركات الأميركية العاملة في إيرلندا الشمالية إلى التقييد بجملة توجيهات لتجنب التمييز الذي يتعرض له الكاثوليك في هذه المقاطعة. فجهود الاب ماكمانوس قد شكلت في واقع الأمر الأساس الذي يقوم به اليوم ما يسمى «اللوبي الايرلندي» ولا يخفى أن هذه التسمية قد اختيرت قبلاً على «اللوبي اليهودي»، أي المنظمة الموسمية المناهضة لانتفاضة إسرائيل في العاصمة الأميركية. والعديد من الشخصيات الايرلندية الأميركية ومؤيضاها على أنها القوة من حيث التنظيم والانتماء والعمل على تحقيق مصالح الدولة اليهودية المرتبطة بما فيقائمة المؤسسات الايرلندية الأميركية تجري بصورة متسقة من التجربة اليهودية.

لا أن فمة مشكلة تواجه النشاط السياسي الايرلندي الأميركي، في ذلك أن القضية الايرلندية هي ميرر وجود هذا النشاط والدعوة إلى انشطاء ايرلندية في وسيلة التفتيح والتعبئة السياسية لديه فحاج رعاية اتفاقية السلام من شأنه أن يوهن ميرر وجوده ويسهله لتعبئة جمهوره، فيخسر هذا النشاط الباطلي من زخمه، فحال «اللوبي الايرلندي» هو أن اصا سلام في بلفاست أو بقوة في واشنطن، اما الجمع بين السعدين فقد يكون متعذراً.

حسن منيمنة

المستحقة

مصر

مصر							
٠,١٨-	٧٧,٥٥	٧٧,٧٧	٦٨,٩٥	٦٥,٩٩	٨,٧٤٩	بنك الاتحاد للذولى - مصر	البنوك
٠,٥٥-	٨٧,٩٢	٨٧,٩٧	٨٤,٥٥	٨٣,٥٥	٤,٨١٣	البنك الاهلى سويسله جنرال	
٠,٦٦-	٧٧,٠٠	٧٧,٧٤	٧٧,٠٠	١٦,٥٠	٥,١٠٠	بنك التمويل المصرى السعوى	
٠,١٠	١٧,٨٧	١٧,٩٧	١٦,١٠	١٧,٩٠	٦,٢٤٧	البنك الوطنى للذولى	
٠,٦٦-	٦٦,٢٤	٦٦,٥٨	٦٦,٥٠	٦٦,٠٠	١٦٦,٣٥٥	البنك التجارى للذولى - مصر	
٠,٣٦	٩٠,٧٩	٩١,١٢	٩١,٥٠	٩٠,٦٥	١٩,٣٥٠	بنك مصر الوطنى	
٠,٣٦	٤٦,٢٧	٤٦,٠٠	٤٦,٥٠	٤٦,٠٠	١,٣٢٤	البنك الوطنى المصرى	
٠,١٨-	٢٧,٢٤	٢٧,٩٦	٢٧,٠٠	٢٧,٧٠	٢٠,٨٦٠	البنك المصرى الأمريكى	
١,٣٠٠	٦٦,٢٤	٦٤,٩٤	٦٤,٩٤	٦٤,٩٤	٥٥٠	بنك الهندس	مطاحن
٠,١٦	٤١,٤٨	٤١,٦٤	٤٢,٠٠	٤١,٥٠	٤,١٦٥	مطاحن شرق الدلتا	مصانع
٠,٤٤	٧٩,٧٣	٨٠,١٧	٨٢,٠٠	٧٩,٨١	٥,٥٩٠	مطاحن ومخازن شمال القاهرة	غذائية
١,١٠	٦١٥,٠٠	٦١٦,١٠	٦١٦,١٠	٦١٦,١٠	١,١٥٠	الزراعات للشربيات	
٠,٣	٢١,٨٦	٢٢,١٠	٢١,٨٠	٢١,٨٠	١٤,٩١٠	مطاحن مصر الوسطى	
٠,٢٨	٢٤,٦٢	٢٤,٨١	٢٣,٦٥	٢٣,٠٠	٦,٣٥٥	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	
٠,٦٨	٥٩,٦٤	٥٩,٩٢	٥٩,٠٠	٥٩,٥٠	١٣,٠٠٠	مطاحن وسط وغرب الدلتا	
٠,١٢	٣٣,٥٥	٣٣,٩٥	٣٣,٧٥	٣٣,٥٠	٢,١٥٥	للصنعة لمصانع النشا والبطيخ	
٠,٧٠	٦٠,٧٩	٦١,٤٩	٦١,٥٠	٦٠,٠٠	٣,٣٥٠	العامه للصناعات والتخزين	
٠,٤٧	٦٠,٤٦	٦٠,٥١	٦٠,٩٩	٦٠,٠٠	٧٧٥٥	مطاحن مصر العليا	
٠,٥١	٢٤,٧٤	٢٤,٩٥	٢٤,٩٩	٢٤,٥٠	١,٨١٥	التصنيع لمطاحن قراية	أغذية
٠,٥٩	٦٢,٤٥	٦٢,٤٥	٦٢,٥٥	٦٢,٥٠	٥,٢٠٠	مصر للزيوت والصابون	مصانع
٠,٧٨	٢٨,٩٠	٢٩,٩٨	٣٠,٠٠	٢٩,٩٠	١٢٠	الزيوت المصنعة ومطبخها	كيميائية
٠,٧٨	١١٥,٦٦	١١٤,٨٩	١١٦,٠٠	١١٤,٦٥	٢٨,٠٠٠	قنوات ومخاضات بكتين	
٠,٣	٣٣٧,١٠	٣٣٨,٢٤	٣٤٠,٠٠	٣٣٧,٥٠	٢٧,١٨٠	للصنعة لمصانع القنولية	
٠,٧١	١٧,١٧	١٨,٨٠	١٨,٠٢	١٧,٤٥	٢,٢٠٠	فايز مصر	
٠,٠٠	١٤,٦٩	١٤,٦٩	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٨٠	لصناعات كيميائية لمصرية - كيم	
٠,١٠	٦,٢٧	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,٢٠	٢,٥٠٠	مصر لصناعة كيميائيات	
١,٣٣٠	١٨,٣٢	١٦,٩٩	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١,٦٤٦	العربية للابوية	
١,١٧	٥٥,٠٢	٥٦,٢٠	٥٥,٥٠	٥٥,٥٠	١,٢٤٤	اقبال للابوية	
٠,٢٨	١٥٥,٥٩	١٥٥,٨٧	١٦١,٠٠	١٥٥,٠٠	٩٤٠	الاسكندرية للابوية	
٠,٢٥	٤٩,٤٧	٤٩,٦٤	٤٩,٥٥	٤٩,٥٠	٣,٣٠٥	مغيس للابوية	
٠,٦٥	٤٩,٧٧	٤٩,٩٨	٤٩,٤٤	٤٩,٤٤	١,٥٩٥	القاهرة للابوية	
١,٨٣	٦٦,٦٥	٦٨,٤٤	٦٨,٤٤	٦٨,٤٤	٧٣٠	الاسكندرية للغزل والنسيج	صناعة
٠,٢٧	١١,٦٣	١١,٨٧	١١,٤٠	١١,٤٠	٤,٢٥٠	العربية والاشحة لغزل والنسيج	
٠,٤٧	٧٧,٤٠	٧٧,٨٨	٧٧,٥٠	٧٧,٥٠	٤,٨١٠	فيساجون الشربيات	
٠,٥٠	٨٦,٥٠	٨٦,٥٠	٨٦,٥٠	٨٦,٥٠	١٦,٣٠٠	قصر الملاص والمضوجات - كيم	
٠,١٢	١٧,٦٣	١٧,٩٩	١٧,٩٩	١٧,٩٩	٦,١٣٢	لعامه اصناعات النورق - زكاف	
٠,١٨	٧٦,٥٢	٧٧,٧٥	٧٦,٥٠	٧٦,٥٠	١٥,٣٠٠	الشراية لبيستون كيميائى	
٠,٨١	٣٣,٢٠	٣٤,٠١	٣٤,٥٠	٣٣,٣٠	٩٠,٨١٧	المشروعات اصناعاتيه والنهسيه	
٤,٤٤	١٥٤,٢٨	١٥٥,٧٦	١٦٥,٠٠	١٥٥,٠٠	٦,٦٦٠	الاسكندرية للحديد والصلب	
٠,١٢-	٥,٥٨	٥,٤٦	٥,٦٠	٥,٤٠	٧٨٠	فنديب الصلب للمصريه	
٠,٠٠	٧,٤٧	٧,٤٧	٧,٦٠	٧,٢٥	٤٥	لصناعات الهندسيه والعماريه, ليكن	
٠,٣٦-	١٨,٤٣	١٨,١٢	١٨,٩٩	١٨,٠٠	٣,٥٥٧	الكفالات الكهربائيه المصريه	
٠,٧٧-	٣١,٣٧	٣٠,٩٦	٣١,٤٥	٣٠,١٥	٣٥,١٥٠	نصرية لزيوت والفرانزيسين, تيمس	
٠,٠٠	٤٢,٥٥	٤٢,٥٠	٣٣,٥٠	٣٣,٥٠	٥٠	الحدوده لاسكان والتحصين	عقارات
٠,٠٠	٦١,٠٠	٦١,٠٠	٦١,٢٥	٦١,٠٠	١٠٣,٨٥٠	القاهرة لاسكان والتحصين	
٠,٤٤	٤٣,٤٦	٤٣,٩٠	٤٤,٠٠	٤٣,٤٦	٢٩,٤٤٦	التحصين والاستشارات الهندسيه	
٠,٣٢	٣٢,٨٢	٣٤,١٤	٣٤,١٥	٣٤,١٥	٦,٢٨١	اقبص لاسكان والتحصين	
٠,٤٤	٦١٢,٥٠	٦١٦,٩٦	٦١٦,٠٠	٦١٦,٧٥	١١,٩٠٠	مدينه نصر لاسكان والتحصين	
٠,٣٧	٤٢٩,٤٠	٤٣٩,٧٧	٤٤٠,٠٠	٤٣٩,٠٠	١١,٧٧٠	مصر للجذبيه لاسكان والتحصين	
٠,٤٤	١٨,٠٤	١٨,٤٨	١٨,٥٥	١٨,٦٦	١,١٥٠	الذيل للتكرير والاسكان الجافزه	
٠,٠٠	٣٣,٠٦	٣٣,٠٦	٣٣,٠٦	٣٣,٠٠	١٠٥	قنويه للاستعت	اسيمنت
٠,٢٠-	٧٢,٨٠	٧٢,٩٠	٧٣,٠٠	٧٢,٧٥	٣٢,٩٠٧	السويس للاستعت	
٠,١١-	٣٣,٣٧	٣٣,٦٦	٣٣,٥٠	٣٣,١٠	٧٧,٧٦٠	اسيمنت بولاند حلوان	
٠,١٧-	٢٨,١٧	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٤٩,٠٢١	اسيمنت العماريه	
٠,٣٣	٢٤,٠٠	٢٤,٣٩	٢٤,٨٤	٢٤,٠٢	٤٠,٤٥٠	اسيمنت طره لمصريه	
٠,٢٧	٢٦,٣٧	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	١,٤٠٠	الاسكندريه لاسيمنت بولاند	
٠,٠٠	٢٠,٣٣	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٣٠٠	للنوباريه لاسيمنت لثري اعليه	زراعه
٠,٠٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	١,٠٠٠	القاهرة للذواجن	
٠,٠٤	١٠٣,٩٤	١٠٣,٨٨	١٠٥,٥٠	١٠٥,٠٠	٧٠٠	كفر الزيات للمجديات والاعطيه	
٠,٠٢	٣٢,٩٩	٣٤,٠٢	٣٥,٠٠	٣٤,٠٠	٦٨٠	فيو بير لاسيمنت ومصناعات كيميائيه	

التمتلك	١٧٠٠	١٧٠٠	بنك ابو ظبي الوطني
"	٥٢٠	٥٢٠	بنك دبي الوطني
"	٤٤٠	٤٤٠	بنك دبي الوطني
"	٩٥	٩٥	بنك دبي للتجاري
"	٦٠٠	٦٠٠	بنك الاتحاد الوطني
"	١٧,٥	١٧,٥	بنك تشيعة الوطني
"	٢٨	٢٨	بنك راس الخيمة الوطني
"	٣٥٠	٣٥٠	بنك الفجيرة الوطني
"	٢٩٠	٢٩٠	بنك ام القيوين الوطني
"	١١٥٠	١١٥٠	بنك الشرق
"	٢٧٥	٢٧٥	البنك العربي المحد
"	٣٧	٣٧	بنك الاستثمار
"	١٥٠	١٥٠	بنك دبي الاسلامي
"	٣٧,٥	٣٧,٥	بنك الامارات الدولي
"	٥٠٠	٥٠٠	ابو ظبي للموت قذائية
"	١٣٠٠	١٣٠٠	شركة الامين الايمان للامان
"	٨٠٠	٨٠٠	شركة للظفر للامان
"	١١٠	١١٠	شركة الامارات للامان
"	١٧٢	١٧٢	ابو ظبي الوطنية للضائق
"	١٤٢٥	١٤٢٥	الاصالون
"	٤٨٥	٤٨٥	شركة الجرافات الوطنية
"	٦٥٠	٦٥٠	شركة طيران ابو ظبي

28.75	35	23
1.1	0	1.74

RHB CAPITAL SUSP. S	3.2	8.98	1.17	3337.37
ROTHMANS OF D'ALMEIDA	28.75	35	23	8328.08
SIAE PAREY	3.3	3.54	9	8233.7
TANJONG PLC	8.1	9.75	5	2015.32
TECHNOLOGY RESOURCES	3.92	5.3	1.9	2559.43
TELEKOM MALAYSIA	11	15.1	6.95	3380.94
TELECOMA NATIONAL	7.45	12.2	5.85	3209.83
UNITED ENGINEERS (MA	3.38	20.9	1.87	2676.21
YTL CORP.	5.55	7.13	2.9	6742.45
YTL POWER	3.3	3.74	2.14	6253.82
AUSTRALIA				
AMCOR	7.14	8.93	6.18	4376.79
AS & NZ BANKING GRO	11.76	11.81	7.88	17916.48
BORAL	3.66	4.46	4.4	5123.54
BRAEMLES LTD	3.3	33.8	12.2	7382.92
HIMKIND HILL PTY	15.52	19.83	12.66	31334.55
CIMWILKS OF AS	19.23	19.23	15.53	33634.55
COKA-COLA AMATIL	12.65	17.2	9.58	10213.41
COLES MYER	7.56	7.95	9.5	8668.52

AUSTRALIA

TIME WARNER	76.54	78	43.88	40653.13
FORD DANCING BE-KNEW	76.54	78	43.88	40653.13
TRAVELERS GP.	64.75	73	22.55	74572.75
TYCO INT'L	53.31	56	26.88	30905.63
UNION PACIFIC	55.25	72.44	49.44	13602.93
UNION TECHNOLOGIES	55.25	72.44	49.44	13602.93
US BANCORP DEL.	129.88	129.88	71.25	32231.46
US WEST MEDIA GP.	38.25	38.25	16.13	23761.5
US WEST COMMUNICAT.	54.13	57.44	31.38	26132.66
US WEST HOLDING	54.13	57.44	31.38	26132.66
WACHOVIA CORP.	89.9	89.94	54.88	18307.55
WAL. MART STORES	53.35	53.38	27.13	119996.69
WALGREEN	24.56	27.13	21.51	171666.01
WALGREEN AMBERT	94.75	94.75	54.75	14175.75
WASHINGTON MUTUAL	69.75	74.94	45.38	17880.29
WASTE MAN.	34	35.13	22.25	15476.21
WELLS FARGO	113.13	113.13	75.13	3375.13
WORLD.COM INC.	44.31	45.19	21.88	35493.01
XEROX	108.25	113	57.38	45501.29

☐ أسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة»

مسؤولية بريطانية

بدأ رئيس الوزراء البريطاني جولة في الشرق الأوسط بعدما بنيت لشن كل ما في وسعها لتكون هذه الجولة بروتوكولية، بلا نتائج، أي مجرد تمكين توني بلير من مقاربة منطقة لا يعرفها وليس لديه طموحات سياسية فيها. ثم إن الديبلوماسية البريطانية المتحفة عرفت كيف توجي باتاني لم تصنع فرصة رئاستها للاتحاد الأوروبي، بل استغلها ل طرح أفكار في شأن تحريك عملية السلام، لكنها لم تنجح في حد طرح مبادرة أوروبية أو حتى بريطانية. وهكذا توصل الجهد البريطاني، مع شيء من الفصيح الاعتراف، إلى الإيحاء بأنه ابتكر أمراً جديداً هو... انتظار المبادرة الأميركية والواقع أن هذا الانتظار لم يكن بحاجة إلى أي وساطة، لا من لندن ولا من سواها. لأن الجميع يعرف أن عملية السلام مجمدة لأن واشنطن عطلت دورها لمصلحة إسرائيل. تمهيدا لمصلحة نتنياهو وتناهاها. ويبدأ المعنى فإن المعنيين بعملية السلام في المنطقة يطمون مهتمين بمعودة المنسق الأمريكي دنيس روس مطلع الأسبوع أكثر مما هم مهتمون بما يمكن أن يفعله بلير. فالكلام كثير، وقد قيل منه ما يكفي ويبدأ أنشاع تآنيهاوا بالتصرف كرجل دولة والاتلاع عن ممارسات رجل الصحافة كما يفعل الآن

منذ بداية 1997، غداة «اتفاق الخليل»، دخلت عملية السلام في جمود لم تستطع طوال الشهر المتتالي أن تخرج منه. لذا فإنه لا جدوى من طرح مبرمج ومطلوب ذاته من جانب إسرائيل. ولذا تحولت الوساطات الأميركية والأوروبية إلى مجرد شخصيات مختلطة لا يتجاوز طموحها إبقاء عملية السلام حية وتغادي إعلان موتها. بل تقادي الخشوف في بحث عميق عن بدائل لا تلك واشتغل أي تصور لها. ولأن الوساطة اندركوا جيداً أنهم عاجزون فعلاً عن كسر الجمود اضطروا إلى التزول بأجسادهم لمواجهة الواقع: سار الرئيس الفرنسي على قدميه في القدس العربية، وأصر وزير الخارجية البريطاني على زيارة جبل أبو غنيم، وتعرض المبعوث الأوروبي لما يشبه الطرد، ويعمل وزراء الترويج الأوروبية بخشونة إسرائيلية ومنعوا من زيارة «بيت الشرق» في القدس المحتلة.

تخلي توني بلير مسبقاً عن أي فكرة تقوده إلى مثل هذه المواجهة، ليس فقط لأن أي خطوة من هذا النوع لا تبدو مفيدة وإنما لأنه لا يهينها شخصياً، ولأن ميوله الذاتية مسحورة لمصلحة اصطفاة من يهود بريطانيا. لكن المسألة ليست مسألة أن يبيت ليلة في غزة أو أن يأخذ «حماماً شعبياً» فلسطينياً، وإنما المسألة تختصر في سؤال: هل تستطيع بريطانيا أن تتخذ موقفاً قوياً، ومفيداً وقائماً على تحريك الواقع أو تغييره؟ الجواب هو لا، لأنها لا تملك الإرادة ولا الرغبة في اتخاذ هذا الموقف، ولأنها تفضل التعامل مع الشان الشرق الأوسطي كأنه أزمة طارئة لا جدور تاريخية لها ولا مسؤولية لبريطانيا فيها.

يزور بلير إسرائيل في خضم احتفالات الذكرى الخمسين لزرع هذه الدولة في المنطقة العربية. إنها أيضاً الذكرى الخمسون لولادة من أفلح الانتكابات التاريخية لبريطانيا. وعمر بلير أنه ولد بعد ولادة هذه الدولة، وليس من شأنه أن يتحسس فطاعة الخطأ الذي ارتكبهت بلاده يوم كانت لديها مسؤولية مباشرة في فلسطين. ومن سرديات السياسة وبشاعتها أن يقال في مجال التصدير لزيارة بلير أنه قد يعتذر عن تحدي وزير خارجيته لسلطات الاحتلال الإسرائيلي. قد لا يكون في نية بلير أن يعتذر، لكن الفكرة ودية. أما الأكثر بشاعة فهو أن الديبلوماسية البريطانية العريقة لم تفكر يوماً في الاعتذار للعرب عن أخطائها وعن مساهمتها في تسليم فلسطين إلى المشروع الصهيوني.

كان وعد بلير وبزال اعترافاً بريطانيا موقفاً بالاحتلال الإسرائيلي ويكلم ما تبعه من مجازر.

مشكلة الولايات المتحدة وبريطانيا وسائر دول الغرب مع تآنيهاوا أن صنيعتها، وأنه يتكلم ويفكر ويتصرف بما تربي عليه عندما، وأنه يحافظ على الاحتلال بأسماء، وإن يعتبر إسرائيل أداة لوجوده.

الغربي في قلب المنطقة العربية. طالما أن عواصم الغرب لا تبحث فعلاً بالتآنيان عن تآنيهاوا وأمثاله فإنها تستمر في إعطائه الشرعية لسياساته الخرقاء. فيما تواصل الظاهر بأنها تعمل من أجل السلام في الشرق الأوسط.

عبد الوهاب بدرخان

بلير في إسرائيل

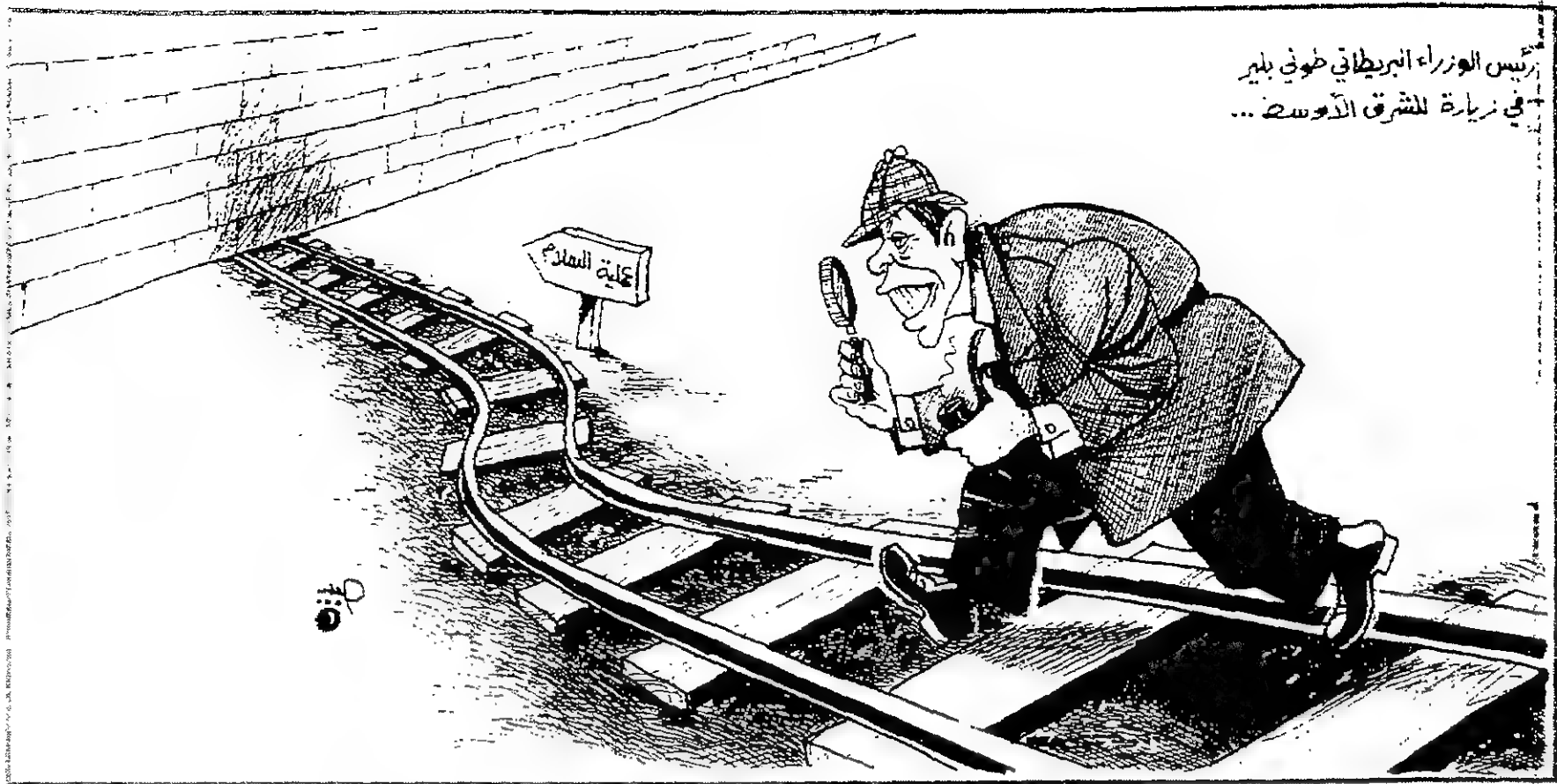
سيضطر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أن يكرس حيزاً غير ضئيل من وقته خلال زيارته لإسرائيل اليوم لثقتة الأجواء من ذيل الزيارات المتيرة لوزير خارجيته روجون. حيث تلقى مسؤولاً في السلطة الفلسطينية. في المقابل رفض القيام بالزيارة التقليدية لنصب «معارفيم» لوضع أكيل تكريماً لشعبها «المحررة»، وعموماً حرص على أن يتصرف خلال زيارته في إسرائيل بطريقة لم تترك شكاً لدى مضيديه في أنه يتفق مع العرب وزعماء المعارضة الإسرائيلية الذين يحطون بسياسات رئيس الوزراء بليانيم تآنيهاوا مسؤولية جمود عملية السلام. وحين شرح له وزير الدفاع إسحق موريخاي المبادرة الإسرائيلية للاسحاب من جنوب لبنان وما يمكن أن تفعله أوروبا لإقناع اللبنانيين بالتفاوض في شأنها، رد عليه كوك بعبارة «أتمنى لكم حظاً جيداً مع السوريين».

ولا جدال في أن سلوك كوك في إسرائيل أدى إلى ارتياح عربي واضح، وهو هدف سعى إليه الوزير في ضوء عاملين رئيسيين أحدهما في الاعتبار قبل توجهه إلى المنطقة الأولى تمثل في التقارير التي تراكت على مكتبه من السفراء البريطانيين في المنطقة وتحديث عن الاستياء الشديد الذي أبدته حكومات الدول العربية من السياسة البريطانية الدبلوماسية المتعددة خلال الأزمة العراقية الأخيرة، الأمر الذي تطلب، في رأي السفراء، أن يفعل كوك خلال زيارته للمنطقة كل ما يستطيع من أجل تحسين سمعة لندن في العالم العربي. والعامل الثاني تمثل في الضغوط التي تعرض لها كوك من الدول الأوروبية لإقناع إسرائيل والعرب رسالة جماعية ملابها أن أوروبا مستعدة من سياسات تآنيهاوا وتعتزم الضغط عليه لعله على تغيير موقفه المتشدد من عملية السلام.

ولكن يمكن النظر إلى نتائج زيارة كوك لإسرائيل من زاوية أخرى عكست نتائج غير التي توخاها. فالفكرة تكمن في أن ما فعله لم يخرج تآنيهاوا، الذي ألقى بسلوب غير مجامل شعباً كان مقدراً أن يقبضه على شرف الوزير، بمقدار ما أخرجت معارضي رئيس الوزراء الإسرائيلي في الداخل. حتى أن زعيم حزب العمل إيهود باراك أرسل بوسى بيلين ليمنه في لقاء مع الوزير الزائر بعدما كان مقدراً أن يحضر اللقاء بنفسه. عبارة أخرى وجدت المعارضة الإسرائيلية نفسها في موقف لا تحسد عليه. فهي كانت تستول نفسها أكثر من تضامنت علناً مع كوك الذي اعتبر الرأي العام الإسرائيلي سلوكه استغرافاً. وفي النتيجة التزمت المعارضة السمكت، الأمر الذي عزز مواقع تآنيهاوا. وعندما عاد كوك إلى بريطانيا اضطرت أن يدافع عن نفسه في غير مناسبة لتأكيد مدى صداقته لإسرائيل وللتصديق لزيارة بلير الذي يتوقع أن يعطي باستقبال حافل في إسرائيل، خصوصاً بعدما حمله تشريه فلسطيني إلى الصحافة البريطانية لقراره البت في غزة على إلغاء هذه الفكرة.

هكذا أصبح شعار «عد إلى بلادك باكوك» و«تفهم اليوم» وأما «يسأل باتاني» حين كان لا حظت إحدى وكالات الأنباء، عن علاقات الحب والكرامية بين إسرائيل وبريطانيا فيقول بلير أن رئيس عمالي لوزناتاي يزور الدولة اليهودية في موعد يتزامن مع احتفالها بعد أيام بمور 50 سنة على تأسيسها. فهل سيقي، بعد كل شيء، بلير ولو قليلاً من الوقت للبحث في عملية السلام؟

كامران قره داغي



رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في زيارة للشرق الأوسط...

بدأت منذ سنة على الأقل

ماذا عملت بمناسبة الذكرى الخمسينية لنكبة فلسطين؟

الموارد القليلة المتوافرة. ومع أن السلطة

الفلسطينية تتلقى مساعدات ضخمة من

الأساط والحوكومات العربية والأجنبية، فإن

ما يستثمر منها لأغراض الإنعاش والتنمية

محسود جداً. كما أن تضرعات الجهات

الخاصة، الفلسطينية والعربية وغيرها،

تعرض عن توفير المطلوب لحفظ البقاء، فما

قولنا باستمرار التقدم في القطاع والصلاص

كم أدخل عنما تلقى دعوة من مؤسسة

أجنبية للتحرك بقليل من المال لإنقاذ طفلة أو

تعليم فتى أو معالجة مريض أو مثاليها من

الطوارئ الملحة النازلة يوماً بعد يوم. بل كم

يستند خلجي عندما أسمع حفلات الغداء

والعشاء التي تنظمها الصهيونيون

ومسؤولهم في هذه الديار والتي تكلفت

المشاركة فيها للمئات بل الآلاف من الدولارات

عن الشخص الواحد، أو عندما أقرا عن

الأموال الطائلة التي تسيل منها ومن غيرها

من المشروعات لمواجهة شتى الطوارئ

والاحتياجات الدائمة للجمعية الصهيوني في

فلسطين.

5 - الصهيونيات: أن أي علم أو أدب

جديد تنكسبه، أي أي تحسين في معرفتنا

وسلوكتنا، هو في النهاية دعم، وإن يكن غير

مباشر، لفكرة فلسطين. أن قضايا تحريتنا

ورقائنا متشابكة متشابكة بحيث أن أي

اكتساب جديد لجانبية قضية ما يرتد على

القضايا الأخرى. فكل اكتساب فريدي من

جانبنا هو تاهل جديد لجانبية مجمل

قضايانا. بهذا الشأن يصحح أحسن -

وتصحيح جيدها - أجدر بهذه المجاعة

وتحظى شعوبنا باحترام الشعوب الأخرى،

وتنعم بالقرارات الذاتية التي في وحدها

مؤثرات التحرر والتخمس.

لست قضية فلسطين هي النكبة الوحيدة

التي نزلت بالشعوب العربية في الأزمنة

الحديثة. فالساحات الوطنية والساحة

القومية الشاملة تضج بالأسواء التي

تعرضت لها الشعوب العربية وتحملت

تأثيراتها وهذا ما يدعو البعض إلى التردد

عن العمل من أجل فلسطين، محتجاً بضرورة

الانصراف إلى مشكلات مجتمعة الخاص. ولا

ضير في ذلك ما دام هذا التردد ناشئاً عن

عقيدة خاطئة وليس مجرد تبرير للإنكفاء

والاعتراض. أن كل مجتمع عربي يعاني

مما يضر مجتمعه الوطني وأخرى ينوء

بها مجتمعه القومي، ولا مهرب له إلا لجعله

القائمة من هذه وتلك، لنأكل كلها متعلقة

بعضها ببعض، فتتفاقم بإهمال العالمة

نقصها أو سولها وتذلل آثارها السلبية في

المعالجة الخاصة الطوعية المستمرة.

ولنستند هذه المعالجة المطلوبة من

الحكومات فحسب، ولا يأتي انتفاؤها أو

سوعها من قبل الحوكومات لإغناء الأفراد

والشعوب من أجهجهم أو لتبرير التكرهم في

أداء قصصهم من الواجب. وأقرب: لا مهرب، إلا

إذا اخترنا العجز والذل لنا ولولاينا

وأحفادنا. وهذا يقال ليس في هذا الطرح

شخصي، جدي، وقد صيغ وهو دليل آخر على

أن القول بظلم فارغاً عقيداً ما لم يدعمه العمل

وتجلبه الممارسة. فعسى أن ينتج عن البرامج

المقررة للذكرى الخمسين لنكبة فلسطين

مشروعات وطنية وقومية تغذيها الجهود

الفردية الطوعية المستمرة.

والمهم ملاحظة أمرين أولهما أن التصدي

لمأسينا وتكبائنا يتطلب إنكفاء روح البذل

الخاص الطوعي. نقول الخاص لأنه يجب

أن يكون محسراً من أي مطعم أو مصلحة

شخصية تتخرف به عن مقصده الأصلي.

ونقول الطوعي كي لا يأتي بأمر خارجي أو

يفرض سلطة حكومية. أن هذا النوع من

العطاء هو الرباط الذي يوثق صلة الفرد

بالقضية التي يسعى من أجلها ويمتد وحدة

الأواصر بين الأفراد ويصبرهم في وحدة

شاملة. أما القول الثاني، فهو أن هذا العطاء

يجب ألا يقتصر على الانسحاب، فليس تكن

جليلة، بل أن يأتي دافقاً مستمراً، فإن اتصل

بكتش بالمشاركة والدوام، والتكرير يتجدد

بالإيمان والالتصان.

لعل هذه المشروعات تخرجنا من متاهات

تساؤلنا وأحباطنا وتشتتنا إلى فسحات

الأمل والرجاء والأناج.

وما أضيق للبل الصهيوني القائل:

أن تضني شعمة واحدة خير من ألف سنة

تقصيها في لعن الظلام.

مفكر عربي

قسطونطين زريق

بمناسبة مرور خمسين عاماً على

أحدى الوقائع الكبرى في مسيرة النكبة

الفلسطينية (الهزيمة العربية وقيام دولة

إسرائيل - 1948)، يعمد بعض الأفراد

والجماعات في البلاد العربية إلى تنظيم

برامج للحض على الألفات إلى هذه النكبة

واستخراج دروسها وعبرها لحاضر العرب

ومستقبلهم. ففي بيروت تالفت لجنة لهذا

الغرض باسم 50: نكبة ومقاومة، وأعدت

برنامجاً حافلاً يمتد على أربعة أشهر (أذار -

حزيران) من هذا العام. وقد شرفتمني هذه

اللجنة بدعوتي للمشاركة في هذا البرنامج،

فقبلت الدعوة اسهاماً مني بما يلزم من

جهود لإلقاء هذه النكبة ماثلة في أحيلة

العرب وأنهامهم. وفي إلقاء روح المسؤولية

الشعبية العربية عن ماضيها الوطني وضرورة

تجنبه القوى للمكبة للتعرض عن خسائرها

الرجعية في هذا النطاق، وفي نطاق النهوض

العربي عامة.

وتلقت دعوة ثانية من لجنة مماثلة في

بلد عربي آخر للمشاركة في برنامج إعلامي

ضخم يعد لهذه المناسبة، وذلك بالإجابة عن

التي عشر سؤالاً حول مراحل هذه النكبة

واسبابها ونتائجها وستنشر الإجابات التي

تأتي من المشاركين في أكبر عدد ممكن من

الصحف العربية. بل تصدر مجموعة من

كتاباً تعاشاً للذاكرة الوطنية - القومية

وتقل رايها إلى الأجيال الصاعدة.

ومع تقديري لأهمية الإعلام الشعبي

وبإزاء ذكرى الأحداث الكبرى، المجيدة منها

والتهزيمة، في الذاكرة الوطنية - القومية،

للأفاده من أمولاتها في سبيل حماية التراث

وتعزيزها في المستقبل القادم، فإنني أعتدت

عن تلبية هذه الدعوة الثانية، وقلت لنفسي:

«كفى» وأجبت اللجنة الكريمة بهذا المعنى

ودعوت إلى حصر دائرة الكلام وقوسيع

دائرة العمل في هذا المجال وفي كل مجال

وطني آخر. ولا بد أولاً من الإشراف إلى أن

نكبة فلسطين لم تبدأ منذ خمسين سنة ولم

تنته بانقضائها، وإنما بدأت منذ مئة سنة

على الأقل عند إقرار المشروع الصهيوني

والديوبولوجية الصهيونية الموجهة إلى

فلسطين في المؤتمر الصهيوني الأول الذي

عقد في مدينة بازل (سويسرا) عام 1897، ولا

يعرف غير الله تعالى متى خنتها، وما كانت

الهزيمة العربية عام 1948 سوى مظهر بارز

من مظاهر هذه النكبة ومراة عكست ما كان

عليه العرب يومئذ من تخلف وتشرذم.

وسيطل هذا المظهر قاصداً والمرأة قاصدة إلى

أن يهب العرب إلى تخفيض الواقع وقلب

المجاعة السائدة. أما السؤال الذي يستغل

بعنوان هذا المقلل فهو أنه إن الحديث

يتوجه إلى التملك وإلى الخاضع بل

أسواء بل يصعد لكل فرد في الساحة

العربية الشاملة فما أكثر ما تنظم. وما أقل

ما تفعل، وكأننا نلجأ إلى الكلام كشعبي

انفستنا من العمل المخلوب. وعلى كل حال،

ومهما يكن السبب، فإن أفعالنا الجادة في

سبيل تحرير فلسطين لا تزال قاصرة جداً عن

الأطنان الهائلة من الأقوال والكتابات التي

يبدئها على طول هذه المسيرة المشؤومة.

(2)

يلاحظ اليوم كثير من الكلام المسؤول

وغير المسؤول الذي يقضى مجالسنا الخاصة

والعامة، وأكرهه يتخذي معنى التضرر من

تصرف السلطات بشأن قضية فلسطين

وخارجية يصعب تحليلها في هذا المجال،

ولكن النضال من أجل توسيع هذا المجالات

في حد ذاته نضال من أجل فلسطين، لأن

فلسطين - أو أي بلد آخر - لا يحضر ولا

يخرج إلا بأية تكون هي نفسها محيرة.

معارك التحرير والتحرر مترابطة متفاعلة

يقوى بعضها بعضاً إلى أن تصبح، عندما

زيارة تستحق الانتباه

السفير سويريل تاوونستند

رحلة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إلى

الشرق الأوسط التي يقوم بها بصفتها أيضاً الرئيس

الخارجي للاتحاد الأوروبي، تشغل مصر والمملكة العربية

البحرية والأردن وإسرائيل وفلسطين.

رئيس الوزراء البريطاني قليل الخبرة بالشؤون

الخارجية، وليس معروف أن قادة المنطقة، ولا شك أنه

سيواجه صعوبات أثناء زيارته لإسرائيل، بعد الضجة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

التي أثارها زيارة وزير خارجيته روجون كوك للمستوطنة

ہیلنا کو مار *

في أيار (مايو) ١٩٩٦ أصدرت الحركة التي مثلت ١٣ مستوطنة من المستوطنات الإسرائيلية الـ ٢٣ في الحولان بيانها الرسمي.

انها تعبر عن رأي الجولانيين فلم تحصل في الانتخابات إلا على ١٧ في المائة من أصواتهم.

أضاف كينيس: «استمكت ابناء يهودا هارليل (من زعماء الطريق الثالث) انهم يتكلمون باسم سكان الجولان، أما نحن قلنا قد

هل حصلت صدامات بين الطرفين، اثناء اجتماعات وطريق السلام، مثلاً؟ وكلا السكان هنا ليسوا مقاتلين.

يتكلم كينيس عن حياته في
المستوطنة من نوع «موشاف»
التي انشأت في ١٩٧٦، التي تقوم
على الملكية الخاصة. مساحة
مزرعته ٢٠ دونما يقع أكثرها على
ساحل بحيرة طبريا، وينتج
المانخو والموز والتفاح، ويربي
الديك الرومي. وهو عموما يقوم
بالعمل بنفسه، وبدأ ملكا من

اليوم ويعود الى البيت ظهرا لمرحلة تم يقضي المساء في القرارة أو لقاء الأساقفة، انه أصلا سهندس مدني لكنه يشعر بالارتياح لعمله مزراعا.

اعتبر كينيس ان "العلم هنا طيبة، لكن لاحظنا ان حركة الوشاف عموما بدأت بالزوال، تلك ان الجبل السعيد لا يبدو همتما بالزراعة. وله ولدان في السنة واخران عمرهما ١٥ سنة و١١ سنة. ونذكر بلهجة الريف ان اكثرم يفضل حياة المدن والسفر على البقاء في مستوطنة معالا.

غلام.

قال، «في ١٩٩١ بدأ ان السلام مع سورية خيار ممكن - خيار فقط وليس امراً أكيداً». وكان على الرأي العام والسياسيين نتيجة تفهمهم لتغيير في المنظور. ان امر ايرك على رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية والدفاع السياسيين في اسرائيل. عليان ان تمكن اننا جئنا في ١٩٩٧ لحماية مستوطناتنا داخل اسرائيل وليس لاستيلاء على المزيد من الأراضي. والهدف من وجوبنا ان نزال دفاعي. لكن الوضع سيستمر اذا توسلنا الى السلام مع سورية، شرط توفير

الجانب اليمني - وإضافة: تأليف
رغبة (الرئيس السوري حافظ)
أسد في استعادة الجولان، كل
أعتقد بالضرورة أن تلك حراً
مطلقاً، له في الواقع نفس
إسرائيلي الذي يحتم على
إسرائيل الفداء.
في فكر أن يبقى في شكل
من الاستباحة تحت السيادة
السورية؟ ولم أخطئ لهذا
الاحتساب بعد. لكن أقوم في حال
الاستباحة أن غالبية المستوطنات
إن بقي هنا كمواقع متقدمة
للسيادة الإسرائيلية، على سبيل
كلامه عن عواقب المستوطنات تحت
سيادة سورية. لكن من المهم
بالنسبة لي أيضاً وجود المدنيين
السوريين... إذن استعادت سورية
الأراضي... لأن من شأن وجود
المدنيين والقطر المدني أدامة
السلام وعنده.

هل هذه هي الفكرة نفسها
التي طرحها بيريز؛ «خطأ بيريز
انه يفكر في الأمور الكبرى، فيما
علينا هنا الكلام عن مشاريع
صغيرة محددة».

غاب عن كل كلامنا، كما
لاحظت، أي ذكر للمبنيين
السوريين الموجودين في القرى
الخمس على بعد بضعة

كيلومترات إلى الشمال. وقال عندما سألته عنهم: «وضعهم غريباً. إنهم فضلوا البقاء لكن في الوقت نفسه احتفظوا بجنسيتهم السورية. هذا يجعل من الصعب الثقة بهم».

ربما كان عليه ان يبدؤ
بمحاولة التعرف على جيرانه
السوريين. ذلك لأنه نكر اثناء
حيثنا انه وبقية مؤسسي طريق
السلام، عندما بدأوا بالاعلان عن
موقفهم في ١٩٩٦ هدفوا الى
مخاطبة الراي العام السوري
وليس فقط الراي العام
الاسرائيلي.»

يبدو أن رغبته هذه حقيقية،
لأنه كان الوحيد من بين
مستوطني الجولان الذي أبدى
اهتماما عندما أخبرته أنني في
طريقي لزيارة القرى السورية
القريبة وأراد أن يعرف عن

أوضاعها.
لكن ليس المكان الأمثل للبدء
بمخاطبة «الرأي العام السوري»،
إذا كان يريد ذلك فعلاً، هو تلك
القرى القريبة من الشمال؟

* كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط.

صالح النعامي *

■ **وجود وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ابشان ملبأ آخر ليوكا على استحقاق اخلاص المواطنين العرب في اسرائيل للولاء اليهودية، وذلك بعد ان دعت بعض قيادات الجمهور العربي في اسرائيل لمقاطعة استحقاقات الدولة في التكري المسمين لقبها. وبدلاً من ذلك احياها ذكرى النكبة التي حلت بالمشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ باقاعة اسرائيل على انقاض المبنى والقوى العربية.**

فأسفلان إيهان رئيس حركة "تسوميت"، الميمينة المتطرفة الذي رأس أركان الجيش الإسرائيلي إيهان غزو لبنان في العام ١٩٨٢ يرى في هذه الدعوة مبرراً لقيام دولة إسرائيل بإعادة النظر في أهلية الأقلية العربية للنزوح بالمواطنة الإسرائيلية، ويضيف أن إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم الحر التي تسمح لبعض سكانها بالتمتع بحقوق المواطنة في الوقت الذي ينعنون فيه ان استمرار هذه الدولة إنما يمثل نكبة ومصيبة لهم، وأغاض بعض النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي زعماءهم اليهود في

المرء ان يسلم باقدام مواضعي الدولة العربى على اطلاق اسم «شواه» على كبرى قيام دولتهم، وهم يطمحون ان «شواه» هي مفردات العبرية لارتباطها بذكر اليهود حيث تفكرهم يوماً بأفراء النازى ومعسكرات الاعتقال النازية، ووصف صوة التكنيست عن اللبوك ورفيق لحيان خطط العرب في اسرائيل لطلب كبرى التسمية قائلا: «انهم كمن يرضى نفسه ليخبط غشوة» ويستغرب الثالث عبدالملك هاشمينة عن اللقائمة العربية المحذرة دمر فعل نواب التكنيست ويقولان: «ان ما حدث لنا كانت كارة حقيقية».

الماضي والتكثف عن الديماغوجيا
التي من شأنها الإساءة فقط
للمواطن العربي لتحقيق
الهدف من مستورتي معيشتهم
ومستوى معيشة اليهود في
الدولة، ويقر بيزن أن العرب في
اسرائيل تعرضوا وما زالوا لفتح
مفتوحا، وقصص الويزن مؤسفي
تخساف المسؤول عن متابعة
شؤون المواطن العربي في
الحكومة الاسرائيلية جام غضبه
على أعضاء التفتيش العرب
وقول: "لأنه من المستحيل أن
يكونوا يهودا".

التعبير عن رؤيتنا لا حل يشعبنا، نحن لا نقفل من فئاعة الجرائم التي تعرض لها اليهود ايان العيب العالمية الشاذية على الاسرائيلين لكن يجب الا يتوقعوا ما اذ ان نخطف اليوم بل يكونوا دوما بجرانهم ضننا.

نلحجة بتغير الكران عزمي شارة اناشي في الزوال الاسرائيلي قيام الاقلية العربية الاسرائيلي ابداع ذكرى الكفة بقابة وسيلة للحافظة على تميز الهوية الوطنية للعرب في اسرئيل كسطينين، وجنر

اسرائيل والاكثرية اليهودية في غمرة الاصفالات بالكرى لقيام الدولة اسرائيل اناشي المواطنين العرب اعادوا ابرائنا شاملا لايحاء ذكرى الكفة، اذ سيمت القيام مسيرات تضامنية مع فلسطيني الشتات. كذلك تنظم رحلات الى مواقع الكفة العربية التي مرت قبل وسيمت قيام الدولة اليهودية كما سيمت تذكر العرب بالجاز التي تعرض لها اسرائيل وعظمت الامم اسرائيل الاممية وعظمت الامم المحررة في اثناء الدولة مثلا (الطوفان واداس).

ويقول غبارية إن العقيدة العربية ستؤدي حتى نفسها جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وأنه لا يمكن أن تتغير الانتماء إلى دولة إسرائيل إلى تحقيق شرطين:

- 1- تسوية القضية الفلسطينية بالتوصل مع ممثلي الشعب الفلسطيني إلى حل عادل ودائم وقائم أسرياً بإبداء مواقف سياسية تقف الطريق للتوصل لتوصل نهاية لحالة الحرب مع الدول العربية - خصوصاً سورية ولبنان -
- 2- إنهاء كل الغبن التي يشهدها من مخاطر كل الدعاوات اليهودية التي تطالب العرب في إسرائيل بالانتماء عن المبالغة في التركيز على هويتهم الفلسطينية العربية ويقولون: قد تضاءل عنايتنا التاريخ أن أقلية تخلصت من هويتها الممتزجة تعرضت للانفصال في النهاية. ولوجود سبب يدعو للاستجابة لبل هذه الدعاوات.

وكان النائب ديمش حاميدي المنضم حديثاً عن الحزب الشيوعي هو أول من دعا إلى أحقية كبرى النكبة. وفي الوقت الذي استحسن فيه قيادات دولة

يُضاهيها العرب في إسرائيل منذ
قيام الدولة وحتى الآن التي
تتجسد في تدهور الأوضاع
الاقتصادية في القرى والمدن
العربية.

وأعلنت الغالبية الساحقة من
الجمهور العربي أنها لن تحل
بمكزي استغلال دولة إسرائيل،
ومع اقتراب الاحتفالات بعيد
استقلال، دولة إسرائيل جرت
العادة أن تقوم الغالبية اليهودية
برفع الاعلام على المنابر
والسيارات فإنه من النادر ان يرى
الزائر للتمجعات العربية بيوت أو
سبائر، ان ذرف عليها العلم

الإسرائيلي.
ويرى الدكتور اسعد غانم
المحاضر في قسم العلوم
الاجتماعية في جامعة حيفا
والذي درس اشكالية اندماج
العرب في دولة اسرائيل ان
الحجج العربية عن المشاركة في
الاحتفالات بذكرى اقامة دولة
اسرائيل يرجع الى شعور متنامي
لديمقراطية دولة اسرائيل في
مخاطباتها، ويرى غانم ان العرب
كمواطنين، وفي اسرائيل اليوم
في اسرائيل يحلون الهوية
الاسرائيلية بشكل رسمي، لكن
الدولة في حاجة فعلية لا متجدد
مضامين هذه الهوية، ويضعف

معدلات البطالة في القرى والبلدات العربية ضعف ما عليه في التجمعات الحضرية على الرغم من الحرب يشككون ١٩ في لغة من مجمل سكان إسرائيل، وهناك من إسرائيل من يعتبر منذ الدولة مزايا اقتصادية فوقانها يجد استثناءات في منها بحجة عدم اضطلاع العرب بالواجبات التي يجب عليهم القيام بها من منطلق كونهن مواطنين في الدولة وعلى رأس هذه الواجبات الانخراط في الجيش الإسرائيلي.

ويرى عضو الكنيست هاشم صامحيد في هذا التقرير تضليل لفته استيعافه "الذين ان الذين

مسألة خدمة الشباب العرب في الجيش الإسرائيلي لا يمكن طرحها إلا بعد تسوية خلافات إسرائيل مع الشعب الفلسطيني والول والعربية، ومن ناحية ثانية فإن اليهود الأرثوذكس، «الحريديم» هم أكثر قطاعات المجتمع الإسرائيلي استفادة من دعم الحكومة الاقتصادي ومع ذلك لا يخدمون في الجيش الإسرائيلي.

ويحمل الصحافي العربي رياض علي أحد كتاب الأعمدة في صحيفة «معاريق» على المسؤولين والمثقفين العرب الذين يحاسنون

إسرائيل، وحتى اليوم فإنهم
 يقولونه بخصوص التمييز
 ضدهم عن حود نكرى قيام دولة
 إسرائيل. وهذا النائب المرزوق
 صالح طريف رئيس لجنة
 الداخلية في الكنيست الإسرائيلي
 بالمتنازل عن رتبته العسكرية
 كضابط احتياط بعد أن منع
 رجال الأمن في الكنيست من
 الإطلاع على رسائل معتقلين
 امينين يستطيع زملؤه اليهود
 الإطلاع عليها. وهذا طريف
 خدمت قائد لسرية مخفارة في
 الجيش الإسرائيلي ولم يخطر
 على بالي يوماً أن أتعرض لنجل
 هذا المتهور.

تلفت الجماهير العربية دعماً
لقرارها بحماية ذكرى النكبة من
اتجاه غير متوقع إذ أعلنت
مجموعة من المؤرخين اليهود
الذين يعرفون أنفسهم «المؤرخون
الإسرائيليون الجدد» أن للعرب
الحق في إحياء ذكرى النكبة.
ويقول الدكتور المؤرخ امنون باز:
«لو كنت مواطناً عربياً إسرائيلياً
لم احتفلت بذكرى قيام الدولة،
لأنه لا يعقد أن أشيد بذكرى
تجسد معاناتي».

حقوق الإنسان بل من السلطة
الجزائرية وبغض عنها كل
الشبهات والتهم التي تصم
حولها.

أهي مفارقة، مصادفة أم
شيء آخر، أن يتم الاستجواب
غشيب من قبل السيد خالد عمر
بن قفة الذي سبق له من خلال
الحياة، أن يتعرض للضلع
نفسه، أي مدى تورط السلطة
الجزائرية في المجازر واستمات
في الدفاع عنها (أو اعتراض
لدي في ذلك وهو حذر في إيذاء
رأيه كصالح) أو حتى كمواطن
معتوب (أو إني رأيت من واجبي
تسجيل تلك الملاحظة النمطية في
أطابق وجهة نظر الأقلام والرجال
مع قاف، فإن كان من السيد
بن قفة اختيار مسكره والدفاع
عليه فإن للسيد غشيب رجا
أخلاقياً يحتمل عليه طابع
المنظمات التي ترسبها ويترض
عليه الدفاع عن حقوق المواطنين
المسوقين والغيبين لا الدفاع عن
المسك بالحديد والنار والبث
عن مصوغات تبور أرواحه.

الرباط - عاكشة أبو لقمان

مسرحية «تقارب»

عادية ولكن... كما لو أن حياتنا ردت إلينا

لندن - الطيب زك



فرانسيس باربر في دور «أنا»

الرؤوس العريضة... وهل يجوز أن نستمتع إلى شخصيات تتحدث عن أفكار، تجاؤزناها، إلا نعلم لنا المقامي في سوهو أفضل من هذا التكرار والاحتراق؟
لم يغرها أن المسرحية حصلت على أكثر من جائزة، وأقيمت ترحيباً واسعاً من النقاد: أربعة أشخاص يدخلون في علاقات مثالية... يكتفون على بعضهم البعض، ويجب الواحد الثاني ثم يخله، ثم يعود إليه طالبة للمغفرة... علاقات منكسرة ذات حدة ويريق وضبابي، تجاوب المفرد يتوقف على أي من هذه يتلقى. إذا استقبلت إليه الحدة فهو سيقفل على التناق في الشخص، وإذا وصل إليه البريق، فهو مع تجديد العواطف عندما يصيبها الصدا، وإذا أصابته شظايا المسرحية فهو قريب من الحدث إلى درجة عدم رؤية التفاصيل... وفي التفاصيل حياة يكاملها.

لا أحد يريد أن يزايد على الكاتب في ما يريد أن يقوله في مسرحيته. لقد اختار شخصية تحترف العري في ناد ليلى ليحبر في أناقة وحوار سريع قصير عن مهزلة الحب في هذا العصر، لا أحد سيقاوم أيضاً في الموضوع، وقد خاض فيه مسرحيون من قبل. وعامة الناس تتحدث عنه مع وجبات الكحل... لكن ما يظل ناقصاً هو أي جيد، وأي موقفه، وأي صراع بين هذه سينال الوعي: النتيجة سلبية تماماً.

في هذه الناحية، لكن تبقى المتعة، ويظل الاستماع قائماً حتى آخر صوت في الحوار...
من السهل أن يتجه المرء في الطريق السليبي، خصوصاً إذا كان شاهداً معاداً لتجارب متنوعة في شارع المسرح، للوقوف بطل هكذا: اللقاء بين «اليس» و«دان» يتم صنفه عندما تداومها سيارة تكسي، ثم يأخذها السائق للمستشفى حيث يتم التعرف عليها في مشاهد تفصيلية تعتمد غالباً السؤال والجواب... هو صحافي، وفي الناحية في ملهى، وأثناء التمارف يحضر الطبيب لزي لعلاج المرأة من جروحها أثناء الحادثة. يكتب دان رواية استقى أحداثها من حياة اليس، فقد أصبحا عشيقين، ثم يلتقي للصورة الصاد، وإذا أصابته شظايا المسرحية له تتشرب على غلاف الرواية. أنا تحب الطبيب لزي، لكن الكاتب يريدها لنفسه، إلا أنها تصد اغراءات بحزم ويضعف في الوقت نفسه.

وهكذا يفتح باب العلاقة بين الشخصيات الأربع في الفصل الثاني، وما نشاهده بعد ذلك متوقع لدرجة أن المتفرج يكتب النهاية في رأسه وسط الحزن. لكن هل يلقي هذا صنفية المسرحية فنياً وأدبياً... هل للمسرحية مجرد هيكل وحيد وجسد، ألا يدخل في الاعتبار الخلق، والألوان، والمؤلف؟ هل تقاس المسرحيات بالحقبة أو للموضوع والشخصيات وحدها؟ أم أن هناك حركة

تقريباً من الواقع العادي... عنوانها Closser، لا ترجمة بعد، لأن أعضاء المسرح لا تزال مشتتة، ولأن التناقض لا يزال قائماً بين الدخول والخارج. ويوم يكون الناس فيصمت ذهن عن أي نعت أو إضافة، حياتنا ردت إلينا. فهل هذا هو المطلوب من المسرح...؟
حتماً لا أجابة قبل انسداد القلام. نؤمن بأي حل لمشاكل العالم، لكننا لا نقبل التدخل في حل مشاكل شخصيات الشخصية. أنهم جزء من أحلامنا، من التطورات التي تسير فيها فنصل إلى نتيجة أو لا فنصل إلى شيء. فمناعنا ردت إلينا... يكتفون على شيء بالشخصية فتمشي بالحياة بالصورة والتشبيه والتقريب. التجربة تأخذ وقتاً طويلاً، تستهلك طاقة، تستهلك حياة، أما عملية الفرجة فتؤخذ لنا قد تسرع ومكانية، الحدث، من الصورة إلى الخيال إلى الواقع ثم إلى النتيجة. وهكذا تسرع بنا مسرحية «تقارب»... نحن أمام صيغة جاهزة مسبقاً... أمام جهاز مبني سلفاً، ومع ذلك نتفق سرياً مع أنفسنا أن ما نراه حقيقي وضروري لواقعنا. التبرير الوحيد لهذا أن عمله الملل مستحسن بنا إلى جهة من الجهات. نحن أمام القول وضد القول، وعندما قالت مرافقتي أنها لن تشاهد مسرحية بعد هذه، وفي إزحام الاكتاف

ومضامين التهميم والقتل والهزيمة والإرغام، تتسبب بها وتذكيا الأعباء السياسية والصراع على السلطة في تلك البلاد المسكينة. فقد الحرب هو نقد البات فصام الوعي الإنساني بوصفه استبداداً لنسق داخلي يسيطر على الفكر السياسي فيجعل ضعيفاً ومتشككاً في الجمود والتكلس.

مثل هذا النقد النافذ نعث عليه في العديد من قصائد الشاعر الأفغاني عزيز سلطان أراش... صاحب التجربة الشعرية الحارة فعلة، والتي تقوي فيها الميظلة والانتباه، وكذلك النعمة على حرب بلاده التي تشهدها أخص الضربات والبهائم الإنسانية.

الشعر نقبض الإنسانية في نظر الشاعر أراش... أن فيه معدن النظرة العميقة إلى الحياة، وعبره تتأهل لوجود فعلي لا تستطيع الحروب أو الماسي كافة جرقه.

الشعر يغذي شعور الهوية الإنسانية الجامعة، في الوقت نفسه الذي تستند خلاله إلى أدق الاعتناء الفردي بالباهات الشخصية.

في الوادي
وراح يفكر في الانفصال
عن البشر
وتحول مانه إلى شجر من
قصيلة البلب
لم تتجأ أفكاره كلها
ما عدا واحدة
يعود الكزن من مهامة
جماعات... جماعات
تغير من فوق رأس
الحاضر المتناظر
وكانت من قهره
سبع شجيرات بلب
تزين جانبي النهر
على هواء
ويقول: مهلك أيتها
السموات
فأوتة برزق قريبة
وأنت تستحقين
الماء والبرق

١٢- خلف القوامات
ما أتت ذا تراني
من الشعاع طير
كانت يكتف الضوء
خلف القوامات العجيبة
والقيامات القريبة
ويطير ظلالا إلى الشمس
يرفقا بالثر الكبري
ويصطاد الكواكب
على هواء
ويقول: مهلك أيتها
السموات
فأوتة برزق قريبة
وأنت تستحقين
الماء والبرق

١٣- غلام جدي
مات جدي صدرالدين
وترك غلاماً صلباً
في قبر راسي
غلام جدي هي:
سكة حراة
معل أجرد
نقابة مكشورة
مراة متماكة
عصا بلونين متداخلين
ولطين فوخته
مسودة برجاه الرماد
غلام جدي
تحت الوقت وتخصبه
المتنعة علامات... علامات
تدل على
١٤- الكزن الطائر
يملأ أبو فياض إلى كثره
كل مساء

للتقاع كليل حصان
...
مختلته بصياحه
لشرب
لا يلبس الديك الأفغاني مع
نفسه
بل يعضي متابها شق
القضاء ببداءة وثقة
يعرف خلاها إلى أين
سيصل؟
ومن يخاضها؟
وأي لغة يريده؟
الديك الأفغاني
يتقاع أحوال العالم
كل صباح
٩- نداء عاجل
يا صحنات بلدي
سمن شعري
للطويل
حتى لا يفتك لعانه
١١- الرجل الذي تحول إلى
شجرة
تمدد تحت شجرة
اللب المجاورة للنهر

٦- البيظنية الأفغانية
الحقل ممتلئ بها
البلد ممتلئ بها
العالم كذاك
والبيظنية الأفغانية
تزداد حجماً يتورد بالبناء
والضوء الشهي
يقول فلكن هبطوا
من كواكب أخرى:
الكرة الأرضية بيظنية
أصلها من أفغانستان
٧- خبز الشعير
خبز الشعير اللطيف
بلغة اشتاقه للوحة
بالذرة تصنع الأهماء
والجندات في قرنا.
خبز يحكي وجع
النحاس
نور راحة طيبة
ومرصع بتقاط
وشوشات حرارة التنور
ترتب على مزاجها
ضحكة هذا الخبز
للشعير تزييني
جوماً إليه
ولا أرى جواباً مباركاً
إلا في الاستان
٨- الديك الأفغاني
حين يصيح الديك
في القرى الأفغانية
يعرف كيف يلتم
مع اصطاف صيحته
للذبة
في الهواء الفجري
الذهب
تجملنا صيحة
الديك الأفغاني
نمايتها أيضاً
من احتزان رشحه
الأزرق
للتدخل بالاحمر
والأخضر والقرميدي
والسماوي في طرفة أخير

٤- غرابة بلهواء
الخبازين، الصباغون
الطبايرين، التجارون
الحدادين ما توقفوا
عن العمل في كابول وغزنة
وراميان وقندهار ونورستان
وهراة
أنهم أبطال سياسة
مطمئنة ودائمة
منذ قرون وإلى أن
تقوم الساعة
انجازات هؤلاء الأبطال
تحدث الغرابة للبلهواء
لفرسان الكلام الثاري
بلا طائل على وحدة
أفغانستان وبجهد
انجازات هؤلاء الأبطال
تحدث الجنين الضامل
لفرسان الخراب الضامل
٥- يغال الأجداد
في الجبال العالية الوعرة
شقت بغال الأجداد
طريقاً ناعمة
اعتمدها جميعاً
ولا تزال:
فلاحون، صيادون، مشاؤون،
شباب تريض ومغامرة
اعتمدها أيضاً ويتركز عميق:
مهندسون طرق
علماء طبيعة
وضباط خطط حربية
نعم، يفرزونها تجاؤز
بغال الأجداد نقة
المعادلات الهندسية
وتوازناتها في شق الطرق
الجبلية المستحيطة
في كل يوم
لا العوسج... لا الشوك
أو أي نبات آخر يثبت
في هذه الطرق الناعمة
والتي تتوزع على مساحة
الجبال مثل أكف أسطورية.
صليبة أيضاً هذه الطرق
المستحيطة.
لكن بمجرد أن تطلها حوافز

١- جبل سليمان
ينتظر
وراء جدار نفسه ينتظر
وراء انتظاره ينتظر
جبل سليمان
الذي يهيمن على كابول
هيمنة أسرة
يوخها بالما... يوخها دوماً
ولا تورب كابول
هو أبيض من فوق
وهو سوداء من تحت
٢- أعمى للسجاد
أمان الله أكبر خبير
أعمى هزمت السنون
إلا في البصيرة
واليدبين
وقوة الضبط
لوحد منذ ستين
سنة
يصنع السجاد المدهش
من دون أن ينس
بنائسة
أبيد بنات الطاجيك
والتركمان ومروى
تصنع السجاد ببراعة
لكنها تقار من مكر
يدي أمان الله أكبر خبير
٣- نهر كابول
نهر كابول يفيض
في كل يوم
لأن إصااق البشر
من حواله ملوعة
بالخفاف
نهر كابول بجسورها
السنة فقد القدرة
حتى على أن يروي بصمت
أساطير المدينة القديمة
نهر كابول صار طيناً

الديك الأفغاني

عزيز سلطان أراش *

ماذا يريد نجوم الحرب
الأهلية في بلاد؟ لقد أجهزوا
على البشر والشجر والحجر
والشاهد الحية والجامدة...
أريدون محاصرة المستقيم؟
أغلقوا الأيام: قبر الوقت؟
عاش عزيز سلطان أراش
(مواليد العام ١٩٦٣) ست
سنوات في دولة الإمارات،
حيث كان يعمل بين اصارتي
دبي والفجيرة... غاب بعدما
أبلى الولويات المستعدة
الأميركية لأقامة الدائمة.
جسعتني بالشاعر عزيز
سلطان أراش صداقة عميقة
رايت خلالها أن الرباط
الشعري هو التفاعل الجميل
بين البشر.

ماذا يريد نجوم الحرب
الأهلية في بلاد؟ لقد أجهزوا
على البشر والشجر والحجر
والشاهد الحية والجامدة...
أريدون محاصرة المستقيم؟
أغلقوا الأيام: قبر الوقت؟
عاش عزيز سلطان أراش
(مواليد العام ١٩٦٣) ست
سنوات في دولة الإمارات،
حيث كان يعمل بين اصارتي
دبي والفجيرة... غاب بعدما
أبلى الولويات المستعدة
الأميركية لأقامة الدائمة.
جسعتني بالشاعر عزيز
سلطان أراش صداقة عميقة
رايت خلالها أن الرباط
الشعري هو التفاعل الجميل
بين البشر.

ماذا يريد نجوم الحرب
الأهلية في بلاد؟ لقد أجهزوا
على البشر والشجر والحجر
والشاهد الحية والجامدة...
أريدون محاصرة المستقيم؟
أغلقوا الأيام: قبر الوقت؟
عاش عزيز سلطان أراش
(مواليد العام ١٩٦٣) ست
سنوات في دولة الإمارات،
حيث كان يعمل بين اصارتي
دبي والفجيرة... غاب بعدما
أبلى الولويات المستعدة
الأميركية لأقامة الدائمة.
جسعتني بالشاعر عزيز
سلطان أراش صداقة عميقة
رايت خلالها أن الرباط
الشعري هو التفاعل الجميل
بين البشر.

ماذا يريد نجوم الحرب
الأهلية في بلاد؟ لقد أجهزوا
على البشر والشجر والحجر
والشاهد الحية والجامدة...
أريدون محاصرة المستقيم؟
أغلقوا الأيام: قبر الوقت؟
عاش عزيز سلطان أراش
(مواليد العام ١٩٦٣) ست
سنوات في دولة الإمارات،
حيث كان يعمل بين اصارتي
دبي والفجيرة... غاب بعدما
أبلى الولويات المستعدة
الأميركية لأقامة الدائمة.
جسعتني بالشاعر عزيز
سلطان أراش صداقة عميقة
رايت خلالها أن الرباط
الشعري هو التفاعل الجميل
بين البشر.

ماذا يريد نجوم الحرب
الأهلية في بلاد؟ لقد أجهزوا
على البشر والشجر والحجر
والشاهد الحية والجامدة...
أريدون محاصرة المستقيم؟
أغلقوا الأيام: قبر الوقت؟
عاش عزيز سلطان أراش
(مواليد العام ١٩٦٣) ست
سنوات في دولة الإمارات،
حيث كان يعمل بين اصارتي
دبي والفجيرة... غاب بعدما
أبلى الولويات المستعدة
الأميركية لأقامة الدائمة.
جسعتني بالشاعر عزيز
سلطان أراش صداقة عميقة
رايت خلالها أن الرباط
الشعري هو التفاعل الجميل
بين البشر.

ماذا يريد نجوم الحرب
الأهلية في بلاد؟ لقد أجهزوا
على البشر والشجر والحجر
والشاهد الحية والجامدة...
أريدون محاصرة المستقيم؟
أغلقوا الأيام: قبر الوقت؟
عاش عزيز سلطان أراش
(مواليد العام ١٩٦٣) ست
سنوات في دولة الإمارات،
حيث كان يعمل بين اصارتي
دبي والفجيرة... غاب بعدما
أبلى الولويات المستعدة
الأميركية لأقامة الدائمة.
جسعتني بالشاعر عزيز
سلطان أراش صداقة عميقة
رايت خلالها أن الرباط
الشعري هو التفاعل الجميل
بين البشر.

كتاب بالفارسية عن موقف الفقه الاسلامي من الموسيقى والغناء في العهد الخميني... وبعده

لعبك لو اشتريتها فذكرتك الجنة. ويُنقل عن النبي قوله: لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن، أي مد الصوت فيه وترقيقه وتغنيمه.

ويسري الشيء نفسه على الموسيقى، إذ لا يذهب فريق آخر من الفقهاء إلى تحريمه ووقوعه موقع البطلان واللهو والضلال. وينقل هؤلاء عن النبي أنه لم يقوم من الزنج وهم بضربون بطبول لهم ويخنون فلما راوه سكتوا فقال النبي خذوا يا بني أرفدة فيما كنتم فيه لعلم اليهود أن في ديننا فسخة، وعن جعفر بن محمد أنه قال: لما كانت الليلة التي بني فيها علي بفاطمة سمع رسول الله (ص) ضرب الله فقال: ما هذا؟ قالت أم سلمة: يا رسول الله هذه أسماء بنت عميس تضرب بالدف أرات فيه فرح فاطمة لئلا ترى أنه لما ماتت أمها لم تجد من يقوم لها، فرجع رسول الله يده إلى السماء ثم قال: اللهم أدخل على أسماء ابنة عميس السرور كما أفرحت ابنتي.

وعليه، يضي المؤلف في أعقاب الرأي فيقول أن للموسيقى وجهاً خاللاً وآخر حراماً. فإن كان القصص منها اللهو واقتراح الذنوب وارتكاب المعاصي وتحريك الشهوات وأحداث الفساد فهي حرام أما إذا كانت تنطوي على هدف سام يقصد فيه تهذيب النفس وتجميل العواطف الإنسانية وزرع المحبة فهي حلال.

والآن، ومع ترسخ الأوضاع وضباب أوجهه الشدة والعتمة والعنفوان ونشاند النفوس للراحة والاسترخاء بعد سنين من التحفز والتعبئة بنحو المجتمع الإيراني شيئاً فشيئاً إلى استعادة روحه ومشاعره وإعادة حرث عواطفه ولا يجد حرجاً كبيراً أن رفع صوته بالغناء الجميل والشمو على أبناع الآلات الموسيقية في بلد كافت، في ما مضى، أما للحضارات والفنون ومرتباً للغناء والموسيقى.

والتجارة فيها. ويورد الشيخ الحر العاملي في وسائل الشريعة، خمس عشرة رواية في تحريم الموسيقى وخمس روايات في تحريم الاستماع إليها. وينقل عن سهل بن علي الجران عن علي بن كليب الصديدي قوله: سمعت أبا عبدالله يقول ضرب العبدان بينك التفاف في القلب كما يثبت الماء الحرة، أما أحمد بن محمد فيقول عن موسى بن حبيب عن علي بن الحسن قال لا يقبس الله أمة، فيها يربط بقطع وتامة قطع. أما سليمان بن سماعة فيقول عن أبي عبدالله قوله: لما مات آدم شعث به إلياس وقايل، فاجتمعوا في الأرض فجعل إلياس وقايل المغازر والملاهي شمامة بادم قل ما كان في الأرض من هذا الضرب الذي يثبنت به الناس قائماً هو من ذلك. ويورد إبراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن أبي عبدالله القول التالي: من انعم الله عليه بنعمة فداء عند تلك النعمة بزمزأ فقد كفرها. وهذه وغيرها من الأقوال والإحاديث المنسوبة على وجه الخصوص إلى الحسن بن علي إنما تجري مجرى تحريم الموسيقى وبطلان استعمالها وسماع ألاتها.

غير أن المؤلف لا يتوقف عند هذا الجانب من الصورة ولا يقر تسليماً بهذا الوجه من مداولة الأمر. ففقهاء علماء آخرون اقتوا بجواز الغناء والموسيقى على السواء، ولم تنقص فتاويهم السنود والآلة والمراجع الواضحة. وهؤلاء يظهر أن الغناء ليس في ذاته حراماً إنما يحرم إذا دخل فيه شيء حرام من قبيل الكعب والمخاطبة والعريضة ومقارعة الخمر وما شابه. بل يذهب الحماص بهذا الفريق إلى التشديد على أن الغناء في القرآن وتجويده وتخييم الصوت فيه وبعث الألبان نفسه وإن الغناء يقدح حراماً لا صاحبه إلا أن الغناء الموسيقي، ذلك أن آلات الموسيقى هي آلات اللهو والضلال. ويذكر الشيخ المفيد من آلات الموسيقى العبدان والطناير وسائل الملاهي وهو يفتي بتحريم العبدان بها

جرباتها في مجلس مختلط (يضم الرجال والنساء معاً) واستعماله على كلام باطل ومصاحبه كملوات الموسيقى.

ويذهب القائلون بالتحريم المطلق إلى الاستعانة بآيات من القرآن لنعم ما ينهون إليه. ومن ذلك ما وجدوا قول الزور، حيث يقس الفقه الزور تفسيراً واسعاً ينطوي على الغناء أيضاً. والفريق الثاني يشرح الزور في القاموس المحيط على هذا النحو: «الزور... الكتب والشرك بالله وأعياد اليهود والنصارى ومجلس الغناء، وأخرون يرون إشارة إلى الغناء والطرب في قول القرآن: «ومن الناس من يشترى لهُو الحديث ليضل عن سبيل الله» فلهو الحديث ليس شيئاً آخر سوى الكلام، المغنى والطرب، الذي يشغل الإنسان عما يحبه ويهمه ويشد تحريم الغناء في حال قامت النساء به. وينقل المؤلف حديثاً منسوباً إلى نصر بن قابوس يقول فيه: سمعت أبا عبدالله يقول: «الغنية ملعونة ملعون من أكل كسبها». وينقل عن الحسن بن الولشاء قوله: سئل أبو الحسن الرضا عن شراء المغنية فقال: قد تكون للرجل جارية تلعب وما شئها إلا من كلب وضمن الكلب سحت والسحت في النار. أما زيد الشحام فقد نقل عن أبي عبدالله قول أن بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيرة ولا تجلب فيه الدعوة ولا يدخله الملاكمة. في حين يشير الحسن بن هارون إلى قول أبي عبدالله من أن الغناء يورث التفاف ويعيب الفقه.

ويطول التحريم الموسيقى أيضاً حتى وإن كانت مستقلة عن الغناء بعيدة عن أغراضه، بل إن البعض يذهب إلى حد القول أن الموسيقى أكثر ندماً من الغناء نفسه وإن الغناء يقدح حراماً لا صاحبه إلا أن الغناء الموسيقي، ذلك أن آلات الموسيقى هي آلات اللهو والضلال. ويذكر الشيخ المفيد من آلات الموسيقى العبدان والطناير وسائل الملاهي وهو يفتي بتحريم العبدان بها

البعثي العراقي مناهي الموسيقى والغناء في خدمة الله الحرب ومن لجل بيمومها. ولأن المصالح يمكن أن تدخل حتى القوانين الرياضية كما يقول الفقهاء فإن الخمينيين لم يروا بداً من تخفيف المطاردة التي كانت على وشك الانطلاق بحق الغناء والموسيقى.

ينتهي المؤلف روح الله حسينيان إلى هذه النقطه في مقدمة كتابه المكرب للاطلاع بأحوال الغناء والموسيقى في الفقه الإسلامي. وهو يتجسس خلفه ويذكر أن التشديد والقطع الغنائية والموسيقية أثناء صراع الحق والباطل في حرب السنوات الثماني، كان لها تأثير كبير على النفوس والأذهان، فصرخت العواطف وخلقت في القلوب عشقاً للحرب وبغيت بالتكثيرين إلى الأقدام والذهاب إلى المعركة لتقاتلة العدو. والآن، إذ سكنت أصوات المدافع وخمدت أنشيد الحرب وموسيقاها، يعود السؤال ليتعلق بالموقف الذي يشهده الغناء والملاكمة التي تحتلها الموسيقى من منظور الخمينيين. ولأن هؤلاء يستمدون الرأي ويخبرون الفقه بالاسند إلى السلف وتبنيان آرائهم في الموضوع، ينبغي أن نتذكر هنا أن السلف المقصود، والفقهاء المعنيين بالدرس والرجوع إلى آثارهم هم علماء الشيعة وفتاواهم على وجه الحصر في العهد الذي يثله المؤلف الإيراني.

استقر رأي الكثير من هؤلاء على الفتوى بتحريم الغناء. ورغم فوارق طفيفة وختلافات بسيطة فهناك ما يشبه الإجماع بهذا الصدد. فهناك من يقول أن الغناء حرام في ذاته وبالمطلق وهناك من يمين الغناء الحرام بإسماعه على ما هو حرام ومحظور. وفي حين يقرب الشيخ الأنصاري على أن الغناء لا خلاف في حرمة بالغناء، فإن الفقهاء السنيوزاري والكاشاني يؤكدان على أن الغناء لا يكون حراماً ما لم يترافق مع عمل حرام. أما الإسماء التي تجعل الغناء حراماً فتكمن في

الكاتب: غناء وموسيقى برفقة الاسلام (بالفارسية) (الغناء والموسيقى في الفقه الاسلامي) الكاتب: روح الله حسينيان. الناشر: منشورات سروش - طهران ١٩٩٧.

رأجه: زيار غري

كان الانقلاب الخميني عام ١٩٧٩، شأن أي انقلاب آخر سعيماً لزينة خفومة القيم والمعايير التي اتفق عليها المجتمع وإحلال مفاهيم أخرى مكانها، حتى ولو اصطلمت مع الأفكار والشاعر والسياسية الأساسية للناس، أفراداً وجماعات. وأصر القائمون على الانقلاب والساخرون على دوايم فتاوى تحريم أو تحلل جوانب عدة من أوجه الحياة ومفاصل العيش اليومي. وإذا كان من السهل نسبياً، التحكم في أشياء الظاهر والتشدد في مظاهر السلوك الراج من ملابس ومشرب وماكل، فقد كان صعباً، إلى حد، البث في أمور الباطن والقطع في توليها الأساس والمثاغر والأهواء (بالانفعالات).

كان محيراً، والحال هذه، الفصل في شأن الموسيقى والغناء والخروج برأي قاطع في وجوب السماح بها أو منعها. ولقد شعر علماء الانقلاب وقفاؤه عن سواعهم يتقنون في المصار القديمة ويولدون بالراجع التثنية على يمكن البحث من جواب شاف ورد حاسم. وارتفعت الأصوات الكثيرة المطالبة بتحريم الأمرين وحظرهما ومعاينة من يجري السماح به متلبساً بغلبة الغناء أو الموسيقى. وكانت الأصوات، تلك، فصل سرانها وبقي بالمرأها. إلا أن الواقع، أيضاً، حكمه. وهو كخبراً ما يترك الكلمة الأخيرة لنطق الإحداث.

فحين اندلعت الحرب بين إيران والعراق تم تجييش كل شيء وتعبدته، ورأى الخمينيون كيف ونظف الحكم



A black and white fashion photograph of a woman standing, wearing a long, dark, textured dress with a high collar and long sleeves. She has dark, curly hair and is looking directly at the camera. The background is light and textured.

[illegible]

